

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الإبتدائية

تأليف :
على الجارم و مصطفى أمين



باتفاق خاص مع الناشر
ماكملان وشركاه بلندن



النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الابتدائية

الجزء الثالث

تأليف

علي الجارم و مصطفى أمين

باتفاق خاص مع الناشر
ماكملان وشركاه بلندن

الناشر

دار المعارف

تصميم الغلاف : **عزيزة مختار**

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المبتدأ والخبر وتطابُقُهُما

الأَمثلة :

١
- النَّمِرُ شَرِسٌ .
- الكلْبُ أَليفٌ .
- النَّجْمُ لامعٌ .

* * *

٢
- البَطَّةُ سابِحَةٌ .
- زَينبُ مُطِيعةٌ .
- المدينةُ عامرةٌ .

* * *

٣
- التلميذانِ حاضرانِ .
- الكتابانِ جديدانِ.
- الْخَفِيرانِ ساهرانِ.

٤
- البنتانِ مُجتهدتانِ .
- الْحَديقتان مُثْمِرتانِ .
- الْحُجْرتان واسعتانِ .

* * *

٥
- المُحْسِنونَ مَمْدُوحونَ .
- التلاميذُ أذكياءُ .
- الكُسَالَى مُعَاقَبونَ .

* * *

٦
- السَّيداتُ مُهذَّباتٌ .
- الشَّجَرَاتُ مُورِقاتٌ أوموِرقةٌ.
- القُصُورُ عاليةٌ أو عالياتٌ .

البحْثُ :

انظر إلى المبتدإ فى كل طائفة من الأمثلة السابقة ، ووازن بينه وبين الخبر ، تجد أن المبتدأ فى الطائفة الأولى مفرد مذكر وأن الخبر كذلك ، وأنه فى الطائفة الثانية مفرد مؤنث وكذلك الخبر ، وإذا نظرت إلى الطائفة الثالثة رأيت المبتدأ مثنى مذكراً ورأيت الخبر مثله ، وتجد فى الطائفة الرابعة كلاًّ من المبتدإ والخبر مثنى مؤنثًا ، وفى الطائفة الخامسة ترى المبتدأ جمعَ مذكرٍ عاقلٍ والخبر كذلك ، أما الطائفة السادسة فالمبتدأ فيها إما جمعُ مؤنثٍ عاقلٍ وهو « السيدات » فى مثالنا وخبره جمع مؤنث عاقل أيضًا ، وإما جمع مؤنث سالم لغير العاقل ، أو جمع تكسير لغير العاقل ، وخبر هذين يجوز أن يكون جمعَ مؤنثٍ ويجوز أن يكون مفرداً مؤنثًا .

القَواعد :

(١٠٢) الْخَبَرُ يُطَابِق المبتدأَ فى الإِفرادِ والتثنيةِ والجمعِ والتذكيرِ والتأْنيثِ .

(١٠٣) إذا كان المبتدأُ جمعاً لغير عاقِل يَجُوزُ الإِخبارُ عنه بالجمع وبالمفردِ المؤنثِ .

تمرين (١)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه :

الدَّرَّاجة	المنزل	الساعة	الحارسان	الراكبون
البحار	المعلمتان	النهر	الخادمات	النافذتان
القلمان	الجبال	العُمَّال	المدارس	الواردات

تمرين (٢)

اِجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدإ يناسبه :

سريعُ العدْو	مضيئة	لامعاتٌ فى السماء ذكية الرائحة
ضروريٌّ للحياة ناجحون	مذبوحتان	مُعْتَنيات بأطفالهن
مَبْرِيَّة	مفروشات	فائزون غائبات

تمرين (٣)

حوّل المبتدأ فى الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة ، ثم إلى المثنى بنوعيه ، ثم إلى الجمع بنوعيه .

مُطِيعُ والديه محبوبٌ عند الله والناس .

تمرين (٤)

كوّن ثلاث جمل يكون المبتدأ فى كل منها جمع مذكر للعقلاء .

» » » » » » » » » مؤنث »

» » » » » » » » » تكسير »

» » » » » » » » » مؤنث لغير العقلاء .

» » » » » » » » » تكسير » »

تمرين (٥)

كوِّن ثمانى جمل يكون المبتدأ فى كل واحدة منها اسماً موصولاً ، مع استيفاء جميع الأسماء الموصولة التى عرفتها .

تمرين (٦)

هاتِ خمس جمل يكون المبتدأ فى كل واحدة منها اسم إشارة ، مع استيفاء جميع أسماء الإشارة .

تمرين (٧)

كوِّن خمس جمل يكون المبتدأ فى كلٍّ منها ضميراً منفصلاً للخطاب ، مع الإتيان بجميع ضمائر الخطاب .

خبر المبتدأ حين يكون جملة أو شبه جملة

الأَمْثلة :

١
الحركة تُقَوّى العَضَلاَتِ .
النظافةُ تُنَشّطُ الجسمَ .
أنتَ أطعتَ الأمر .
السُّلَحْفَاةُ زحَفَتْ .

* * *

٢
المُهَذَّب أصدقاؤه كثيرون .
المِصْبَاحُ ضَوْءُهُ شديدٌ .
البنتُ جَمالُها الشَّرَفُ .
التُّجارُ شِعَارُهُمُ الصِّدقُ .

٣
الكتابُ فى القِمَطْرِ .
السَّرْجُ على الفرس .
المَطَرُ من السَّحَاب .
النَّجاةُ فى الصدق .

* * *

٤
القنطرةُ فوقَ النِّيلِ .
المُتَنَزَّهُ أَمامَ البيتِ .
الساعةُ تحتَ الوِسادةِ .
الرَّاحةُ بَعْد التعبِ .

البحْثُ :

الاسم الواقع فى أول كل مثال من الأمثلة السابقة مبتدأ فأين خبره ؟ خذ الطائفةَ الأولى من الأمثلة ، تجد جملةً فعليةً بعد كل مبتدأ ، وأنهُ

إذا حذفت هذه الجملة لا تتم الفائدة بالمبتدإ وحدَه . ولما كان الخبر دائماً هو الذى يُتَمِّمُ الفائدة ، وجب أن تكون هذه الجملة خبرَ المبتدإ ، ومن السهل أن تدرك من الأمثلة أن كل جملة من هذه الجمل تشتمل على ضمير يَربِطها بالمبتدإ .

ثم انظر إلى الطائفة الثانية من الأمثلة ، تجد بعد كل مبتدإ اسماً مرفوعاً ، فهل هذا الاسم هو الخبر ؟ لا ؛ لأنه لا تتم به الفائدة ، غير أنك إذا نظرت إلى العبارة كلها التى جاءت بعد كل مبتدأ ، رأيتها تتألف من اسمين مرفوعين يكوّنان جملة اسمية . ورأيت أن الفائدة تتم بهذه الجملة الاسمية ، فهذه الجملة إذاً هى الخبر ، وإذا رجعت إلى كل جملة من هذه الجمل وجدت أنها تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ .

تأمل بعد ذلك الطائفة الثالثة ، تجد بعد كل مبتدإ حرفَ جر واسماً مجروراً به ، وأن الفائدة تتم بهما معاً ، فخبر المبتدإ إذاً هو الجار والمجرور . ويسمى الجار والمجرور هنا شبه جملة .

وإذا بحثت فى الطائفة الرابعة رأيت بعد كل مبتدإ ظرفَ مكان أو زمان ، وأن الفائدة تَمَّت بهذا الظرف ، فيكون هوالخبر ، ويسمى هذا أيضاً شبه جملة .

القَواعد :

(١٠٤) كَمَا يَكُون خَبَرُ المبتدإ مُفرداً يكون جملةً فعلية ، أو جملةً اسميةً ، أو شِبهَ جملةٍ : أىْ ظرفاً أو جارًّا ومجروراً .

(١٠٥) يَجبُ أن تشْتملَ جملةُ الخبر على ضميرٍ يَربطُها بالمبتدإ .

تمرين (١)

عيّن فى العبارات الآتية خبر كل مبتدإ واذكر نوعه :

الذبابة من الحشرات المؤذية ، وضررها فوق كل ضرر ، وأرجلها تحمل الجراثيم من المرضى إلى الأصحاء ، والرمد الحُبَيْبِيُّ منتشر بمصر ، لعدم عناية الأطفال بطرد الذباب عن أعينهم ، فنظافة الجسم فائدتها عظيمة ؛ لمنع سقوط الذباب على الوجه والعينين . والوقاية منه فى المنازل عمادها تغطية المطعومات والمشروبات .

تمرين (٢)

اِجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدإ يناسبها :

(١) يَسبح فى الماء .
(٢) تُغنِّيان .
(٣) يُرَفْرِف بجناحيه .
(٤) يَبْنون المنازل .
(٥) يَثِبُ على الفريسة .
(٦) يدافعون عن أوطانهم .
(٧) يَجُرَّان العَجَلة .
(٨) يَقْتصدان فى النفقات .
(٩) يتحركان عند المضْغ .
(١٠) يتباعدون عن الرذيلة .
(١١) تُدْخِلان النور والهواء .
(١٢) يحبها أبوها .

تمرين (٣)

اِجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدإٍ يناسبها :

(١) أزهاره كثيرة . (٣) أغصانها مُورِقة . (٥) غِلافُهما جديد .

(٢) رأيهنّ سديد . (٤) ملابسهم نظيفة . (٦) فِناؤها واسع .

تمرين (٤)

اِجعل كلّ ظرف وجارّ ومجرور فيما يأتى خبراً لمبتدإٍ يناسبه :

(١) فى الشّبكة (٤) تحت أقدام الأمهات (٧) من دُودةالقَزّ

(٢) بين السحاب (٥) على المائدة (٨) أمام القاضى

(٣) فى القفص (٦) فوق الشجرة (٩) خَلْفَ الباب

تمرين (٥)

أخبر عن الأسماء الآتية بجمل فعلية مناسبة :

الفيل . الشريكان . الفلاحون . الحمامة . المطر

السُّياح . الدراجتان . المتصارِعان. المحسنات. المعلّمات

تمرين (٦)

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجملة اسمية مناسبة :

التفاحة . المدرسة . الفقراء . الغَنيات . الوردتان

تمرين (٧)

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجار ومجرور :
الرئَتان . السَّمَك . المفتاح . المِعْطَف . السُّكَّر . العصفور

تمرين (٨)

أخبر عن كل مبتدإ من المبتدآت الآتية بظرف مناسب ، وَضعْه فى المكان الخالى :

(١) الثلوج . . . الجبال	(٤) العُش . . . الشجرة
(٢) الغوّاصة . . . الماء	(٥) المحراث . . . الثورين
(٣) السبورة . . . التلاميذ	(٦) العفو . . . المَقْدِرَةِ .

تمرين (٩)

كوِّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدإ فى كل منها جملة فعلية .
» » » » » » » » » « اسمية .
» » » » » » » » » جارًّا ومجروراً .
» » » » » » » » » ظرفًا .

تمرين (١٠)

كوِّن جملةً المبتدأ فيها اسمٌ موصول لجماعة الذكور وخبَرُهُ جملة فعلية.
» » » » اسمُ إشارة للمفردة المؤنثة » « اسمية .

كوِّن جملةً المبتدأ فيها ضمير الغائبات وخبره جار ومجرور.
» » » » ضمير المتكلمين » ظرف .

تمرين فى الإنشاء (١١)

اكتب موضوعاً إنشائيًّا موجزاً فى « فوائد النار ومضارها » ، بحيث تشتمل إجابتك على جُمَل واقعة أخباراً ، واستعن فى الكتابة بالعناصر الآتية :

الإضاءة – التدفئة – تكوين البخار– فائدتها فى الصناعات
طَهْىُ الأطعمة – تَدْمير المنازل – إزهاق الأرواح

تمرين فى الإعراب (١٢)

١ – نموذج :

(١) الظلمُ مَرْتَعُه وخيمٌ .

الظلم – مبتدأ مرفوع بالضمة

مرتعه – مرتع مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة والهاء مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر

وخيمٌ – خبر المبتدإ الثانى مرفوع بالضمة والجملة من المبتدإ الثانى وخبره فى محل رفع خبر المبتدإ الأول .

(٢) الوِسَادة فوق السرير .

الوسادة – مبتدأ مرفوع بالضمة

فوق – ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو خبر المبتدإ

السرير – مضاف إليه مجرور بالكسرة

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) الجاهل يعتمد على ماله . (٣) اللؤلؤ من البحر .

(٢) الحديقة أثمارها يانعة . (٤) الجنود حَوْلَ الحِصن .

خبر النواسخ حين يكون جملة أو شبه جملة

الأمثلة :

(١) كان المريضُ يتألَّم .

(٢) كان الشتاءُ بردُه شديدٌ .

(٣) كان الماءُ فى الكُوبِ .

(٤) كان الحارسُ خَلْفَ البابِ .

* * *

(٥) أصْبَحَ الطائرُ يُغَنِّى .

(٦) أصبح الوردُ رائحتُه جميلةٌ .

(٧) أصبح الكسلانُ فى حَيْرةٍ .

(٨) أصبح الطَّلُّ فَوْقَ الأزهار

(٩) إنَّ المُجِدَّ يَنْفَعُ نفسَه .

(١٠) إنَّ الوَلدَ زينَتُه الأدبُ .

(١١) إنَّ الحياءَ من الإيمانِ .

(١٢) إنَّ الْحُكْمَ بَعْدَ التَّجْربة

* * *

(١٣) لَعَلَّ الغائبَ يَعُودُ .

(١٤) لعل الامْتِحَانَ أسئلتُهُ سهلةٌ

(١٥) لعل محمداً فى المنزلِ

(١٦) لعل المِبراةَ فوقَ الكُرْسىِّ

البحْثُ :

عَرَفتَ فى درس قبل هذا أن خبر المبتدأ كما يكون مفرداً يكون جملة وشبهَ جملة ، وإذا بحثت فى هذه الأمثلة على النحو الذى رسمناه فى الدرس

السابق ، عَرَفتَ أن خبر كان وأصبح ، وخبر إن ولعل ، كما يكون كلٌّ منها مفرداً يكون جملةً وشبهَ جملة ، وقد اقتصرنا على فعلين من كان وأخواتها ، وعلى حرفين من إن وأخواتها ، لأنك تستطيع أن تقيس عليها بقية الأفعال والحروف الناسخة .

القَاعدة :

(١٠٦) خَبَرُ كان وَأَخَوَاتِها وَخَبَرُ إنَّ وَأَخَوَاتِها كما يكون كلٌّ منهما مُفرداً يكونُ جملةً فعليةً ، وجملةً اسميةً ، وشبه جملةٍ .

تمرين (١)

بيّن نوع أخبار كان وأخواتها وإنّ وأخواتها فى العبارة الآتية :

كان الناس يظنون أنّ فن الطّيَران نجاحُه مستحيل ، وصاروا يَسْخرون من كل من يظَل يعمل لتحقيقه ؛ لأنهم يروْن أن الإنسان عزمُه محدود ، وأنه لن يزال على حالته التى خُلِق عليها ما دام لم يَخلق كالطائِرِ ، ولكن المخترعين آمالُهم بعيدة ، فثابروا حتى تم نجاح الطيران ، وأصبح مِن أحسن وسائل الانتقال ، واستطاع الطيارون أن يَعْبروا المحيط الإطلنْطِى من أمريكا إلى أوربا بلا خوف كأنهم فوق بِساط سليمان .

تمرين (٢)

ضع جملةً فعلية لتكون خبراً لكان أو إحدى أخواتها فى كلٍّ مما يأتى :

(١) كان المطر . . .
(٢) أمست الناجحات . . .
(٣) لا ينفك الكلب . . .
(٤) يصْبِحُ الصُّناع . . .
(٥) ما زال الجهل . . .
(٦) لا أكلمك مادمت . . .
(٧) أضحت المريضة . . .
(٨) ما برح المزاح . . .
(٩) ليس الحَسَد . . .
(١٠) يظل الحصانان . . .
(١١) ما فتئ الصدق . . .
(١٢) صار الدَّمُّ . . .

تمرين (٣)

ضَع جملة اسمية لتكون خبراً لكان أو إحدى أخواتها فى كلٍّ مما يأتى :

(١) لم يكن الشارع . . .
(٢) أمسى الفلاحون . . .
(٣) ما بَرِحَتِ المُمَرِضات . . .
(٤) أصبحت الحديقة . . .
(٥) بات السجينان . . .
(٦) ما فَتِئَ المخترع . . .
(٧) أضحى الصائم . . .
(٨) صار المصباح . . .
(٩) ما انفك الحزين . . .
(١٠) ظلت النافورة . . .
(١١) مازال العلماء . . .
(١٢) لاينبت الزرع مادامت الأرض . . .

تمرين (٤)

ضع جملة فعلية لتكون خبراً لإن أو إحدى أخواتها فى كلٍّ مما يأتى :

(١) إن العلم . . .
(٢) أنت ذكىّ لكنك . . .
(٣) ثق أن القطار . . .
(٤) ليت الموتى . . .
(٥) كأن البَبْغَاء . . .
(٦) لعل الجاهلاتِ . . .

تمرين (٥)

ضع جملة اسمية لتكون خبراً لإن أو إحدى أخواتها فى كلٍّ مما يأتى :

(١) إن القمر . . . (٤) ليت البئر . . .
(٢) أبى طبيب لكنَّ محمداً . . . (٥) كأن البحر . . .
(٣) بلغنى أن الصحراء . . . (٦) لعلَّ المُمثِّلين . . .

تمرين (٦)

ضع جارًّا ومجروراً ليكونا خبراً فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) كان الخادم . . . (٤) إن الماء . . .
(٢) أمْسَى الشُّرَطِىُّ . . . (٥) ليت النقود . . .
(٣) لا ينْفك المجرم . . . (٦) كأن ذِرَاعَى الأسد . . .

تمرين (٧)

ضَعْ ظرفًا ليكون خبراً فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) أصبح التلميذ . . . (٤) ظَلَّ الطائر . . .
(٢) علمت أن الامتحان . . . (٥) لعلَّ الاحتفال . . .
(٣) أضحت الشمس . . . (٦) كتابك عندى لكنَّ كتابى . . .

تمرين (٨)

(١) كوِّن خمس جمل تشتمل كلٌّ منها على فعل من أخوات كان والخبر جملة فعلية

(٢) كوّن خمس جمل تشتمل كلٌّ منها على فعل من أخوات كان والخبر جملة اسمية

(٣) » » » » » » » » » » » » جار ومجرور .

(٤) » » » » » » » » » » » » ظرف .

(٥) كوّن خمس جمل تشتمل كلٌّ منها على حرف من أخوات إن والخبر جملة فعلية

(٦) » » » » » » » » » » » » » اسمية

(٧) » » » » » » » » » » » » جار ومجرور.

(٨) » » » » » » » » » » » » ظرف .

مواضع فتح همزة أَنَّ

الأَمثلة :

(١) يَسُرُّنِي أَنَّكَ مُطِيعٌ . (يسرُّنِي إطاعتك)

(٢) يُؤْلِمُنِي أَنّ الغُبَارَ كَثِيرٌ . (يُؤْلِمنِي كَثْرَةُ الغُبَارِ)

(٣) أَتَمَنَّى أَنّ القَمَرَ طالعٌ . (أتمنى طلوعَ القمرِ)

(٤) علِمتُ أَنّ القِطارَ مُتَحَرِكٌ . (علمت تَحَرُّكَ القطارِ)

(٥) ظُنَّ أَنّ النتيجةَ حسنةٌ . (ظنّ حُسْنُ النتيجةِ)

(٦) عُرِفَ أَنَّ السارقَ جرىءٌ . (عُرِف جَرَاءةُ السارقِ)

(٧) أَعطيتُه لأَنّه فقيرٌ . (أعطيته لِفَقْرِهِ)

(٨) لاشكَّ فى أَنَّ الأدبَ واجبٌ. (لاشك فى وُجُوبِ الأدبِ)

البحْثُ :

يجمل بنا قبل أن نأخذ فى دراسة هذه الأمثلة ، أن نشرح معنى كلمة واحدة لا بد لك من فهمها أوّلاً لتدرك هذا الدرس إدراكًا تامًّا .

سبق لك أن الفعل يدل على شيئين ، فهو يفيد حصول عمل من الأعمال ، وأن هذا العمل يحصل فى زمان خاص ، فالفعل « شرب » يدل على حصول

عمل هو الشرب فى الزمن الماضى ، و « ينام » يدل على النوم فى الحال أو الاستقبال ، و « قِفْ » يدل على طلب الوقوف فى الاستقبال هذاالعمل الذى يدل عليه كل فعل يسمى **مصدراً** ، فمصدر لَعِبَ اللَّعِب ، ومصدر استغفر الاستغفار ، ومصدر اجتمع الاجتماع ، وهكذا يمكنك أن تأتى بمصادر لكثير من الأفعال التى تعرفها .

إذا عَلِمْتَ ذلك فارجع إلى الأمثلة السابقة ، وقابل بين كل مثال والجملة التى أمامه من حيث اللفظ والمعنى ، تجد أوَّلاً أنه وُضِع فى كل جملة مصدر فى مكان أن واسْمِهَا وخبرها ، وأن هذا المصدر فى كل جملة مفهوم من خبر أنّ التى فى المثال المقابل لها ، فإطاعة . وكثرَة . وطُلُوع . وتحرُّك مفهومة من مُطيع . وكثير . وطالِع ومتحرك وهلم جرا ، وتجد ثانيًا أن وضع المصدر فى كل جملة مكان أن واسمها وخبرها لم يحدث تغييراً فى المعنى .

فكل مثال من الأمثلة السابقة يتضمن إذاً مصدراً مفهوماً من خبر أن ولما كان هذا المصدر لم يُذكر صريحًا سمِّىَ **مصدراً مؤولاً** .

وإذا تأملت همزة أن فى هذه الأمثلة وأشباهِها التى يمكن أن يوضع المصدر فيها موضع أن واسمها وخبرها وجدتها مفتوحة دائماً .

ويسهل عليك أن تعرف إعراب كل مصدر مؤوّل فى كل مثال من الأمثلة السابقة بالنظر إلى الجملة التى أمامه ، فالمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها فى المثالين الأولين فاعل ، وهو فى المثالين الثانيين مفعول به ، وفى المثالين الثالثين نائب فاعل ، وفى المثالين الرابعين مجرور بحرف جر .

القَواعد :

(١٠٧) تُفْتح همزةُ أَنَّ إذا حَلَّتْ هى وٱسْمُها وخَبَرُها مَحَلَّ ٱلْمَصْدَرِ .

(١٠٨) المصدرُ الْمُكَوَّنُ مِنْ أَنَّ واسمِها وَخَبَرِها يُسَمَّى بالمصدرِ المؤَوَّل .

(١٠٩) يَكون المصْدرُ ٱلمُؤَوَّلُ فاعلًا ، ومفعولاً به ، ونائبَ فاعل ، ومجروراً بحرف جر .

تمرين (١)

هاتِ مصدَرَ كل فعل من الأفعال الآتية ، وضَعْ أربعة من هذه المصادر فى جمل تامة :

يجلس	قَدَّم	يَتصرَّف	يساعد
اِتفق	صاد	أحْسَن	استَعَدَّ
يَبْكِى	يعود	تَسابَق	يمَرَض

تمرين (٢)

هاتِ الفعل الماضى المأخوذ من كل مصدر من المصادر الآتية ، واستعمل ثلاثة أفعال فى جمل تامة :

الشكر	الاستفهام	الانطلاق	الخروج
المشى	المشاهدة	التسْليم	الفرح
الكتابة	التدحرُج	التباهة	الخوف

تمرين (٣)

ضعْ بدل أنَّ ومعمولَيْها مصدراً صَرِيحاً فى كل جملة من الجمل الآتية ، وبيِّن موقعه من الإعراب :

(١) ظنَّ الطفل أن القمر صغير .
(٢) وجدتُ أن التأخير مضر .
(٣) وثِقت من أن التاجِر صادق .
(٤) يَحْسَبُ البخيل أن المال خالد .
(٥) أُخْبِرْتُ بأن المسافر قَدِم .
(٦) سَرَّ عليًّا أنه ناجح .

تمرين (٤)

اجعل المصدر الصريح فى كل جملة من الجمل الآتية مصدراً مؤوَّلاً من أنّ وٱسْمِها وخبرِها :

(١) يؤلمنى احتياج البائسين .
(٢) أخشى افتراس الأسد
(٣) علمت إفادة الدواء .
(٤) عَجِبْت من احتيال الثعلب .
(٥) سُرَّ التلميذ بنجاحه .
(٦) سُرِرْتُ من سرعة القِطار .
(٧) اشتهر ذكاء الفيل .
(٨) فَرِحت بجمال الدار .
(٩) أدهشَنِى صبر الجمل .
(١٠) أحزننى إهمالك .

تمرين (٥)

بين سبب فتح همزة أن فى الجمل الآتية ومواقع المصادر المؤوَّلة من الإعراب :

(١) أُعلنَ أن الحمَّى منتشرة . (٤) أعتقدُ أن الله قادر .
(٢) يُزعج المَلاح أنَّ الريح شديدة . (٥) حَزن الفلاح لأن النيل منخفض .
(٣) أغضبك أن القلم مكسور . (٦) عُلِمَ أن الخبر صحيح .

تمرين (٦)

كوِّن ثلاث جمل يكون المصدر المؤوَّل من أن ومعموليها فى كل منها مفعولاً به .
» » » » » » » » » » » » فاعلاً .
» » » » » » » » » » » » مجروراً بحرف جر .
كوِّن ثلاث جمل يكون المصدر المؤوَّل من أن ومعموليها فى كل منها نائب فاعل .

تمرين فى الإعراب (٧)

١ – نموذج :
أرجو أنَّ أملى يتحقق .
أرجو – فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا

أنَّ – حرف توكيد مبنى على الفتح

أملى – أمل اسم أن منصوب بفتحة مقدرة لوجود الكسر المناسِب للياء ، والياء ضمير مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر

يتحقق – فعل مضارع مرفوع بالضمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر أنّ ، والمصدر المؤوّل من أن واسمها وخبرِها مفعول للفعل أرجو ، وتقديره أرجو تَحَقُّق أملى .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) أتمنى أَن الحياة سعيدة . (٣) يؤلمنى أنك متألم .

(٢) أُشِيعَ أَنّ الجراد رَحَلَ عن مصر . (٤) وَثِقْتُ بأنك ماهر .

المصدر المؤوَّل من أَنْ والفعل

الأَمثلة :

(١) يَسُرُّنى أَنْ تَصْدُقَ .	(يسرنى صِدْقُكَ)
(٢) يُفْرِحُكَ أَنْ تنجح .	(يُفرحك نجاحُك)
(٣) يُخَافُ أَنْ يَنْقُصَ ٱلنِّيل .	(يُخاف نقصُ النيل)
(٤) يُحَبُّ أَنْ تَنْشَطَ .	(يُحَبُّ نشاطك)
(٥) أَنْ تفعلَ الواجبَ خيرٌ لك .	(فِعْلك الواجبَ خيرٌ لك)
(٦) أَنْ تَنْصَحَ الصديقَ أفضلُ .	(نُصْحك الصديقَ أفضلُ)
(٧) المروءةُ أَنْ تَحترِمَ نفسكَ .	(المروءة احترامُك نفسك)
(٨) الشُّحُّ أَنْ تبخَلَ بمال غيرِك .	(الشح بُخلكَ بمال غيرك)
(٩) طَلَبَ التلميذُ أَنْ يُجيبَ .	(طلب التلميذُ الإجابةَ)
(١٠) أراد الناظر أَنْ يَخْتبِرَنى .	(أراد الناظرُ اختبارى)
(١١) رغبْتُ فى أَنْ يُسَافِرَ .	(رغبت فى سفره)
(١٢) عجبْتُ من أَنْ تتكبَّرَ .	(عجبت من تكبُّرك)

البحْثُ :

عرفنا فيما مضى من الدروس أنَّ الحرف « أَنْ » ينصب الفعل المضارع ، والذى دعانا إلى العودة إليه الآن ما مرَّ فى الدرس السابق من ذكر المصدر **المؤوّل** ، فانظر إلى كل مثال من الأمثلة السابقة وإلى الجملة التى أمامه ، تجد أنه أمكن أن يوضع مصدر موضع « أَنْ » والفعل ، من غير أن يتغير المعنى .

وإذا رجعت إلى الأمثلة وإلى الجمل التى أمامها ، رأيت أنَّ المصدر المؤوَّل من أنْ والفعل المضارع ، حلَّ فى كل مثالين على الترتيب محل الفاعل ثم نائب الفاعل ، ثم المبتدأ ، ثم الخبر ، ثم المفعولِ به ، ثم المجرور بحرف جر .

القواعد :

(١١٠) أَنْ حرفٌ مَصْدَرِىٌّ يُؤَوَّلُ هو والفعلُ الذى بعدَهُ بمصدر .

(١١١) قد يكونُ المصدرُ المؤَوَّلُ من أَنْ والفعل فاعلًا ، أو نائبَ فاعلٍ ، أو مبتدأً ، أو خبراً ، أو مفعولاً به ، أو مجروراً بحرفٍ جَرٍّ .

تمرين (١)

بيّن فى العبارات الآتية كل مصدر مؤوَّل من أنْ والفعل ، واذكر موقعه من الإعراب :

يُحبُّ كل إنسان أن ينال السعادة ويطمع في أن يصل إلى مقصوده من أقرب طريق ، وخير وسيلة لذلك أن يُقَوِّيَ عزيمته ، بحيث لا يُضعفها أن يَصْعُب العمل ، ولا يُوهنها أن يطول زمنه ، فالصبر والتأنى والإتقان أسباب النجاح فى هذه الحياة ، ولا يُخشَى أن يضيع عمل العامل المتصف بها .

تمرين (٢)

حوِّل المصادر الصريحة فى الجمل الآتية إلى مصادر مؤوَّلة من أن والفعل ، واذكر موقع كلٍّ مصدر مؤوَّل من الإعراب :

(١) يسر الوالدَ تأدُّبُ الولد . (٤) اعتدت تأمل الأسئلة .
(٢) قراءتك فى الكتب أمرٌ نافع . (٥) أول الواجبات حبُّ الوطن .
(٣) يُنتظَر زيادة سكان مصر كثيراً (٦) اجتهد فى ترتيب عملك .

تمرين (٣)

حوِّل **المصادر** المؤوّلة فى الجمل الآتية إلى مصادر صريحة ، واذكر موقع كل مصدر من الإعراب :

(١) الغِيبة أن تذكر أخاك بما يَكْرَه .
(٢) يَجب أن تُفكِّر فى العمل قبل الشروع فيه .
(٣) أن تحْسِنَ القليل خيرٌ من أن تُهْمِلَ فى الكثير .
(٤) لا تحَاوِل أن تَعِد من غير قُدْرة على الوفاء .
(٥) يُرَادُ أن تتّسع شوارعُ القاهرة .
(٦) يحسن أن تمشىَ دائماً على الجانب الأيمن من الطريق .

تمرين (٤)

أدخل كل حرف من حروف الجر (من وفى وعلى وإلى) على مصدر مؤوَّل من أن والفعل فى جملة تامة .

تمرين (٥)

هات ثلاث جمل الفاعل بكل منها مصدر مؤوَّل من أن والفعل .

» » » نائب الفاعل » » » » » » » »

» » » المبتدأ » » » » » » » »

» » » الخبر » » » » » » » »

» » » المفعول به » » » » » » » »

مواضع كسر همزة إنَّ

الأَمثلة :

(١) إنَّ النيلَ حياةُ مِصْرَ. (٤) قال المتَّهَمُ إنى بَرِىءٌ .
(٢) إنَّ الكَذِبَ جُبْنٌ . (٥) قلْ إنَّ الحقَّ واضحٌ .
(٣) إنَّ العدلَ أساسُ المُلْكِ. (٦) لا تقلْ إنَّ العملَ شاقٌّ .

* * *

(٧) زُرْتُ الذى إنِّى أُمَجِّدُهُ .
(٨) أشفقتُ على التى إنَّها جَديرةٌ بالشفقةِ .
(٩) حَضَرَ الذين إنَّ حضورَهم يَسُرُّنى .

البحْثُ :

تأمل كل مثال من الأمثلة السابقة ، تجد أنه يشتمل على إنّ واسمها وخبرِها ولكنك لا تستطيع أن تضع مصدراً فى مكانها ؛ لذلك لم تكن همزة إنّ مفتوحة بل كانت مكسورة .

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأولى ، رأيت « إنّ » المكسورة الهمزة بها واقعة فى أول الكلام ، وإذا نظرت إلى الأمثلة الثلاثة الثانية ، رأيتها واقعة

بعد جمل أفعالها مأخوذة من القول الذى هو مصدر .

أمّا الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، ففيها وقعت « إنّ » فى أول جملة الصلة ، وبذلك تستطيع أن تستنبط أن همزة إنَّ تكون مكسورة فى الأحوال السابقة

القَاعدة :

(١١٢) تُكسَرُ همزةُ إنَّ إذا لم يُمْكِنْ أَنْ تُـؤَوَّلَ هى ومعمولاها بمصدر ، ويجبُ ذلك فى نحو ما يأتى :

ا – إذا وَقَعَتْ فى أولِ الكلام .

ب – إذا وَقَعَتْ بَعْدَ القولِ وما اشْتُقَّ منه .

حـ – إذا وقعت فى أولِ جملةِ الصِّلَةِ .

تمرين (١)

بيّن فى العبارات الآتية « إنّ » المكسورة الهمزة « وأنّ » المفتوحَةَ الهمزة مع ذكر الأسباب :

إنَّ القاهرة مدينة واسعة الأرجاء ، تشتهر بأنها كثيرة المعابد والمدارس . وقد قال المؤرخون إنها كانت ملجأ لكثير من العلماء ، فإذا زرتها أدهشك أن شوارعها مزدحمة ، وحكمت بأن نظامها جميل ، ولو رأَيت بعض مساجدها القديمة وآثارها التى إنها من أَجمل ما أبدعته يد الإنسان ، لملأت قلبك سروراً ، ولعلمت أن آباءك العَرَبَ كانوا رجال جدٍّ وإتقان .

تمرين (٢)

ضع « إنَّ » قبل كل مبتدأ وخبرٍ فى الجمل الآتية وبيّن نوع حركة همزتها مع ذكر السبب :

(١) كتبت فى الامتحان ما أَنا مسرور به .

(٢) الحياء من الإِيمان .

(٣) لا تقولوا دروسُنا صعبة .

(٤) ركبت القطار الذى هو سريع .

(٥) قال الأستاذ السعادة فى القناعة .

(٦) التفكير قبل العمل بشير نجاحه .

تمرين (٣)

ضع جملة مبدوءة بانّ فى كل مكان خال ، وبين حركة همزتها مع ذكر السبب :

(١) يقول الطبيب . . .

(٢) أكلتُ الفاكهة التى . . .

(٣) حَزِن اللاتى . . .

(٤) ظهر الهلال الذى . . .

(٥) قال السائح . . .

(٦) قلْ . . .

تمرين (٤)

كوِّن ست جمل تكون همزة إنّ فى كل منها مكسورة لأنها فى اثنتين منها أول الكلام وفى اثْنَتين بعد القول وفى اثنتين فى أول جملة الصلة .

تمرين فى الإنشاء (٥)

اذكر سبعَ فوائد للماء فى جمل تامة ، مبتدئاً كل جملة بإنَّ المكسورة الهمزة ، ثم كوّن من هذه العناصر السبعة موضوعاً متصل الأجزاء ، من غير أَن تَلتزم أَى قيد فى تكوين الجمل .

تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل

الأمثلة :

(١) شربَ الولدُ اللبنَ .	(١٣) نال المظلومُ حقَّه .
(٢) كسر عليٌّ الغصنَ .	(١٤) مال الْجِدَارُ .
(٣) عَرَفَ الطبيبُ الداءَ .	(١٥) نامَ الصَّبِي .
* * *	* * *
(٤) أمر الضابِطُ .	(١٦) رَمَى اللاعبُ الكُرَةَ .
(٥) سَأَلَ التلميذُ المعلمَ .	(١٧) خَشِيَ الناسكُ ربَّه .
(٦) قرأَ القاضى الْحُكْمَ .	(١٨) سَرُوَ المهذَّبُ .
* * *	* * *
(٧) عَدَّ الراعى غَنَمه .	(١٩) وَعَى المجدُّ درسَه .
(٨) فَرَّ السجينُ .	(٢٠) وَفَى الصَّدِيقُ .
(٩) شدَّ الولدُ الحبلَ .	(٢١) وَقَى الغِلافُ الكتابَ .
* * *	* * *
(١٠) وَثَبَ النَّمِرُ .	(٢٢) طَوَى الكَاتبُ الرسالةَ .
(١١) وجد حَسَنٌ كتابَه .	(٢٣) عَوَى الذِّئبُ .
(١٢) وهب لى أبِي ساعةً .	(٢٤) لَوَى الحدَّادُ الحديدَ .

البحثُ :

عرفت في الدروس السابقة حروف العلة وهى الألف والواو والياء ، فانظر إذاً إلى الأمثلة التسعة الأولى ، فهل تجد فى أى فعل منها حرف علة فى أوله أو وسطه أو آخره ؟ الجواب لا . هذه الأفعال وأشباهها التى لم يكن حرف من حروفها الأصلية حرفَ علة تسمى **أفعالا صحيحة** .

ثم انظر ثانيًا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى ، تجد أن كل فعل فيها حروفه صحيحة ، ولم يكن أحدها همزة ، ولم تشتمل على تضعيف (وهو أن يكون الحرف الثانى من الفعل من نوع الحرف الثالث) هذه الأفعال التى سلِمت من الهمز والتضعيف تسمى **أفعالاً سالمة** .

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثانية رأيت أنّ فى كل فعل منها همزةً إما فى أوله وإما فى وسطه وإما فى آخره ، وكل فعل من هذه الأفعال وأمثالها يسمى **مهموزاً** .

وبالتأمل فى الأمثلة الثلاثة الثالثة ترى أن كل فعل فيها مُضَعّفٌ حرفاه الثانى والثالث من نوع واحد ، فأصل الفعل الأوّل عَدَدَ فأدغمت الدال الأولى فى الدال الثانية وصارتا حرفاً واحداً مشدداً أو مُضَعَّفاً ، وكذلك يقال فى « فرَّ» و« شدَّ » ، وكل فعل من هذه الأفعال ونظائرها يُسمى **مضعفاً** .

وإذا رجعت إلى الأمثلة الباقية مبتدئًا من المثال العاشر إلى الأخير ، وجدت أن كل فعل فيها يشتمل على حرف أو حرفين من حروف العلة ، إمّا فى أوله ، وإما فى وسطه ، وإما فى آخره ، وهذه الأفعال وما يشبهها تسمى **أفعالاً معتلة** .

فنى الأمثلة الثلاثة الرابعة تجد حرفَ العلة وهو الواو فى أول كل فعل ، ويسمى الفعل حينئذ **مثالاً** .

وفى الأمثلة الثلاثة الخامسة ترى حرف العلة فى وسط كل فعل ، ويسمى هذا الفعل **أجوف** .

والأفعال فى الأمثلة الثلاثة السادسة آخرُ كلٍّ منها حرف علة ، ويسمى الفعل فى تلك الحال **ناقصاً** .

وإذا نظرت الأفعال فى الأمثلة الثلاثة السابعة ، رأيت أولها حرف علة وآخرها كذلك ، ويسمى كل فعل منها **لفيفاً مفروقاً**

أما الأفعال فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، فوسطها حرف علة وآخرها حرف علة ، وكل فعل من أمثال هذه الأفعال يسمى **لفيفاً مقرونًا** .

القواعد :

(١١٣) الفعلُ الصَّحِيحُ هو ما كان كلُّ حرفٍ من حروفِهِ الأصلية صحيحاً وهو أنواعٌ ثلاثة :

ا – السالمُ : ما كان خالياً من الهمز والتَّضعيفِ .

ب – المهموزُ : ما كان أحدُ حروفِهِ الأصليَّةِ همزة .

حـ – المُضَعَّفُ : ما كان حرفاهُ الثانى والثالثُ من جنسٍ واحد .

(١١٤) الفِعْلُ المعتَلُّ هو ما كان بعضُ حروفِهِ الأصليةِ من أَحْرف العِلَّةِ ، وهو أنواعٌ خمسة :

ا — المِثَـــالُ : ما كان أَوَّلُـهُ حرفَ عِلَّةٍ .

ب — الأجْوَفُ : ما كانَ وَسَطُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ .

حـ — الناقِصُ : ما كان آخرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ .

د — اللَّفِيفُ المفروقُ : ما كان أَوَّلُهُ وآخِرُهُ حَرْفَىْ عِلَّةٍ .

هـ — اللفِيفُ الْمقْرُونُ : ما كان وسطه وآخره حَرْفَى عِلَّةٍ .

تمرين (١)

عيّن فى العبارات الآتية أنواع الأفعال الصحيحة والمعتلة :

وَصَف تلميذ كتابَه فقال :

لِى كتاب هو أنيسى فى وَحْشَتى ، إنْ دعوتُهُ دنا ، وإن سألته شَفَى وكَفَى ، لا يضنّ إذا ضنَّ الزّمان ، ولا يجفو إذا جفا الخلاَّن ، يردُّ المخطئ إذا نأى عن الصواب ، وَيَهْدِى الحيرانَ إذا حاد عن السداد . إن وَعَدَ أنجز ، وإنْ عاهد وَفى ، حَوَى أخبار الماضين ، ورَوَى أحاديث الأولين .

تمرين (٢)

بيّن الأفعال الصحيحة وأنواعها ، والمعتلة وأنواعها فيما يأتى :

يَسْرى — يأكل — لم تلعبوا — يمحو — وَشَى

يذهب | لن تهملى | يَسْتِى | وزن | سامح
وَهَى | يَطْغَى | لم تسمعا | ذَوَى | يقصّ
رامَ | أكرم | قسَّم | وَنَى | أمِن

تمرين (٣)

ضع فعلاً مضعفاً فى المكان الخالى مما يأتى :

(١) . . . البنت الزهرَةَ
(٢) الحصان . . . العجلَة
(٣) . . . النسيمُ عليلاً
(٤) الهواءُ . . . الأغصان
(٥) . . . المدينُ دَيْنَه
(٦) لا . . . الولدُ أباه
(٧) . . . الزلزالُ المنازلَ
(٨) . . . المعلمُ من إجابتى

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه بجملة فعلية فعلُها مثال :

الأسد . الخطيب . الرسالة . القطار . النحو

تمرين (٥)

ضع فعلاً أجوفَ مناسباً فى كل مكان خال مما يأتى :

(١) المسلمُ . . . رمضانَ
(٢) . . . المريضُ طولَ الليل
(٣) . . . الفأرُ من القِط
(٤) . . . اللهُ غفوراً رحيماً
(٥) الأرضُ . . . حول الشمس
(٦) المسافرُ . . . إلى وطنه
(٧) البطة . . . فى النهر
(٨) . . . العصفور من القفص
(٩) المجتهدُ . . . جائزتين
(١٠) . . . **عمرٌو الجيش .**

تمرين (٦)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل مضارع ناقص :

الطبيب المؤذِّن القانع المريض المظلوم

تمرين (٧)

ضع لفيفًا مقرونًا مناسباً فى كل مكان خال مما يأتى :

(١) الخادمُ . . . اللحمَ (٤) المريضُ . . . على العمل

(٢) . . . الجرائدُ خبراً عجيباً (٥) . . . النارُ يد الطفل

(٣) . . . الدلوُ فى البئر (٦) الإمامُ . . . الصلاةَ

تمرين (٨)

كوِّن تسع جمل فعلية تشتمل كل ثلاث منها على نوع من أنواع الفعل الصحيح .

تمرين (٩)

كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل بها مثالاً .

» » » أجوف .

» » » ناقصاً .

» » » لفيفًا مقرونًا .

ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال

الأمثلة :

(١) **فهمتُ** دروسى . (١) أنت تفهمينَ دروسَك .

(٢) فهمنا دروسَنا . (٢) الولدانِ يفهمانِ دروسهما

(٣) التلميذانِ فهما دروسَهما . (٣) أنتم تفهمونَ دروسَكم .

(٤) التلاميذُ فهموا دروسَهم . (٤) البناتُ يفهمْنَ دروسَهن .

(٥) التلميذاتُ فهِمنَ دروسَهنَّ .

(١) اِفْهَمى دروسَكِ .

(٢) اِفْهَمَا دروسَكُمَا .

(٣) اِفْهَموا دروسَكم .

(٤) اِفْهَمن دروسَكنَّ .

البحْثُ :

أمامك ثلاثة أقسام من الأمثلة : القسم الأول يشتمل على أفعال ماضية ، والثانى على أفعال مضارعة ، والثالث على أفعال أمرية ، ونريد فى هذا الدرس أن نحصر لك ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال بأنواعها الثلاثة ،

فإذا نظرت فى أمثلة القسم الأول رأيت أن ضمائر الرفع التى تتصل بالأفعال الماضية ، هى : التاء (وتكون للمتكلم والمخاطب والمخاطبة والمخاطَبَيْن والمخاطبِينَ والمخاطبات) و« نا » ، وألف الاثنين ، وواو الجماعة ، ونون النسوة .

وإذا تأملت أمثلة القسمين الثانى والثالث ، رأيت أنَّ ضمائر الرفع التى تتصل بالمضارع والأمر هى : ياء المخاطبة ، وألف الاثنين ، وواو الجماعة ، ونون النسوة .

القواعد :

(١١٥) ضمائرُ الرفع البارزةُ التى تَتَّصِلُ بالماضى هى : التاءُ ، و « نا » ، وَأَلفُ الاثْنَيْنِ ، وَوَاوُ الجماعةِ ، ونونُ النِّسْوةِ .

(١١٦) ضمائرُ الرفع البارزة التى تَتَّصِلُ بالمضارعِ والأمرِ هى : ياءُ المخاطَبَةِ ، وألفُ الاثْنَيْنِ ، وَوَاوُ الجماعِةِ ، ونونُ النِّسْوَةِ .

تمرين (١)

بيّن ضمائر الرفع المتصلة بالأفعال التى فى العبارات الآتية ، ثم اذكر ما بَقِيَ منها :

خرجتُ مع طائفة من الأصدقاء ؛ لزيارة دار الآثار العربية ؛ فمشينا إليها وقد تَخَلف اثنان منا أرادا أن يزورا معهداً آخر ؛ فقابَلَنا رجال الدار ،

وشرحوا لنا كثيراً من الآثار العجيبة ، ورأينا الناس يتأملون صناعة أجدادهم ، وكأنها تناديهم : أن اعملوا كما عملوا تصلوا إلى ما وصلوا .

تمرين (٢)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية فى جملة مُسنداً إلى كل ما يتصل به من ضمائر الرفع البارزة :

جَمَعَ . يُحْسِن . أُصْدُقْ

تمرين (٣)

أسْنِد الفعل الأول مع بقائه فى العبارة الآتية إلى كل ضمائر الرفع التى تتصِل به ، مع مراعاة ما قد يحدث من التغيير فى الفعل الثانى :

سافر ليقتبسَ العلمَ والتجارب .

تمرين (٤)

ضع فعلاً ماضياً متصلاً بضمير رفع فى كل مكان خال ، ثم اذكر ما بقى من ضمائر الرفع البارزة التى تتصل بالماضى :

(١) البناتُ . . . الدراجاتِ
(٢) أنتم . . . الأهرامَ
(٣) الحُجَّاجُ . . . مكةَ
(٤) أنتَ . . . على الفقراء
(٥) أنتِ . . . الأوانى
(٦) أنا . . . أسنانى
(٧) نحن . . . فى النهر
(٨) أنتما . . . على السارق

تمرين (٥)

ضع فعلاً مضارعاً متصلاً بضمير رفع فى كل مكان خال ، ثم اذكر ما بقى من ضمائر الرفع البارزة التى تتصل بالمضارع :

(١) التلميذتان . . . الحلوى (٤) الفلاحون . . . لزيادة النيل
(٢) أنتِ . . . أمكِ (٥) الكلبان . . . المنزلَ
(٣) أنتما . . . إلى الإسكندرية (٦) أنتم . . . وطَنكم

تمرين (٦)

حوِّل الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية ، ثم اذكر ما بقى من ضمائر الرفع البارزة التى تتصل بالماضى :

كثُر الصُّنَّاع فى مصر . ساعدت القَرَوياتُ أزواجهن . قسّم الشريكان ربحهما

تمرين (٧)

ا – صِل ألف الاثنين بكل نوع تتصل به من الأفعال فى جمل مفيدة .
ب – « « نا » » » » » » » » » » »
حـ – « واو الجماعة » » » » » » » » » »
د – « التاء » » » » » » » » » »
هـ – « نون النسوة » » » » » » » » » »

إسناد الأفعال الصحيحة والمعتلة إلى الضمائر البارزة

(١) إسناد السالم والمهموز والمثال إلى الضمائر

الأَمثلة :

(١) سمِعتُ النداءَ . (١) أمرتُ بالمعرُوفِ .

(٢) سمِعْنَا النداءَ . (٢) أمرْنا بالمعروفِ .

(٣) الطفلان سمِعا النداءَ . (٣) الزائران سَئِما الانتظارَ .

(٤) الأطفالُ سمعوا النداءَ . (٤) الزائرون سئِموا الانتظارَ

(٥) البناتُ سمِعْنَ النداءَ . (٥) العاملاتُ بدأنَ العملَ .

* * *

(١) وَعَدْتُ بفعلِ الخيرِ .

(٢) وعدْنا بفعلِ الخيرِ .

(٣) البنتانِ وعدَتا بفعلِ الخير .

(٤) الأغنياءُ وعدوا بفعلِ الخيرِ .

(٥) الغنيَّاتُ وعدْنَ بفعلِ الخيرِ .

البحْثُ :

عرفنا فى الدرس السابق ضمائر الرفع البارزة التى تتصل بالماضى والمضارع

والأمر ، ونريد أن نعرف هنا حال الفعل السالم والمهموز والمثال عند اتصاله بهذه الضمائر .

كلُّ فعل فى القسم الأول من الأمثلة سالم ، وفى القسم الثانى مهموز ، وفى الثالث مثال ، وقد اتصلت هذه الأفعال الماضية فى كل قسم بجميع ضمائر الرفع التى تتصل بالماضى ، ولو أنك ضاهيت بين كل فعل منها قبل اتصاله بالضمير وبعده ما وجدت أن الاتصال بالضمير أحدث فيه تغييراً ، ويمكنك أن تسند وحدك مضارع كل فعل فى الأمثلة السابقة وأمرَه إلى ضمائر الرفع التى تتصل بهما ، فإن فعلتَ فإنك سترى بنفسك أن المضارع والأمر للسالم والمهموز والمثال لا يتغيران أيضًا بالإسناد إلى الضمائر .

القَاعدة :

(١١٧) إذا أُسْنِد السالمُ والمهموزُ والمثالُ إلى ضمائرِ الرفعِ البارزة لم يُحْدِثْ هذا الإسنادُ فيها تغييراً .

تمرين (١)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية فى جمل مفيدة مُسْنداً إلى كل ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به ، وإذا حدث تغيير فاذكره :

فتح	يسأل	قِفْ	وهب	صَدِئ
يَجِدُ	اِقرأ	يقطع	اِصْبِر	رحِم

تمرين (٢)

(١) كوّن خمس جمل فعلية فعلها ماض مثال مسندٌ إلى ضمير رفع مع استيفاء الضمائر .

(٢) « أربع جمل بكل منها مضارع مهموز « « « « « « «

(٣) « « جمل فعلية فعلها أمر سالم « « « « « «

(٢) إسناد المضَعَّف والأجْوف إلى ضمائر الرفع البارزة

الأَمثلة :

(١) شَقَقْتُ التُّفاحَ . (١) تَشُقِّينَ (١) شُقِّي .

(٢) شَقَقْنَا التُّفاحَ (٢) تَشُقَّانِ . (٢) شُقَّا .

(٣) البنات شَقَقْنَ التُّفاحَ (٣) تَشُقُّونَ. (٣) شُقُّوا .

(٤) الولدان شَقَّا التُّفاحَ (٤) تَشْقُقْنَ (٤) اُشْقُقْنَ

(٥) الأولاد شقُّوا التفاح .

* * * * * * * * *

(١) قلْتُ الحقَّ . (١) تقولينَ . (١) قُولِي .

(٢) قلْنا الحقَّ . (٢) تقولانِ . (٢) قُولا .

(٣) البناتُ قُلْنَ الحقَّ . (٣) تقولونَ . (٣) قولُوا .

(٤) الولدانِ قالا الحقَّ .   (٤) تَقُلْنَ .   (٤) قُلْنَ .

(٥) الأولادُ قالُوا الحقَّ .

البحْثُ :

الأمثلة السابقة تشتمل على أفعال مضعَّفة وجوفاء ، بين ماضية ومضارعة ، وأمرية . وقد أسندت فيها الأفعال بأنواعها الثلاثة ، إلى كل ضمائر الرفع البارزة التى يُمكن أن تتصل بها .

انظر إذًا إلى الأفعال المضعَّفة ، وتأمل شكل الحرف الأخير منها ، وهو القاف الثانية ، تجد أنه بعد الإسناد ساكن فى بعض الأفعال متحرك فى بعضها ، وأنه لا يحدث تغيير فى الفعل بالإسناد عندما يكون الحرف الأخير متحركاً ، فإذا كان ساكنًا ولا يكون ذلك إلاّ عند إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة ، وهى : (التاء ، و « نا » ، ونون النسوة) فكَّ الحرف المضعف وأصبح حرفين .

وإذا تأملت الأفعال الجوفاء بعد الإسناد ، رأيت الحرف الأخير من كل فعل ساكنًا فى بعض الأفعال ، متحركًا فى بعضها ، وأنه عند تحركه لا يحذف أى حرف من الأفعال عند الإسناد ، وعند سكونه يحذف الحرف المتوسط منه ، ويكون ذلك عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة .

القواعد :

(١١٨) إذا أُسْنِدَ الفعلُ المضَعَّفُ إلى ضمير رفع متحرِّكٍ فُكَّ إدغامُهُ .

(١١٩) إِذا سَكَنَ آخرُ الفعلِ الأجوفِ حُذِفَ وَسَطُهُ .

تمرين (١)

بيّن أنواع الأفعال من حيث الصحةُ والإعلال فى العبارات الآتية وعيّن الضمائر التى أحدثت تغييراً فيها مع ذكر الأسباب :

(١) جُلت فى الحديقة ، فبصُرت بشجرة هزتْ أغصانها ، وشمِمْتُ أزهارها .

(٢) الرجال يكدون لكسب القوت ، والنساء يقمن بشئون المنازل .

(٣) البنات إذا شببن مؤدبات سعِدْن وعِشْنَ سيدات ، وخير فضيلة يتّصفْنَ بها ألاّ يَمْدُدْن أعينهن إلى ما ليس فى الإمكان أن ينلْنَه .

تمرين (٢)

أسند فى جمل مفيدة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضميرين من ضمائر الرفع البارزة ، وإذا حدث تغييرٌ فاذكره :

سدَّ صال ردَّ عِفَّ بِع

تمرين (٣)

أدخل حرفًا جازمًا على الأفعال الآتية فى جمل مفيدة ، وبيّن سبب ما يحدث فيها من الحذف إن وُجد :

يجول يسير يخاف يجىء يدوم

تمرين (٤)

هات من مصادر الأفعال الآتية فِعْلَ أمرٍ مسنداً لضمير الواحد ، وضعه فى جمل مفيدة ، مع بيان ما حدث فيه من الحذف :

نام لام عام جاد عاد

تمرين (٥)

حوِّل العبارة الآتية إلى أمر الواحدة والاثنين والجمع بنوعيه :

سُرَّ والديك بالطاعة وصُن نفسك من العار .

تمرين (٦)

بدّل بالفاعل الظاهر والمستتر فى العبارة الآتية جميع ضمائر الرفع البارزة على التوالى :

إذا جدَّ المرء وأجاد عزَّ وساد .

تمرين (٧)

(١) هاتِ جملة بها فعل أمر مُضَعَّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به
(٢) « « « « مضارع « « « « « « « « « «
(٣) « « « « ماض « « « « « « « « « «
(٤) « « « « أمر أجوف « « « « « « « « «
(٥) « « « « مضارع « « « « « « « « « «
(٦) « « « « ماض « « « « « « « « « «

(٣) إسناد الماضى الناقص إلى ضمائر الرفع البارزة

الأَمثلة :

١	خَشِيتُ ربى . خَشِينا. خَشِيا. خَشِينَ. خَشُوا.
	رَضِيتُ بنصِيبي. رَضِينا. رَضِيا. رَضِينَ رَضُوا.
٢	سَرُوتُ بِجدّى. سَرُونا. سَرُوَا . سَرُونَ. سَرُوا.
	نَهُوتُ بتجاربى . نَهُونا . نَهُوَا . نَهُونَ. نَهُوا .
٣	دَعَوْتُ أَخى . دَعَوْنا . دَعَوَا . دَعَوْنَ. دَعَوْا .
	عَلَوْتُ بأَدَبى . عَلَوْنا . عَلَوَا . عَلَوْنَ . عَلَوْا .
٤	مَضَيْتُ فى طريقى. مَضَيْنا. مَضَيَا. مَضَيْنَ. مضوْا .
	قَضَيْتُ دينِى . قَضَيْنا . قَضَيَا . قَضَينَ. قَضَوْا.
٥	اسْتَدْعَيْتُ صاحبى. اسْتَدْعَيْنَا. اسْتَدْعَيَا. اسْتدعَيْنَ. اسْتَدْعَوْا.
	اِعْتَلَيْتُ الْمُهْرَ . اِعْتَلَيْنَا . اِعْتَلَيَا . اِعتلَيْنَ . اِعتَلَوْا .

البحْثُ :

كل مثال من الأمثلة السابقة يشتمل على فعل ماض ناقص ، وقد أسندت الأفعال فيها إلى تاء الفاعل ، و « نا » ، وألف الاثنين ، ونون النسوة .

وواو الجماعة ، وبتأمل الأفعال نرى أن الفعلين خشِيَ ورَضى آخرهما ياء ، وأن الفعلين سرُوَ ونهو آخرهما واو ، وأن الفعلين دعا وعلا ثلاثيان أصلُ ألفهما واو ، لأنها واو فى مضارعهما يدعو ويعلو ، وأن الفعلين مضى وقضى ثلاثيان أصل ألفهما ياء ، لأنها ياء فى مضارعهما يمضى ويقضى ، وأن الفعلين استدعى واعتلى تزيد أحرف كل منهما على ثلاثة .

وإذا رجعنا الآن إلى الأمثلة لمعرفة ما حدث فيها من التغيير بعد إسنادها إلى ضمائر الرفع البارزة ، رأينا أن الأفعال المعتلة الآخر إذا أسندت إلى واو الجماعة ، حُذف منها حرف العلة وبقيت الفتحة قبل الواو فى المعتل بالألف ، وضم ما قبلها فى غيره ، كما يشاهد فى أمثلة القسم الخامس .

وأن الأفعال التى آخرها ياء أو واو ، لا يحدث فيها تغيير عند الإسناد إلى التاء ، و « نا » وألف الاثنين ، ونون النسوة .

وأن الأفعال الثلاثية التى آخرها ألف مثل دعا ، وعلا ، ومضى ، وقضى ، تُرَدُّ الألف فيها إلى أصلها عند الإسناد إلى التاء ، أو نا ، أو ألف الاثنين أو نون النسوة ، فمرة تقلب واواً كما فى دعا ، ومرة تقلب ياء كما فى مضى .

وأن الأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف وآخرها ألف ، تقلب ألفها ياء دائماً عند الإسناد إلى الضمائر السابقة .

القواعد :

(١٢٠) إذا أَسْنِدَ الماضى الناقصُ إلى واو الجماعةِ ، حُذِفَ حَرْفُ العلَّةِ وَبَقِيَتِ الفتحةُ قبلَ الواو إذا كان المحذوفُ

أَلفاً . وضمَّ ما قبلها إذا لم يكُنْ أَلفاً .

(١٢١) إذَا كَان آخرُ الماضى الناقِصِ ياءً ، أو واواً ، وأُسْنِدَ إلى غير الواو من الضمائر البارزة ، فإنَّه لا يَحْدُثُ فيه تغييرٌ .

(١٢٢) إذا كَان آخرُ الماضى الناقِص أَلفاً وأُسْنِدَ إلى غيرِ الواوِ من ضمائرِ الرفع البارزة ، فإنْ كانَ ثلاثيًّا رُدَّتِ الألفُ إلى أَصْلِها ، وإنْ زادَ عَلَى ثلاثةٍ قُلِبَتِ الألفُ ياءً .

تمرين (١)

بين فى الجمل الآتية الأفعال الناقصة التى قلبت فيها الألف ياء أو واواً والتى حذف فيها حرف العلة مع ذكر الأسباب :

(١) فتح العرب الأندلس ؛ فَشَفَوا الناس منَ مرض الجهل ، ووَفوْا بالعهد ، وهدوهم الصراط المستقيم .

(٢) إذا سعيتَ إلى الغاية ؛ دنوت من النهاية .

(٣) خير النساء من نسين الإساءة ، ووعَيْن النصيحة ، وأصغَيْن إلى صوت الفضيلة .

تمرين (٢)

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة فى كل فعل من الأفعال الآتية ، وما سبب الشكل :

(١) الغربيون سموا بالعلم والاختراع .

(٢) اجتنب من عروا عن الفضل ، وعموا عن الصواب .

(٣) خير الناس من رأوا الحق فاتبعوه ، وتجافوا عن الباطل واجتنبوه .

تمرين (٣)

أسْنِد فى جمل مفيدة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة :

جرى لَقِيَ خلا اشترى ذكُو انتهى

تمرين (٤)

حوِّل العبارة الآتية إلى خطاب المفردة والمثنى والجمع بنوعيه :

صِل أخاك إذا نأى ، وسامحه إذا هفا .

تمرين (٥)

كوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض ناقص مسند إلى ضمير رفع ، مع استيفاء ضمائر الرفع البارزة .

تمرين (٦)

كوِّن جملة المبتدأ فيها مثنى مؤنث ، والخبر جملة مبدوءة بماض ناقص

» » » » » جمع مذكر سالم » » » » »

» » » » » جمع مؤنث سالم » » » » »

» » » » » ضمير المتكلمين » » » » »

(٤) إسناد المضارع والأمر الناقصين إلى ضمائر الرفع البارزة

الأَمثلة :

(١) أنتِ تسعَيْن فى الخيرِ . (١) اِسْعَىْ .

(٢) المخلصُون يسعَوْنَ فى الخيرِ . (٢) اِسْعَوْا .

(٣) الولدان يسعَيَانِ فى الخيرِ . (٣) اِسْعَيَا .

(٤) الفتياتُ يَسْعَيْنَ فى الخيرِ . (٤) اِسْعَيْنَ .

* * * * * *

(٥) أَنْتِ تُبْدِينَ السرورَ . (٥) أَبْدِى .

(٦) النَّاجحون يُبْدُونَ السُّرُورَ . (٦) أَبْدُوا .

(٧) الولدان يُبْدِيَانِ السُّرُورَ . (٧) أَبْدِيَا .

(٨) الفتياتُ يُبْدِينَ السرورَ . (٨) أَبْدِينَ .

* * * * * *

(٩) أَنْتِ تَدْعِينَ إلى العملِ . (٩) اِدْعِى .

(١٠) المخلصونَ يَدْعُونَ إلى العملِ . (١٠) اُدعُوا .

(١١) الولدان يدعُوانِ إلى العملِ . (١١) اُدْعُوا .

(١٢) الفتياتُ يَدْعُونَ إلى العملِ . (١٢) اُدْعُون .

البحثُ :

الأمثلة السابقة تشتمل على أفعال ناقصة مضارعة وأمرية مسندة إلى ياء المخاطبة ، وواو الجماعة ، وألف الاثنين ، ونون النسوة ، وإذا نظرت إلى الأمثلة رأيت آخر المضارع والأمر ألفًا فى الطائفة الأولى ، وياءً فى الطائفة الثانية ، وواواً فى الطائفة الثالثة ، وإذا أردت أن تعرف ما حدث من التغيير عند إسناد هذه الأفعال إلى الضمائر ، فانظر إلى الأفعال المسندة إلى ياء المخاطبة وواو الجماعة فى الطوائف الثلاث من الأمثلة ، تجد أن الإسناد إلى هذين الضَّميرين سبَّب حذفَ حرف العلة من الأفعال ، سواء أكان آخرها ألفاً ، أم ياءً ، أم واواً ، غير أنك ترى أنه إذا كان المحذوف ألفاً ، بقى ما قبل الياء والواو مفتوحاً ، وإذا كان المحذوف ياءً ، أو واواً كسِر ما قبل ياء المخاطبة ، وضُمَّ ما قبل واو الجماعة .

ثم انظر إلى الأفعال المسندة إلى ألف الاثنين ، ونون النسوة تجد أَنها حينما يكون آخرها ألفا كما فى الطائفة الأولى من الأمثلة ، تقلب الألف ياء ، وأنها حينما يكون آخرها ياءً ، أو واواً ، كما فى الطائفتين الأخريين من الأمثلة ، لا يحدث فيها تغيير عند الإسناد إلى هذين الضميرين .

القواعد :

(١٢٣) المضارعُ الناقصُ الذى آخره أَلفٌ أَو ياءٌ أَو واوٌ ، إذا أُسْنِدَ إلى ياءِ المخاطَبَةِ ، أَو واوِ الجماعةِ ، حُذِفَ

منه حرفُ العلةِ وَبَقِى فتح ما قبله إذا كان حرفُ العلةِ ألفاً

(١٢٤) المضارعُ الناقصُ الذى آخرُه ألفٌ ، إذا أُسْنِدَ إلى ألفِ الاثنين ، أوْ نونِ النسوةِ ، قُلِبَتْ أَلِفُهُ ياءً .

(١٢٥) المضارعُ الناقصُ الذى آخرُهُ ياءٌ ، أو واوٌ ، إذا أُسْنِدَ إلى ألف الاثنينِ ، أو نونِ النسوةِ ، لم يَحْدُثْ فيه تغييرٌ .

تمرين (١)

بيّن فى الجمل الآتية الأفعال المضارعة التى قلبت ألفها ياء ، والتى حذف بها حرف العلة ، والتى لم يحدث فيها الإسناد تغييراً :

١) التلاميذ يَعدُون فى مَيْدان السباق .

٢) الأمهات يُسدين النصيحة لأولادهن .

٣) الشمس والقمر يَجْريان بمقدار .

٤) أُقضوا حقَّ من أحسن إليكم .

٥) الوالدان يرضيان عن الولد البارّ .

٦) أنتِ تخشَين الله .

٧) يا بَناتُ ادنون من الفضيلة .

٨) اِرْجى يا فاطمةُ ، ولا تنسَىْ أنَّ الأمل نورُ الحياة .

٩) كأنَّ الهَرَمَين أخذا على الدهر عهداً ألاّ يبليا .

تمرين (٢)

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة ، والذى قبل ياء المخاطبة فى كل

فعل من الأفعال الآتية ، وما سبب الشكل ؟

(١) امضوا إلى الغاية تنجوا من الخيبة .

(٢) الأبطال يَخْفون عند الطمع ، ويَبْدون عند الفزع .

(٣) اجنى ثمرات العلم أيتها الفتاة ، واغنى بالقناعة وارنى إلى العلا .

تمرين (٣)

أسند فى جمل مفيدة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة التى تتصل به :

يشفى . يعلو . اِمْش . يرمى . اِصْغ . أُعْفُ

تمرين (٤)

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة ، والمثنى ، والجمع بنوعيه :

أنت ترقَى وتسمُو وتنال ما تبتغى بالجد والأدب .

تمرين (٥)

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة ، والمثنى ، والجمع بنوعيه :

أثْنِ على من منحك واصفُ لمن صدقك وارعَ من وضع فيك رجاءه .

تمرين (٦)

(١) كوِّن أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على مضارع معتل الآخر بالألف ، مسند إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمائر .

(٢) كوِّن أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على مضارع معتل الآخر بالياء ، مسند إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمائر .

(٣) كوِّن أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل أمر معتل الآخر بالواو ، مسند إلى ضمير رفع بارز مع استيعاب هذه الضمائر .

تمرين (٧)

(١) هات جملة بها اسم موصول للمثنى المؤنث ، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع .

(٢) هات جملة بها اسم موصول لجمع الذكور ، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع .

(٣) هات جملة بها اسم موصول لجمع الإناث ، وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رَفع .

المجرد والمزيد

(١) مُجَرَّدُ الثلاثِيّ وَمَزِيدُهُ

الأَمْثلة :

(١) فَهِمَ التّلميذُ الدرسَ .

(٢) حَمَلَ الجملُ القُطْنَ .

(٣) لَعِبَ الولدُ .

(١) أَفْهَمَ الأستاذُ التلميذَ .

(٢) حَمَّلَ الرَّجلُ الجملَ .

(٣) لَاعَبَ الولدُ أخاه .

* * *

(٤) دَفَعَ الماءُ السفينةَ .

(٥) رَفَعَ الْجُنْدِيُّ الرايةَ .

(٦) حَمِرَ الوردُ .

(٧) ضرَبَ الرجلُ السارقَ .

(٨) حَسُنَ الجوُّ .

(٤) اندفع الماءُ .

(٥) ارتفعت الرَّايةُ .

(٦) اِحْمَرَّ الوردُ .

(٧) تَضَارَبَ الرجلانِ .

(٨) تحسَّنَ الجوُّ .

* * *

(٩) رَضِيَ الوَالِدُ عن ابنِهِ .

(١٠) حَادبَ الظَّهْرُ .

(٩) اسْتَرْضَى الولدُ أباه .

(١٠) احْدَوْدَبَ الظَّهْرُ .

لبحثُ :

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على فعل ماض عددُ أحرفه
ٰلاثة ، وهذا أقل عدد ممكن فى حروف الأفعال ، فإذا وُجد فعل وكانت
حرفه أقل من ثلاثة كان بعضها محذوفاً ، والأحرف الثلاثة فى أى فعل
من أمثلة القسم الأول حروف أصلية ، بدليل أننا إذا حذفنا واحداً منها كالفاء
ن « فهم » ضاع لفظ الفعل ومعناه ، فجميع هذه الأفعال إذاً لا تشتمل
لا على حروف أصلية ، فهى خالية ومجردة من أى حرف زائد على أصولها ،
ذلك يسمى كل فعل منها مجرداً .

وإذا تأملت أمثلة القسم الثانى رأيت أن كل فعل فيها هو نفس الفعل
لذى فى المثال المقابل له مع زيادة ، فالأمثلة الثلاثة الأولى زيد على كل
عل فيها حرف على حروفه الأصلية ، فالهمزة زائدة فى « أفهم » والميم زائدة
، « حمّل » ، والألف زائدة فى « لاعب » ؛ والأمثلة الخمسة التى بعدها
يد على كل فعل فيها حرفان على حروفه الأصلية ، فمرة تكون الزيادة بالهمزة
لنون ، ومرة بالهمزة والتاء ، وثالثة بالهمزة وتكرار حرف أصلى ، ورابعة بالتاء
الألف ، وخامسة بالتاء وتضعيف حرف أصلى ، والمثالان الأخيران زيد
لى كلا الفعلين فيهما ثلاثة أحرف هى الهمزة ، والسين ، والتاء ، مرةً ، والهمزة ،
لواو ، وتضعيف حرف أصلى ، أخرى .

وإذا لم يكن الفعل ماضياً وأردت أن تعرف أهو مجردٌ أم مَزِيد ، فرده
، الماضى ، ثم انظر فيه .

القواعد :

(١٢٦) الْفِعْلُ المجَرَّدُ مَا كانت جميعُ حروفِهِ أصليةً .

(١٢٧) الْفِعْلُ المزِيدُ ما زِيدَ فيه حرفٌ أو أكثرُ على حروفه الأصلية .

(١٢٨) الثلاثِيُّ يَكُون مزِيداً فيهِ حرفٌ ، أو حرفان ، أَو ثلاثةُ أَحْرُفٍ .

(٢) مُجَرَّدُ الرباعى ومزِيده

الأَمثلة :

(١) بَعْثَرَ الهواءُ الورَقَ . (١) تَبَعْثَر الورقُ .

(٢) حَرْجَمَ الراعى الإبل . (٢) اِحْرَنْجَمَتِ الإِبلُ .

(٣) طَمأَن الطبيب المريضَ . (٣) اِطْمَأَنَّ المريضُ .

البحْثُ :

أمثلة القسم الأول ، تشتمل على أفعال ماضية رباعية ، وكل فعل منها حروفه أصلية إذا حُذف حرف منها اختلّ لفظ الفعل ومعناه ، فهى إذاً أفعال مجردة .

أما أمثلة القسم الثانى ، فتشتمل على أفعال القسم الأول نفسها مع زيادة على كل فعل ، فالتاء مَزِيدة فى « تبعثر » والهمزة والنون مزيدتان فى « احرنجم » بمعنى اجتمع ، والهمزة وتضعيف النون زيادة فى « اطمأن »

القَاعدة :

(١٢٩) مَزِيدُ الرُّباعيّ تكُونُ زيادَتُه حرفاً أو حرفين .

تمرين (١)

رُدَّ ما فى العبارات الآتية من الأفعال غير الماضية إلى الماضية ، وبين المجرد والمزيد من جميع الأفعال ، والحروفَ الزائدة فى كل مزيد :

يحتاج الإنسان بطبيعته إلى النوم ؛ فيجب على التلميذ أن يعجّل به فى أوّل الليل ليستيقظ مبكراً ، فإنه إن أطال السهر ضَعُف جسمه وعقله ، ويحسن ألا ينام عقب الأكل ؛ فإن ذلك يسبب الأحلام المخيفة ، ويضرّ المعدة ، أو بعد أن يستذكر دروسه مباشرة ، وإلاّ لم يتمتع براحة النوم ، وينبغى أن يغسل جسمه ويزيل ما علِق به من **الأقذار** ، وأن يغطى جسمه فى الشتاء بما يدفئه حتى لا يقشعرّ من البرد .

تمرين (٢)

ما حروف الزيادة فى كل فعل من الأفعال الآتية :

استقبل اِخضرّ تفاخر اِعْشَوْشَبَ اِنْحَدر اِنتقلَ

تمرين (٣)

اِجعل الأفعال المزيدة الآتية مجردة ، ثم ضع ثلاثة أفعال مجردة فى جمل مفيدة :

تعلّم اِنصرف ضاحَكَ اِشمأزّ أكرم اِحتفظ

تمرين (٤)

اِجعل الأفعال المجردة الآتية مزيدة ، ثم ضع ثلاثة أفعال مزيدة فى جمل تامة :

هَدم صحِب سلِم دحرج شرُف

تمرين (٥)

ألْحِق بكل فعل من الأفعال الآتية كل ما تعرف أنه يقبله من حروف الزيادة :

خرجَ فتح طال قضى صدَق

تمرين (٦)

(١) كوِّن جملة فعلية فعلها ثلاثى مزيد فيه حرفان ، والفاعل ضمير متصل.
(٢) « « « « « « « حرف ، « مصدر مؤول.
(٣) « « « « « « « ثلاثةحروف« . اسم موصول .
(٤) « « « « رباعى مزيد فيه حرف « اسم إشارة .

همزتا الوَصل والقَطع

الأَمثلة :

(١) سَمِعْتُ الدرسَ فانتبهتُ.	(١) اِنتبهتُ للدرسِ .
(٢) جَرَّبْتُ الصَّدِيقَ واختبرته .	(٢) اِختَبرْتُ الصديقَ .
(٣) إِذَا سَمِعْتَ الدَّرْسَ فانْتَبِهْ .	(٣) اِنْتَبِهْ للدرسِ .
(٤) إِذَا صَادَقْتَ فَاخْتَبِر .	(٤) اِخْتَبِرِ الصَّدِيقَ .
(٥) سُرِرْتُ من انْتباهك .	(٥) اِنْتِباهُكَ سَرَّنِى .
(٦) يُعْرَفُ الصديقُ بالاخْتِبَارِ .	(٦) اِخْتبارُالصديقِمن الحزم .
(٧) مَنِ اسْتَمْسَكَ بالحقِّ فازَ .	(٧) اِسْتَمْسَكْتُ بالحقِّ .
(٨) علمتُ بنجاحى فاسْتَبْشَرْتُ.	(٨) اِسْتَبْشَرْتُ بنجاحى .
(٩) قلِ الحقَّ واسْتَمْسِكْ به .	(٩) اِسْتَمْسِكْ بالحق .
(١٠) لا تَيْئَسْ واسْتَبْشِرْ.	(١٠) اِسْتَبْشِرْ ولا تَيْئَسْ .
(١١) لاَ شَىْءَ كاسْتِمْسَاكِ المرءِ بالحق.	(١١) اِسْتِمْسَاكك بالحقِ فضِيلةٌ .
(١٢) أَعجبنى اسْتِبْشَارُكَ .	(١٢) اِسْتِبْشَارُكَ أَعجبنى .
(١٣) إِذَا عَلِمْتَ فاعْمَلْ بعلمك.	(١٣) اِعْمَلْ بعلمك .

(١٤) تَقَبَّل المعروفَ واشْكُرْ .　　　(١٤) أُشْكُرْ مَنْ صَنَعَ المعروفَ

(١٥) تناسَ الشَّرواذكُرِ الخيرَ .　　　(١٥) أُذْكُر الخيرَ .

البحْثُ :

إذا تأملت الأمثلة فى القسم الأول ، رأيت أن كل مثال يشتمل على فعل ماض ، أو أمر ، أو مصدر ، وكل واحد من هذه واقع فى وسط الكلام ومبدوء بهمزة ، وإذا قرأت كل مثال رأيت أنك لا تنطق بهذه الهمزة فى أثناء القراءة بل تسقطها .

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثانى ، رأيت هذه الأفعال ، وهذه المصادر نفسها فى أول كل جملة ، ورأيت أنك إذا قرأتها نطقت بالهمزة ولم تسقطها ؛ فهذه الهمزة إذاً لا تسقط إلاَّ إذا كانت متصلة بشىء ، ولهذا تسمى ، همزة الوَصْل .

وإذا رجعت إلى الأمثلة الستة الأولى ، رأيت أن الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هى : ماضى الخماسى ، أو أَمره أو مصدره ، وإذا تأملت الأمثلة الستة الثانية رأيت أن الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هى : ماضى السداسى ، وأمره ومصدره ، وعند النظر إلى الأمثلة الثلاثة الباقية ترى أن الكلماتِ المبدوءة بهمزة الوصل فيها هى : أمر الثلاثى ، ولو أَنك تَتَبَّعت أَشباه هذه الأفعال وهذه المصادر فى الكلام العربى ، لرأَيت أن الهمزة فى كل ماض خماسى ، وسداسى وأَمرهما ، ومصدرهما ، تكون همزة وصل دائماً .

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الثانى ، لِتَتَبيّن نوع حركة همزة الوصل القياسية

إذا جاءت فى أَول الكلام ، رأَيت أنها مكسورة فى جميع الأفعال ، والمصادر إلاّ فى أَمر الثلاثى الذى قبل آخره ضمة كما فى المثالين الآخرين .

بعد هذا لم يبق إلاّ أن تعرف همزة الماضى الرباعى ، وأَمره ، ومصدره ، كأرسل ، وأَرْسِلْ ، وإرسال ، وهذه همزة يُنْطق بها فى دَرج الكلام وتسمى همزة قطع .

وكل الهمزات التى فى أول الأسماء همزات قطع إلاّ فى الأسماء الآتية وهى :

ابن وابْنم وابنة وامْرُؤ وامرأة

واسم واسْت وايْمُن واثنان واثنتان

وكل الهمزات التى فى أول الحروف همزات قطع إلا فى « أل »

القواعد :

(١٣٠) همزة الوصل همزة تزاد فى أَوّلِ الكلمةِ لِيُتَوَصَّلَ بِهَا إِلى النطقِ بالسَّاكِنِ ، وهى تَثْبُتُ فى بَدْءِ الكلام وتَسْقُطُ فى دَرْجِه ، وتكُونُ فى الماضى الْخُمَاسى ، والسُّداسى ، وأمرِهما ، ومصدرِهما ، وأمرِ الثُّلاثىّ .

(١٣١) همزةُ القَطْعِ تَثْبُت فى بَدْءِ الكلام ودَرْجِه ؛ كهمزَةِ الماضى الرُّباعىّ وأمرِهِ ومصدرِهِ ، وهمزاتِ الأسماء والحروف ما عدا بعض الأسماء و « أل » .

تمرين (١)

بيّن فى العبارات الآتية همزات الوصل ، والقطع ، مع ذكر الأسباب :

يُعَدُّ مسجدُ السلطانِ حسَن بنِ الناصر من بدائع الفن العربى ، من حيث اتساعُ جوانبه ، وإحكامُ بنائِه ، وارتفاع منارته ، واشتماله على كثير من النقوش والزُّخرُف ، وقد ابتدأ بناءه فى نحو منتصف القرن الثامن الهجرى ، واستمر العمل فيه ثلاث سنوات ، وأنفق فى إنشائه أموالاً طائلة ، واستخدم فيه الصُّناع المهرة ، فاستبَقُوا الإجادة ، وانصرفوا إلى الإتقان ، فاذهب إليه وأنعم النظر فى نقوشه وسقفه ، وانظر إلى عمده وجدرانه ، وامتلئ بما فيه من جمال وروعة ، واستمع لما يلقيه فى أذنك كلُّ ركن من أركانه : أَنِ افْتَخِرْ بآبائك إنْ شئت ، ولكن اصنع كما صنعوا .

تمرين (٢)

هاتِ فعل الأمر من المصادر الآتية وبيّن نوع همزته :

النَّصْر	القعود	الاستغاثة	الإقبال	النشر
الشرب	الخروج	المشى	الابتهاج	الذهاب
الإسلام	الاصفرار	البحث	النقل	الانعطاف
الإسْعاد	الاجتماع	النظر	الجلوس	الاستكانة
الإكرام	الرفع	الإقدام	القعود	الاحترام

تمرين (٣)

هاتِ الفعل الماضى من المصادر الآتية وبين نوع همزته مع ذكر الأسباب :

الاستقصاء الارتحال الإنصاف الامتحان الاستحالة
الانتفاع الإخبار الاستنكار الإحياء الابتكار

تمرين (٤)

هات مصادر الأفعال الآتية وبين نوع همزتها مع ذكر الأسباب :

ارتضى استغفر أبدع انتقل احصر

تمرين (٥)

(١) كوِّن جملة فعلية ، فعلها ماض خماسى مبدوء بهمزة وصل ، وبين نوع حركتها
(٢) » » » » » سداسى » » » » » »
(٣) » » » » » أمر الثلاثى المبدوء » » » » »
(٤) » » المبتدأ فيها مصدر الخماسى » » » » » »

الفعل اللازم والفعل المتعَدّى

الأَمثلة :

(١) تَفَتَّحَ الزَّهْرُ .	(١) طَوَى الخادِمُ الثَّوْبَ .
(٢) ثَارَ الغُبَار .	(٢) أكَلَ الثَّعْلَبُ دَجَاجَةً.
(٣) فَاضَ النَّهْرُ .	(٣) بَلَّلَ المطرُ الأرضَ .
(٤) هَبَّتِ الرِّيح .	(٤) أَحْرَقَتِ النارُ المَنَازِلَ .

البحْثُ :

جميع الجمل فى القسم الأول مركبة من فعل وفاعل لا غير ، وجميعها فى القسم الثانى مركبة من فعل وفاعل ومفعول به ، ولو حاول إنسان أن يُضيف إلى كل جملة من جمل القسم الأول مفعولاً به حتى تصير الجمل فى القسمين متشابهة لوجد أن ذلك غير مستطاع ؛ لأن الأفعال فى القسم الأول قاصرة لا يتعدى عملها رَفْعَ الفاعل إلى نصب المفعول به ، ولذلك تسمى أفعالاً قاصرة ، أو لازمة ، أما أفعال القسم الثانى فليست قاصرة ؛ لأن عملها يتعدى رفعَ الفاعل إلى نصب المفعول به ؛ ولذلك تسمى أفعالاً متعدية .

القواعد :

(١٣٢) الفِعل يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ لاَزِمٌ ومُتَعَدٍّ .

(١٣٣) الفِعل اللازمُ هُوَ ما لا يَنْصِبُ المفعولَ بهِ ، والفعل المُتَعَدّي هو الذى يَنْصِبه .

أَقسام المُتعدّى

الأَمثلة :

(١) زَرَعَ الفلاحُ القَصَبَ. (١) ظَنَنْتُ الجوَّ معتدلا .

(٢) أَطْفأَ الهواءُ المصباحَ. (٢) رأيت الصُّلحَ خيراً .

(٣) تَسُوقُ الرِّيحُ السَّحابَ. (٣) وجدتُ الفراغَ مَفْسَدَةً .

(٤) يرْكَبُ الفارِسُ الْجوادَ. (٤) أعطيْتُ السائلَ خُبْزاً .

(٥) يَعود الطبيبُ المَريضَ. (٥) يَكسُو الْعِلْمُ أَهلَهُ وقاراً .

(٦) يَسْتَجيبُ اللهُ الدعاءَ. (٦) يَسْقِي الطبيبُ المريضَ الدواءَ.

(١) سَأَرى عليًّا الكتابَ مفيداً .

(٢) أَعْلَمْتُ الطُّغاةَ الظلمَ وخيماً .

(٣) أَنْبأَني الرسولُ الأميرَ قادماً .

(٤) نَبَّأْتُهُمُ الكِبْرَ ممقوتاً .

(٥) أَخبرْتُ الغِلْمانَ اللَّعبَ مُفيداً .

(٦) خَبَّرْتُ المسافرين القطارَ متأخِّراً ،
(٧) حَدَّثْتُ الأولادَ السِّبَاحَةَ نافعةً .

البحْثُ :

جميع الأفعال فى الأمثلة السابقة متعدية ، لأن كل واحد منها ينصب المفعول به ، غير أنا إذا وازنا بين الأفعال فى الأقسام الثلاثة المتقدمة ، وجدناها فى القسم الأول ناصبةً مفعولاً به واحداً ، وفى القسم الثانى ناصبةً مفعولين اثنين ، وفى القسم الثالث ناصبةً مفاعيلَ ثلاثة .

نعُود مرة ثانية إلى بحث المفعولين فى القسم الثانى ، فنجد أنهما تارةً يصح الإخبار بثانيهما عن أولهما لو جعلا مبتدأ وخبراً كما فى الأمثلة الثلاثة الأولى وتارة لا يصح فيهما ذلك كما فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة من هذا القسم ، ومن ذلك كانت الأفعال التى تنصب مفعولين على نوعين :
(١) الأفعال التى تنصب مفعولين كانا فى الأصل مبتدأ وخبراً كظن ورأى
(٢) الأفعال التى تنصب مفعولين لم يكن أَصْلُهما مبتدأ وخبراً كأعطى وكسا

القاعدة :

(١٣٤) يَنْقَسِم الفعلُ المتَعدِّى أَرْبَعَةَ أقسام :
ا – ما يَنْصِبُ مفعولاً به واحداً .
ب – ما يَنْصِبُ مفعولين أصْلُهما مبتدأٌ وخبرٌ ، وهو

ظَنَّ . وحَسِبَ . وخَالَ . وزَعَمَ . وجَعَلَ . وعَدَّ . وحَجَا . وهَبْ . وجميعُها تُفيد الشَّكَّ مَعَ مَيْلٍ إلى الرُّجْحان ، ورَأَى . وعَلِمَ . وَوَجَدَ . وأَلْفَى . وَدَرى . وتَعَلَّمَ . وتُفيد . اليَقِينَ . ورَدَّ . وتَرَكَ . وتَخِذَ . واتَّخَذَ . وجَعَلَ . وَوَهَبَ . وهذه تُفيد تحويلَ الشَّيْءِ مِنْ حال إلى حال .

حـ — ما يَنْصِبُ مفعولين ليس أَصْلُهُما مبتدأً اوخَبَراً وهو كثير ومنه أَعْطَى . وسَأَل . وكَسَا .

د — ما يَنْصِبُ ثَلاثَةَ مفاعيلَ ، وهو أَرَى . وأَعْلَمَ . وأَنْبَأَ . ونَبَّأَ . وأَخْبَر . وخَبَّر . وحَدَّثَ .

تَعدِيَةُ الفِعل بالهَمْز والتضعيف

الأمثلة :

(١) خَرَجَ الرَّجُلُ .	(١) أَخرَجْتُ الرجُلَ .
(٢) جَلَسَ الزائرُ .	(٢) أَجْلَسْتُ الزائرَ .
(٣) ضاع الكِتابُ .	(٣) أَضَعْتُ الكِتَابَ .

* * *　　　* * *

(٤) فَرِحَ الوَلَدُ بالجائزة .	(٤) فرَّحْتُ الولدَ بالجائزة .
(٥) سَهُلَتِ المسألةُ .	(٥) سَهَّلْتُ المسأَلةَ .
(٦) صعُب السير فى الطريق.	(٦) صَعَّبَ المطرُ السَّيْرَ .

* * *   * * *

(٧) قرَأَ علِيٌّ الكتابَ .	(٧) أقْرأْتُ عَلِيًّا الكتابَ .
(٨) فَهِمَ سعيدٌ الدرسَ .	(٨) أَفْهَمْتُ سعيداً الدرْس .
(٩) ركبَ فريدٌ الفرسَ .	(٩) أَرْكبْتُ فريداً الفرس .

* * *   * * *

(١٠) خافَ الرَّجُلُ الظُّلْمَ .	(١٠) خوَّفْتُ الرَّجُلَ الظُّلْمَ .
(١١) حَفِظَ الغُلامُ القرآنَ .	(١١) حَفَّظْتُ الغلامَ القرآنَ .
(١٢) حَمَلَ الْجَمَلُ الْحطَبَ.	(١٢) حمَّلْتُ الجملَ الحطبَ .

البحثُ :

جميع الأفعال فى القسم الأول ثلاثية ، وهى إما لازمة كما فى الأمثلة الستة الأولى ، وإما متعدية لواحد كما فى الأمثلة الستة الثانية .

وإذا تدبرنا أفعال القسم الثانى وجدناها تختلف عن أفعال القسم الأول إما بزيادة همزة فى أول الفعل ، وإما بتضعيف الحرف الثانى منه ، فهل أثَّر

ذلك فيها من حيث اللزومُ والتعدى ؟ نعم . فالأفعال التى كانت فى القسم الأول لازمةً صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف متعديةً لواحد ، والأفعال التى كانت فى القسم الأول متعديةً لواحد صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف مُتَعَدّيةً لاثنين .

القَاعدة :

(١٣٥) إذا زِيدَ فى أَوَّلِ الفعلِ الثُّلاثِىّ هَمْزَةٌ أو ضُعِّف ثانيه ، تَعَدَّى لواحد إنْ كان لازماً ، وتَعَدَّى لاثنين إن كان أصْله مُتَعَدِّياً لواحد .

تمرين (١)

ميّز الأفعال اللازمة والمتعدية فما يأتى :

لمّا جاء المعزُّ لدين الله مِصْرَ ، واتخذ القاهرة مَقَرًّا لخلافته ، هبَّ يَنْشُرُ المعارفَ فى البلاد ، ويَحْكم بالعدل بين العِباد ، ويسوس الناس بالرفق واللين ، فقامت أسواق الْعِلْم ، ونَفَقت بضائع الأدب ، وتوافرت الأموال ، واتجهت إليه الرعية تدعو الله أن يَحْفَظَهُ ويُعِزَّه ، وازدحمت الوفود على بابه وهو يستقبلهم بلُطْفه وبشاشته ، فلم يَخْرُجْ من عنده أحد إلا شاكراً .

تمرين (٢)

أكمل الجمل الآتية بوضع مفعول أو مفعولين فى الأماكن الخالية :

(١) اِقتلعتِ العواصف . . .
(٢) اتخذتُ . . . سميراً
(٣) افترس الثعلب . . .
(٤) يتجنب العقلاء . . .
(٥) وَجَدْتُ . . . مثمرا
(٦) سَرَقَ اللص . . .
(٧) أَنضجَ الحرّ . . .
(٨) صَيَّر الماء . . . أخضر
(٩) ظَنَّ السَّيد . . .
(١٠) جعلتُ الدقيق . . .
(١١) أوقد الخادم . . .
(١٢) غَسَلَتِ البنت . . .
(١٣) تجرَّع المريض . . .
(١٤) حَدَّثْتُ المهْمل . . .
(١٥) أغلقتُ . . .
(١٦) أعَدَّتِ الطاهية . . .
(١٧) رَاضَ الفارس . . .
(١٨) حَسِبَ الطبيب . . .
(١٩) يُرى الله الظالمين . . .
(٢٠) مَزَّقْتُ . . .

تمرين (٣)

أدخل فعلاً من أفعال الرُّجحان ومعه فاعله على كل جملة من الجمل الآتية واستَوْفِ جميع أفعال هذا النوع :

(١) الورق ناعم
(٢) الحجرة واسعة
(٣) أخوك ذو مروءة
(٤) أُذنا الحِصان صغيرتان
(٥) العمال مُجِدُّون
(٦) المهندسون حاضرون
(٧) المجدات فائزات
(٨) الصديقان مقبلان

تمرين (٤)

أدخل فعلاً من أفعال اليقين ومعه فاعله على كل جملة من الجمل الآتية واستَوْفِ جميع هذه الأفعال :

(١) السِّباحة مفيدة
(٢) الجوادان قويان
(٣) أبوك مسافر
(٤) القضاة عادلون
(٥) ساقا النعامة طويلتان
(٦) الفتيات مهذبات

تمرين (٥)

اِجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال التحويل واستَوْفِ جميع هذه الأفعال :

حبيباً سهلاً يسيراً صديقًا
وَطَنًا خُبزاً فِداءك

تمرين (٦)

اِجعل جزأى كل جملة من الجمل الآتية مفعولين ثانيًا وثالثًا لفعل من الأفعال التى تنصب ثلاثة مفاعيل ، واستَوْفِ جميع هذه الأفعال :

(١) العمل متقَن
(٢) الحياة جِهاد
(٣) السفر مفيد
(٤) الطبيب حاضر
(٥) المطر غزير
(٦) حُب الوطن واجب
(٧) الصدق محمود

تمرين (٧)

ضَع الأفعال الآتية فى جمل مفيدة :

فاز وَجَد اتخذ ترك نبّأ
خَالَ زَعم أخبر جعل تعلّمْ
دَرَى اِستَمعَ تَعَوَّدَ حدَّث مَنَحَ

تمرين (٨)

(١) كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها لازمًا
(٢) » » » » » » » » متعدياً لمفعول واحد
(٣) » » » » » » » » » لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر
(٤) » » » » » » » » » ليس » » وخبراً
(٥) » » » » » » » » » لثلاثة مفاعيل

تمرين (٩)

(١) كوِّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لواحد بتضعيف ثانيه
(٢) » » » » » » » » » » لاثنين » »
(٣) » » » » » » » » » » لواحد بزيادة الهمزة فى أوله
(٤) » » » » » » » » » » لاثنين » » »

تمرين فى الإنشاء (١٠)

(١) اكتب موضوعاً تُفَصِّل فيه أعمال ساعى البريد ، وميّز بعد ذلك ما استعملته فى الموضوع من الأفعال اللازمة والأفعال المتعدية

(٢) صِفِ الشُّرَطِيَّ وبيِّن أعماله ، ثم اذكر ما يشتمل عليه موضوعك من الأفعال اللازمة والمتعدية ، مستعيناً فى الكتابة بالعناصر الآتية :

جسمه وقامته . صحته وقوته . ملابسه صيفاً وشتاءً .

حِفظ الأمن . القبض على المجرمين . إسعاف الناس فى الشدائد .

تنظيم السير ومنع الزحام . المحافظة على الآداب . .

تمرين فى الإعراب (١١)

ا – نموذج :

نبَّأتُ سعيداً أخاه قادماً

نبأت – نبأ فعل ماض مبنى على السكون

والتاء ضمير فاعل مبنى على الضم

سعيداً – مفعول به أول منصوب بالفتحة .

أخاه – أخا مفعول به ثان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة

والهاء ضمير مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر .

قادماً – مفعول به ثالث منصوب بالفتحة .

ب – أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) ظننت المصباح منطفئًا

(٢) أخبرنى فريد أباه مريضًا .

اسم الفاعل

الأَمثلة :

(١) صَدَقَ الغُلامُ .	(١) فالغُلامَ صَادِقٌ .
(٢) نَدِمَ الظَّالِمُ .	(٢) فالظَّالم نَادِمٌ .
(٣) سَرَقَ اللِّصُّ المَتَاعَ .	(٣) فاللِّصُّ سَارِقٌ .
(٤) غَرَسَ البُسْتَانِيُّ الشَّجَرَ .	(٤) فالبُسْتَانِيُّ غارِسٌ .
* * *	* * *
(٥) أذْنَبَ الرَّجُلُ .	(٥) فالرَّجُلُ مُذنِبٌ .
(٦) اِنْقَطَعَ الغُصْنُ .	(٦) فالغُصْنُ مُنْقَطِعٌ .
(٧) أتْقَنَ الصَّانِعُ العَمَلَ .	(٧) فالصَّانِعُ مُتْقِنٌ .
(٨) اِسْتَجَاب اللهُ الدُّعاءَ .	(٨) فاللهُ مُسْتَجِيبٌ .

البحثُ :

تأمل فى أمثلة القسم الثانى الكلمات : صادقٌ . ونادم . وسارق . وغارس . وكذلك الكلمات : مُذْنِبٌ . ومُنقطِع . ومُتْقِن . ومُسْتَجِيب تجد كلاً منها يدل على فاعل الفعل أو عامل العمل الذى يُفْهم من الكلمة ؛ فصادق يدل

على فاعل الصدق ، ونادم يدل على فاعل الندم ، وسارق يدل على فاعل السرقة ، وهلُمَّ جرًّا ؛ ومن أجل ذلك تسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسم فاعل .

انظر بعد ذلك إلى الأفعال فى أمثلة القسم الأول ، وهى صَدَق – نَدِم سَرَق . . . . . . تجدها فى الأمثلة الأربعة الأولى أفعالا ثلاثية ، وفى الأمثلة الأربعة الثانية أفعالاً غير ثلاثية ؛ وإذا تأملت اسم الفاعل المأخوذ من الثلاثى وجدته على صورة « فاعِل » فى عدد الحروف والشكل . أما اسم الفاعل المأخوذ من غير الثلاثى ، فإنك تستطيع بنفسك استنباط صورته بموازنة يسيرة بين لفظه ولفظ مضارعه فيما يأتى :

مُذْنِب	ويُذْنِب	مُنقطِع	ويَنْقطِع
مُتقِن	ويُتْقِن	مُسْتَجِيب	ويَسْتَجِيب

القَاعدة :

(١٣٦) اِسْمُ الفاعِلِ اسْمٌ مَصُوغٌ للدَّلالَة عَلَى ما فَعَلَ الفِعْلَ ، وهو من الثُّلاثِىّ على صُورةِ « فاعِل » ، ومِنْ غَير الثلاثِىّ عَلَى صُورةِ مُضَارِعِه بإبدال حَرْفِ المُضَارَعةِ ميماً مَضْمُومَةً وكَسْرِ ما قَبْلَ الآخِرِ .

تمرين (١)

عيّن كل اسم فاعل فى العبارة الآتية واضبطه بالشكل ، وبيّن ما كان فعله ثلاثيًّا وما كان فعله غيرَ ثلاثى :

للضوء والظُّلمة تأثيرٌ ظاهرٌ فى صحة الإنسان ، فالذى يَسْكُن منزلاً مُظْلِماً لا تَمْلؤه أشعة الشمس ، يُرَى وجسمه ذابلٌ ولونه شاحبٌ .

وضوء الشمس مفيد من وجوه عدة ، فهو مُجَفف للهواء ، مُبِيد لجراثيم الأمراض ، مساعد فى تقليل الرطوبة ، فاحرص على وجوده فى مسكنك تَعِش سالِمِ البدن ، ممتلئاً قوة ونشاطاً ؛ وإياك والضوء الصناعيَّ الضعيف فإنه مفسد للهواء مُجهد لقوة الإبصار .

تمرين (٢)

أتمم الجمل الآتية بوضع اسم فاعل فى المكان الخالى ، وبيّن موقعه من الإعراب :

(١) كان الإناء . . . .
(٢) لعل أباك . . . .
(٣) ظننت الهِلال . . . .
(٤) النار . . . . فى المنازل
(٥) يسرنى التلميذ . . . .
(٦) الاستحمام عَقِب الأكل . . .
(٧) لا تزال الشمس . . . .
(٨) أكرهُ الرجل . . . .
(٩) ركبتُ البحرَ . . . .
(١٠) ما انفكتِ السماء . . . .

تمرين (٣)

اجعل كل اسم فاعل فيما يأتى مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال اليقين ، واستَوْف جميع هذه الأفعال :

نافعاً مسافراً مُثْمراً مُزدحماً مُخْلِصًا مُهلِكًا

تمرين (٤)

اِجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخبر عنه باسم فاعل ملائم :

المطر	القمر	السحاب	القِطار	المصباح
الكلب	الماء	الطعام	التلميذ	التاجر
الطبيب	الصانع	الشجرة	السماء	الصَّوت

تمرين (٥)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية فى جملة مفيدة ، وانعته باسم فاعل ملائم :

كتاب	بناء	رجل	صديق	ولد
بُستان	عَمَل	مهندس	مدرسة	مدينة
الخطيب	الحصان	الفاكهة	الحجرة	البحر

تمرين (٦)

صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية اسم فاعل ، واستعمله فى جملة مفيدة :

قَعَد – شرِبَ – اِنكسر – اِستَسْهَل – عَمِل

تجاهَل – تَثَاءبَ – أكل – فهم – تَمَتَّع

تمرين (٧)

اذكر الأفعال الماضية والأفعال المضارعة لكل اسم فاعل فيما يأتى :

منطلِق – مُسْتَغفِر – ذاهب – صانع – سابق

مُخْلِص	مُعِيد	متألم	ممتعِض	لاحق
تابع	مسرع	مثمر	ملتهب	متقِد

تمرين (٨)

(١) كوِّن خمس جمل فى كلٍّ منها اسم فاعل فعله ثلاثى

(٢) « « « « « « « « « غير ثلاثى

(٣) كوِّن جملتين اسميتين المبتدأ فى كل مِنْهما اسم موصول لجماعة الإناث وخبره اسم فاعل .

(٤) كوِّن جملتين اسميتين الخبر فى كل منهما مثنى موصوف باسم فاعل .

اسم المفعول

الأَمثلة :

(١) شَرِبْتُ اللَّبن .	(١) فاللبنُ مَشْرُوبٌ .
(٢) طَرَدْتُ الخادِمَ .	(٢) فالخادمُ مَطْرُودٌ .
(٣) فَتَحْتُ البابَ .	(٣) فالبابُ مَفْتُوحٌ .
(٤) شمِمْتُ الوَرْدَ .	(٤) فالورْدُ مَشْمُومٌ .

* * *

(٥) أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ .	(٥) فالضيْفُ مُكرَمٌ .
(٦) عاقَبْتُ المُذْنِبَ .	(٦) فالمُذْنِبُ مُعَاقَبٌ .
(٧) تَعَمَّدْتُ السكوتَ .	(٧) فالسكوتُ مُتَعَمَّدٌ .
(٨) اِسْتَحْسَنْتُ الكلامَ .	(٨) فالكلامُ مُسْتَحْسَنٌ .

البحثُ :

تأمل فى أمثلة القسم الثانى الكلمات : مشْروبٌ . ومطرود . ومفتوح ومشموم . وكذلك الكلمات : مُكْرَمٌ . ومعاقَب . ومتعمَّد . ومستحسَن تجد كلاًّ منها يدل على المفعول الذى وقع عليه الفعل المفهوم من الكلمة ، فمشروب يدل على شيء وقع عليه الشرب ، ومطرود يدل على شخص وقع

عليه الطرد ، وَهلُمّ جرًّا ، ومن أجل ذلك تسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسم مفعول .

وإذا تأملتَ الأفعال فى أمثلة القسم الأول ، وتأملت معها الصورة التى جاء عليها اسم المفعول فى القسم الثانى كما فعلت فى درس اسم الفاعل ، رأيت أن اسم المفعول يكون على مثال « مَفْعول » إذا كان الفعل ثلاثيًّا ، ويكون على صورة اسم الفاعل مع فتح ما قبل الآخر ، إن كان الفعل غير ثلاثى .

القَاعدة :

(١٣٧) اِسْمُ المفعول اسمٌ مصُوغٌ لِلدَّلالةِ عَلَى ما وقعَ عليه فِعْل الفاعل ، وهو من الثلاثِىّ عَلَى صُورةِ « مَفْعُول » ، ومن غير الثلاثِىّ عَلَى صورةِ اسم الفاعل مع فَتْحِ ما قَبلَ الآخر .

تمرين (١)

عيّن كل اسم مفعول فى العبارة الآتية ، وبيِّن ما كان فعله ثلاثيًّا وما كان فعله غير ثلاثى :

على كل إنسان أن يكون له فى منزله مكان مُعَدٌّ لاستقبال الزائرين ، وليس واجباً أن يكون هذا المكان مفروشاً بفاخر الرياش ، وإنما يكفى أن

يكون نظيفاً ، مقبولاً ، مرتباً ، حَسَن التنسيق ؛ ويَحْسُن أن يكون مزيَّنًا بشيء من التُّحفِ الممتازة إن كان ذلك مُستطاعاً ، وأن تكون جُدرانه مزدانة بالصور الفنية المُسْتَملَحَةِ ، التى يدل اختيارها على فكرة صافية وذوق سليم .

تمرين (٢)

أتمم الجمل الآتية بوضع اسم مفعول فى المكان الخالى ، وبين موقعه من الإعراب :

(١) ما زال القمر . . . (٦) البَصْقُ فى الطريق عادة . . .

(٢) حَسِبتُ الجيش . . . (٧) ما علمتُ أن المفتاح . . .

(٣) يسوءنى أن أراك . . . (٨) لا تزال نتيجة الامتحان . . .

(٤) كأن السِّتار . . . (٩) ذهبت إلى الباب فوجدته . . .

(٥) دعاءُ المظلوم . . . (١٠) أبقيْت النوافذ . . .

تمرين (٣)

اِجعل كل اسم مفعول فيما يأتى مفعولاً ثانيًا لفعل من أفعال الرجحان واستوف جميع هذه الأفعال :

مذبوحاً مفتوحاً مُتْعَباً مظلوماً

ملُوماً مُحرَّمًا مُوَفَّقًا مُستضعفًا

تمرين (٤)

اِجعل كل اسم من الأسماء الآتية اسماً لإنِ أو إحدى أخواتها ، واجعل الخبر اسم مفعول ملائماً :

الكَذِب   الرجُل   التلميذين   القلم   صديق   الدواة

تمرين (٥)

ضَع كل اسم من الأسماء الآتية فى جملة مفيدة ، وصِفْه باسم مفعول ملائم :

طريق	رجل	امرأة	التفاحات	سكوت
البِساط	الشجرتان	كلام	البطة	الأعمال

تمرين (٦)

صُغْ من كل فعل من الأفعال الآتية اسم مفعول ،واستعمله فى جملة مفيدة :

احترم	خطر	كَتَب	قَطَع	تَسَلَّق
مَنَع	استخرج	عظّمَ	عانَدَ	ساعَدَ

تمرين (٧)

اذكر الأفعال الماضية والمضارعة لكل اسم مفعول فيما يأتى :

محسود	مكشوف	مُباح	مُحَرّم	مُستقْبَح
مُمهَّد	مجهول	مستَحَبٌّ	مفهوم	مستسهل

تمرين (٨)

(١) كوِّن خمس جمل فى كل منها اسم مفعول فعله ثلاثى .
(٢) » » » » » » » » » غير ثلاثى .

(٣) كوّن جملتين اسميتين المبتدأ فى كل منهما اسم موصول لجماعة الذكور .
وخبره اسم مفعول .

(٤) كوّن جملتين اسميتين ، الخبر فى كل منهما مثنى مؤنث موصوف
باسم مفعول .

المستثنى

(١) المُسْتَثْنَى بإلاَّ

الأَمثلة :

(١) حضَرَ الأصدقاءُ إلا عليًّا .
(٢) حَلَلْتُ مَسَائلَ الحسابِ إلاَّ مسألةً .
(٣) قَرَأْتُ الكِتابَ إلاَّ صَفْحتين .
(٤) انْقَضَى الصيفُ إلاَّ يَوْمَيْن .

البحْثُ :

تأمل الأسماء التى بعد إلاَّ فى الأمثلة المتقدمة ، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذى قبلها فى حكمه ؛ ففى المثال الأول حكَمْنا على الأصدقاء بالحضور ، أمَّا علىٌّ وهو الاسم الذى بعد إلا فلم يحضر ، ولم يثبت له الحكم الذى ثبت لبقية الأصدقاء ، فهو مستثنى منهم ومخالف فى الحكم لهم ، ومن أجل ذلك يسمى مستثنى ، كما يسمى الاسم الذى قبل إلا وهو لفظ الأصدقاء مستثنى منه ، وهكذا يقال فى بقية الأمثلة .

القَواعد :

(١٣٨) يُسَمَّى الاسمُ الذى يَقَعُ بعد إِلاَّ مُسْتَثْنًى ، ويُسَمَّى الاسم الذى يجىء قبلها وَيَشْتَمِلُ فى المعنى عَلَى ما بَعْدَهَا مُسْتَثْنًى مِنْهُ .

(١٣٩) المُسْتَثْنَى بإِلا اسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَهَا مُخَالفاً فى الحكم لِمَا قبلها .

حكم المستثنى بإلا

الأَمثلة :

(١) أَثمرتِ الأَشجَارُ إِلاَّ شجرةً .
(٢) طَار الحمَامُ إِلاَّ واحدةً .
(٣) فَرَّ الجنودُ إِلاَّ القائدَ .

* * *

(٤) لم تَتَفَتَّح الأزهَار إِلاَّ البَنَفْسَجَ (أو البنفسجُ)
(٥) لم يَنْجُ المُسْتَحِمُّون إِلاَّ أحمدَ (أو أحمدُ)

(٦) ما سَلَّمْتُ عَلَى القادِمِين إلاَّ الأوَّلَ (أو الأولِ)

* * *

(٧) لا يُسْدِى النصيحة إلاَّ المخلصون .

(٨) ما صاحبْتُ إلاَّ الأخيْارَ .

(٩) لا تَسُودُ الشعوبُ إلاَّ بالأخلاقِ .

البحْثُ :

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد المستثنى منه مذكوراً فى كل مثال ، وتجد الكلام فى كل منها مثبتًا أى غير منفى ، وإذا تأملت المستثنى وجدته منصوبًا فى الأمثلة الثلاثة جميعها ، ولو أنك تتبعت المستثنى بإلاّ فى جميع التراكيب التى ذكر فيها المستثنى منه وكان الكلام فيها مثبتًا ، لوجدته منصوباً دائماً .

انظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية تجد المستثنى منه مذكوراً فى كل مثال منها أيضًا كما كان فى الأمثلة الثلاثة الأولى ، ولكن الكلام هنا منفى ، وإذا تأملت المستثنى بإلاّ فى هذه الأمثلة وجدت آخره يقع على حالين ، فتارة يكون منصوباً ، وتارة يكون تابعاً للمستثنى منه فى إعرابه ، ولو أنك تتبعت المستثنى بإلاّ فى كل تركيب يشبه الأمثلة المذكورة هنا ، لوجدته دائماً إما منصوباً ، وإما تابعاً للمستثنى منه فى الإعراب .

وبالرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد المستثنى منه محذوفاً فى جميعها فأصل المثال الأول لا يُسْدِى النصيحةَ أحد إلاّ المخلصون ، فحذف من

الكلام لفظ أحد ، وبقى المثال بعد هذا الحذف كما رأيت ، وكذلك يقال فى المثالين الآخرين ، وإذا تأملت المستثنى بإلاَّ فى هذه الأمثلة الثلاثة ، وجدته معرباً على حسب موضعه فى الكلام كما لو كانت إلا غير موجودة ، فهو فى المثال الأول مرفوع على أنه فاعل ، وفى المثال الثانى منصوب على أنه مفعول به . وفى المثال الثالث مجرور بالباء .

القواعد :

(١٤٠) إذا كان المُسْتَثْنَى منهُ مَذْكُوراً وكان الكلام مُثْبَتاً وَجَبَ نَصْبُ المستثنى بإِلَّا .

(١٤١) إذا كان المسْتَثْنَى منه مذكوراً وكان الكلامُ مَنْفِيًّا ، جاز فى المستثنى بإِلَّا أَنْ يُنْصَبَ عَلَى الاستِثْناء ، وأن يَتْبَعَ المستثنى مِنْهُ فى إعرابه .

(١٤٢) إذا كان المستثنى منهُ مَحْذوفاً ، أُعْرِبَ المُسْتَثْنَى عَلَى حَسَبِ ما يَقْتَضِيه مَوْضِعُه فى التركيبِ كما لو كانت إِلَّا غيرَ موجودة .

(٢) المستثنى بغير وسوى

الأَمثلة :

(١) اتَّقَدَتِ المصابيحُ غيرَ واحد .

(٢) سَلَّمْتُ عَلَى القادمين غيرَ سعيدٍ .

* * *

(٣) ما عادَ المريضَ عائدٌ غيرَ الطبيبِ. (أو غيرُ الطبيبِ)

(٤) ما قَبَّلْتُ يَدَ أحدٍ غيرَ والدى . (أو غيرِ والدى)

* * *

(٥) لا يَنالُ الْمَجْدَ غيرُ العاملين .

(٦) لم يَفْتَرِسِ الذئبُ غيرَ شاة .

(٧) لا تَعْتَمِدْ عَلَى غيْرِ الله .

البحْثُ :

تأمل الأسماء التى بعد كلمة « غير » فى الأمثلة المتقدمة ، تجد كل اسم منها ليس داخلاً فى حكم ما قبله ، ولذلك يسمى كل منها مستثنى كالاسم الذى بعد إلاَّ ؛ وإذا تأملت أواخرَ هذه الأسماء وجدتها جميعها مجرورة بالإضافة .

انظر بعد ذلك إلى كلمة « غير » نفسِها تجدها منصوبة على الاستثناء فى المثالين الأولين حيث المستثنى منه مذكور والكلام مثبت .

ومنصوبة على الاستثناء أو تابعة للمستثنى منه فى المثالين التاليين حيث المستثنى منه مذكور أيضًا والكلام منفى .

ومعربة على حسب ما يقتضيه موقعها من التراكيب فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث المستثنى منه محذوف ؛ فحكمها على هذا كحكم الاسم الذى بعد إلاَّ فى إعرابه .

وكل ما قيل فى « غير » يقال مثله فى « سِوى » فهما متماثلان فى المعنى والإعراب .

القاعدة :

(١٤٣) يُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ وسِوى فيُجَرُّ الاسمُ الذى بَعْدَهما بالإضافة ، ويَثْبُتُ لهما من أنواع الإعْراب مَا ثَبَتَ للاسمِ الذى بعدَ إلا .

(٣) المستثنى بخلا وَعَدَا وَحَاشَا

الأَمثلة :

(١) قَطَفْتُ الأزهَار خَلاَ الوَرْدَ . (أو الوردِ)

(٢) دخلتُ غُرَفَ البيتِ خَلاَ غُرْفَةَ النومِ . (أو غرفةِ النوم)

(٣) زُرْتُ مَسَاجِدَ المدينة خَلاَ واحداً . (أو واحدٍ)

(٤) ذَبحَ الجزارُ الغنمَ خلاَ شاةً . (أو شاةٍ)

* * *

(٥) قَطَفْتُ الأزْهَارَ ما خلا الوردَ .

(٦) دخلتُ غُرَفَ البيتِ ما خلا غُرْفَةَ النومِ .

(٧) زُرْتُ مساجد المدينة ما خلا واحداً .

(٨) ذَبحَ الجزارُ الغنمَ ما خلاَ شاةً .

البحْثُ :

تأمل الأسماء التى بعد « خلا » فى الأمثلة المتقدمة ، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذى قبلها فى حكمه ، فهو مستثنى كالاسم الذى بعد إلاَّ وغير وسِوى .

وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء فى الأمثلة الأربعة الأولى وجدتها إما منصوبة وإما مجرورة ، فالنصب على أن « خلا » فعلٌ ماض والاسمَ الذى بعدها مفعول به ، والجر على أن « خلا » حرف جر والاسم بعدها مجرور بها .

وإذا تأملت هذه الأسماء فى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدتها منصوبة لا غير ، والسبب فى ذلك أن كلمة « خلا » فى هذه الأمثلة مسبوقة بما ، وهى **لا تسبق بما إلا إذا كانت فعلاً ، وبذلك يتعين أن يكون الاسم بعدها مفعولاً به .**

كل ما قيل فى « خلا » يقال مثله فى « عَدَا » و « حاشا » فهما مثلها فى المعنى والعمل ، غير أن « حاشا » لا تسبقها « ما » فتقول : قرأت الكتاب عدا صفحةً أو صفحة . وقرأت الكتاب ما عدا صفحةً بالنصب لا غير وتقول : شَذَّبْتُ الأشجارَ حاشا النخيلَ أو النخيلِ .

القَاعدة :

(١٤٤) يُسْتَثْنَى بِخلا . وعَدَا . وحَاشَا . فيُنْصَبُ الاسمُ بعدَها مفعولاً به عَلَى أَنها أفعالٌ ، أو يُجَرُّ عَلَى أَنَّها أحرفُ جرٍّ ، فإنْ سَبَقَتْ « ما » خَلاَ أَوْ عَدَا وَجَبَ النَّصْبُ .

تمرين (١)

عيّن المستثنى والمستثنى منه وأداةَ الاستثناء فى الأمثلة الآتية ، واضبط كلاًّ منها بالشكل :

(١) زرت المُدن الشهيرة فى مصرَ إلا أُسوان .
(٢) ما صَحِبنى أحد فى سفرى إلا والدك .
(٣) لم يُوَاسِنى فى شِدَّتى إلا الأصدقاء .
(٤) لم يفترس الذئب سِوَى شاة .
(٥) صام الغلام رمضان غير يوم .
(٦) ما أكل الثعلب غير دجاجة .

(٧) لا يكسب ثقة الجمهور إلا المخلص .

(٨) عاد الجنود خلا المشاة .

(٩) ما ارتقى العُمْران بغير العلم .

تمرين (٢)

أكمل الجمل الآتية بوضع مستثنى بإلّا يناسب بقية الكلام ، واضْبِطه بالشكل ، وبين ما يجوز وجهان فى إعرابه :

(١) لا ينتصر للباطل . . .
(٢) غرق ركّاب السفينة . . .
(٣) لا تنمو الثروة . . .
(٤) لم يربح أحدٌ . . .
(٥) لم يتْلَفْ أثاث المنزل . . .
(٦) لم أسلّم على أحد من الحاضرين . .
(٧) لا ينتفع بالمال . . .
(٨) ما صاغ الصائغ الحُلىَّ . . .

تمرين (٣)

استْثْن « بغير » من الجمل الآتية واضبِط المستثنى وأداة الاستثناء فى كل مثال :

(١) لم يعاقَبْ أحدٌ . . .
(٢) لم يصد الصيادُ . . .
(٣) لا يبقى للإنسان بعد موته . . .
(٤) ما تلِف الطعام . . .
(٥) لا ينفع الإنسانَ . . .
(٦) ضاعت أمتعة المسافرين . . .
(٧) تَصْدَأ المعادنُ . . .
(٨) ما قَطَفْتُ الأزهار . . .

تمرين (٤)

استثن من الجمل الآتية مرة بخلاَ ، ومرة بما عدا ، واضبط المستثنى بالشكل فى كل مثال :

(١) حضر الوليمة جميع الأصدقاء . . . .
(٢) رأيت أحْيَاء المدينة . . . .
(٣) سَرَقَ اللص جميع الحُلِيِّ . . . .
(٤) ما حَفِظتُ الدروس . . . .
(٥) كل شوارع المدينة نظيفة . . . .
(٦) ما أصلح النجار . . . .

تمرين (٥)

أتمم الجمل الآتية بوضع المحذوف منها فى الأماكن الخالية :

(١) . . . . على غير نفسك
(٢) . . . . إلاّ قلماً
(٣) . . . . **إلاّ العاملون**
(٤) . . . . غير دقَّتَيْن
(٥) . . . . كلها إلاّ ميلا
(٦) . . . . ما عدا نافذة
(٧) . . . . خلا اثنين
(٨) . . . . سوى الأخيَارِ
(٩) . . . . غير اللبن
(١٠) . . . . إلاّ المجدين

تمرين (٦)

ضع « غير » موضع « إلا » فى الأمثلة الآتية واضبطها بالشكل ، وبين فى أيِّ هذه الأمثلة يجوز فى إعرابها وجهان :

(١) ما عاد من سفره إلا أخوك .
(٢) ما فاز التلاميذ إلا الأذكياء .

(٣) رأيت الجنود إلا القائد .

(٤) لا تصاحب إلا الأخيار .

(٥) فهمت الدرس إلا مسألة .

(٦) لم تثمر الأشجار إلا النخيل .

(٧) لا تُعجِبنى الكتبُ إلا النافع .

تمرين (٧)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى منه فى جملة مفيدة :

الأبواب . التجار . المُدُن . الأَشجار . البقول

الأزهار . التلاميذ . الطيور . الليل . المسافرون

تمرين (٨)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى بإلاّ وضعه فى ثلاث جمل ، بحيث يكون فى الأولى واجب النصب ، وفى الثانية جائز النصب والإتباع وفى الثالثة معرباً على حسب العامل الذى قبله .

التفاح . اللبن . المقصِّر

تمرين (٩)

اِجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى بِعَدَا ، وضعه فى جملتين بحيث يكون فى الأولى واجب النصب ، وفى الثانية جائز النصب والجر :

الكسلان . الجبان . الأشرار

تمرين (١٠)

(١) كوِّن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلاّ فى كل منها واجباً نصبه .
(٢) كوِّن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلاّ فى كل منها جائزاً نصبه وإتباعه للمستثنى منه .
(٣) كوِّن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلّا فى كل منها معرباً على حسب ما يقتضيه موقعه فى الجملة .

تمرين (١١)

كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على مستثنى بغير ، بحيث تكون كلمة « غير » فى الأولى واجبة النصب ، وفى الثانية جائزة النصب والإتباع للمستثنى منه ، وفى الثالثة معربة على حسب العامل الذى قبلها .

تمرين فى الإعراب (١٢)

١ – نموذج :

(١) فر اللصوص إلاّ واحداً .

فرَّ – فعل ماض مبنى على الفتح
اللصوص – فاعل مرفوع بالضمة
إلا – حرف استثناء مبنى على السكون
واحداً – مستثنى منصوب بالفتحة

(٢) عاد المسافرون عدا أخيك

عاد – فعل ماض مبنى على الفتح .

المسافرون – فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

عدا – حرف جر مبنى على السكون .

أخيك – أخى مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف والكاف ضمير مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) باع الفلاح القمح إلا إرْدَبَّيْنِ .

(٢) ما ضاعت الأمتعة إلا حقِيبة .

(٣) اشتغل الصناع سوى النجارين .

(٤) ذبحنا الدجاج خلا واحدةً .

الحال

الأَمثلة :

(١) عادَ الجَيْشُ ظافِراً .
(٢) أَقْبَلَ المظلومُ باكِياً .
(٣) جَرَى الماءُ صَافِياً .
(٤) بِعْتُ الْقُطْنَ مَحْلوجاً .
(٥) لاَ تَشْرَبِ الماءَ كَدِراً .
(٦) لا تَلْبَسِ الثَّوْبَ مُمزَّقاً .

البحْثُ :

انظر إلى الكلمات : ظافراً . وباكياً . وصافياً . ومحلوجاً . وكدِراً . ومُمزَّقًا . فى الأمثلة المتقدمة ، تجدها جميعاً أسماء منصوبة ، وهذا بيّن واضح ؛ ولكنا نريد أن نعرف المعنى الذى استفاده السامع من وجود هذه الكلمات فى الجمل .

هبك قلتَ : « عاد الجيش » ، فهل يفهم السامع شيئاً أكثر من وقوع العَوْدة من الجيش الذى هو الفاعل فى هذه الجملة ؟ الجواب لا . ولكنك إذا أضَفتَ إلى الجملة « ظافراً » فَهِم السامع هيئة الجيش وحاله التى كان عليها حين عودته .

كذلك لو قلتَ : « بِعت القطن » لم يفهم السامع الحال التى كان عليها القُطن حين بيعك إيّاه ، ولكنك إذا قلت : « بعتُ القطن مَحْلوجاً » عرف السامع حال القطن الذى هو المفعول به فى هذه الجملة حين البيع .

وبهذه الطريقة تستطيع أن تدرك أن الكلمات الأخيرة فى أمثلة القسم الأول ، إنما جاءت لتُبيِّن هيئة الفاعل وتَشْرحَ حاله حين وقوع الفعل ، ولذلك يسمى كلٌّ منها حالاً من الفاعل ، كما يسمى الفاعل فى الجمل نفسها صاحب الحال ؛ وكذلك تستطيع أن تدرك أن كل كلمة من الكلمات الأخيرة فى القسم الثانى حالٌ من المفعول به ، وأن المفعول به هو صاحب الحال .

القَاعدة :

(١٤٥) الحالُ اسمٌ منصوبٌ يُبَيِّنُ هيئة الفاعلِ أَو المفعولِ به حينَ وقُوعِ الْفِعْلِ ، ويُسَمَّى كلٌّ من الفاعل أو المفعول به صاحِبَ الحال .

أنواع الحال

الأمثلة :

(١) رَجَعَ القائدُ مَنْصُوراً .
(٢) رَكِبْنَا البحرَ هائجاً .
(٣) لا تأْكُلُوا الطعامَ حارًّا .

* * *

(٤) حَضَرَ الضُّيُوفُ والمُضِيفُ غائِبٌ .

(٥) اصْطفتِ الجنودُ سيوفهُمْ مَشْهورةً .

(٦) لَا تأكلُوا الفاكِهةَ وَهِيَ فِجَّةٌ .

* * *

(٧) غَاب أخوك وقد حَضَرَ جميعُ الْأصدِقاء .

(٨) ذَهَبَ الجاني تَحْرُسُهُ الجُنُودُ .

(٩) قَطَفَ الأوْلادُ الأزْهَارَ ولما تَتَفَتَّحْ .

* * *

(١٠) رَاقني الوَرْدُ وَسْطَ البُسْتَان .

(١١) أَبْصَرْتُ الخطيبَ فوقَ المِنْبَر .

(١٢) طَلَعَ ٱلبَدْرُ بَيْنَ السَّحَاب .

* * *

(١٣) تألَّمَ الطائرُ في القَفَصِ .

(١٤) اِشتريْتُ السَّلَّةَ من التِّينِ بِثَمنٍ قليل .

(١٥) بعْتُ الثمرَ عَلَى شَجرِهِ .

البحثُ :

أنظر الأمثلة المتقدمة ، تجد كلاً منها يشتمل على حال تُبيّن هيئة الفاعل

أو المفعول به حينَ وقوع الفعل ، وإذا تأملت هذه الحالَ فى جميع الأمثلة المتقدمة ، وجدتهَا فى الطائفة الأولى مُفرَدةً ، وفى الطائفة الثانية جملة اسمية وفى الطائفة الثالثة جملة فعلية ، وفى الطائفة الرابعة ظرفًا ، وفى الطائفة الخامسة جارًّا ومجروراً .

وإذا تدبرتَ الجمل الواقعة أحوالاً فى الطائفتين الثانية والثالثة ، وجدت كل جملة تشتمل على رابط يربِطُها بصاحب الحال ، والرابط إما الواوُ وَحْدَها وتسمى واوَ الحال ، وإما الضميرُ وحده ، وإما هما معاً ، وإنك لو تتبعت جميع الجمل الواقعة أحوالاً لم تجد بينها جملة بغير رابط من الروابط المذكورة .

القواعد :

(١٤٦) تجيءُ الحالُ اسْماً مُفْرَداً ، وجُمْلةً اسْمِيَّةً ، وجُمْلةً فِعْلِيَّةً ، وظَرْفاً ، وجارًّا ومجروراً .

(١٤٧) إذا وقَعَتِ الحالُ جُمْلةً فلا بُدَّ لها مِنْ رَابِطٍ يَرْبِطُها بصاحبِ الحالِ ، وهو إمَّا الوَاوُ فَقَطْ ، وإمَّا الضَّمِيرُ فَقَطْ ، وإمَّا هُمَا مَعاً .

تمرين (١)

عيِّن فى العبارة الآتية ما جاء من الأحوال مُبَيِّنًا هيئة الفاعل ، وما جاء منها مُبَيِّنًا هيئة المفعول به :

يُقْبِلُ الناسُ على التاجر الأمين ، وَاثِقينَ بِذِمَّتِهِ مُطْمَئِنِّين إلى مُعاملته ، لأنه ، يَبيعُهُمْ سلعَةً خالية من كل غِشٍّ ، وَيُؤَدِّي إليهم حقوقهم كاملة ، وإذا طَلَبَ إليه أَحَدُ الحُرفاءِ نصِيحةً أَدَّاها إليه مُغْتَبِطاً مسروراً وإن فاته من وراء ذلك رِبْحٌ كثير .

تمرين (٢)

عيّن فى الجمل الآتية ما جاء من الأحوال مفرداً ، أو جملة اسمية ، أو جملة فعلية ، أو ظرفًا ، أو جارًّا ومجروراً :

(١) دخل اللص المنزلَ وأهله نائمون ، فَسَرَقَ ما فيه من الأمتعة الثَّمِينة ثم خرج ولم يَشْعُرْ به أحد .

(٢) ذهب العمال إلى أعمالهم مملوئين نشاطًا ، ثم عادوا منها وقد بَدَتْ عليهم آثار التعب والإجهاد .

(٣) اِشترى التاجر العِنَبَ على كَرْمه ثم قطفه ناضجاً وباعه رابحاً فيه .

(٤) أبصرتُ الطائر فوق الغصن وسمعته يغرد تغريداً حسنًا .

(٥) نظرتُ السمك تحت الماء ، فألقيتُ شبكَتى قاصداً صَيْدَه فخرجَتِ الشبكة لا تحمل شيئاً ، فألقيتها مرة ثانية ، فخرجَتْ وفيها اثنتا عشرة سمكة صغيرة .

(٦) باع الفلاح قطنه فى غَيْر تُؤَدَةٍ وعاد من السوق نادمًا .

(٧) من جلس وهو صغير حيث يُحِب ، جلس وهو كبير حيث يَكره .

تمرين (٣)

عيِّن الرابط الذى يربط جملة الحال بصاحبها فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) أكل فريد وهو **شبعانٍ** ثم قام يشكو ألماً فى معِدته .

(٢) قرأت الكتاب وما وجدت فيه كلمة غريبة .

(٣) أُجِلُّ أستاذى غابَ أو حَضَر .

(٤) نمت الأشجار ولما تثمرْ .

(٥) استيقظنا من النوم وما طلعت الشمس .

(٦) رَكِبتُ السفينة والبحر هائج .

(٧) مكث الضيوف عندنا يومين ما قَصَّرْنا فى إكرامهم .

(٨) لا تنم ونوافذ الغرفة مُقفَلَة .

(٩) قابلت أخاك وقد عاد من سفره .

تمرين (٤)

أكمل كل جملة من الجمل الآتية بوضع حال مُفردة مرة وغير مفردة أخرى :

(١) لا تمش فى الليل . . . .

(٢) عاد الجنود . . . .

(٣) فر المجرمون من السجن . . .

(٤) يعود الأطفال من اللعب . . .

(٥) ذهبت الماشية إلى المرْعَى . . .

(٦) لا تأكل الطعام . . . .

(٧) أقبلتِ الخيل . . .

(٨) حَضَر الجانى أمام القاضى . . .

(٩) لِمَ تُؤْذُون أخاكم . . .

(١٠) إلْبَسْ ثيابك . . .

تمرين (٥)

كوِّن جملاً تجيء فيها الألفاظ التالية أحوالاً :

مُسْتَبْشِراً – ظافراً – آسِفين – وأنت غضبان – وقد أعْيَاهم التعب – مع إخوته – مسرعين – جاهلات – والحرّاس نيام .

تمرين (٦)

اِجعل الحال المفردة فى كل مثال من الأمثلة الآتية حالاً غير مفردة :

(١) جلَس المذنب خائفًا .
(٢) يُعجبنى الغنىّ مُتواضِعاً .
(٣) أُحِبُّ التلميذ مجتهداً .
(٤) سَمِعْتُ المريض شاكياً .
(٥) أبصرتُ الورد مُفَتَّحاً .
(٦) باع الفلاح قطنه رخيصاً .
(٧) عاد التاجر رابحاً .
(٨) لا تختلط بالناس مريضاً .
(٩) اِصفحْ عمَّن أتاك مُعْتذراً .
(١٠) أُنظر إلى السماء مُمْطِرة .

تمرين (٧)

اِجعل جملة الحال فى كل مثال من الأمثلة الآتية حالاً مفردة :

(١) تمُرُّ بنا الأيام ونحن لاهُون .
(٢) جاء المذنب يَعْتَذِرُ عن ذنبه .
(٣) رجع السابق يتَصَبَّبُ عَرَقًا .
(٤) ركبتُ الحِصانَ وهو مُتْعَبٌ .
(٥) فارقتُ إخوانى وأنا مُنْقَبِضُ الصدر .
(٦) سمعت الخطيب يأسِرُ القلوب بِحُسْنِ لفظه .

(٧) أبصرت ثَمَرَ البستان يتساقط من شجره .

(٨) غَرِقتِ السفينة وقد كان مَنْظَرها رَهِيباً .

تمرين (٨)

(١) كوِّن ثلاث جمل تجيء الحال في كل منها مفـــــردة مُبَيِّنَة هيئة الفاعل .

(٢) » » » » » » » » جملة » » المفعول به.

(٣) » » » » » » » » ظرفًا » » الفاعل .

(٤) » » » » » » » » جاراً ومجروراً » » المفعول به.

تمرين (٩)

(١) كوِّن ثلاث جمل تجيء الحال في كل منها جملة اسمية ورابطها الواو فقط .

(٢) » » » » » » » » فعلية » » »

(٣) » » » » » » » » اسمية » الضمير فقط

(٤) » » » » » » » » فعلية » » »

(٥) » » » » » » » » اسمية ورابطها الواو والضمير معاً .

(٦) » » » » » » » » فعلية ورابطها الواو والضمير معاً .

تمرين (١٠)

كوِّن خمس جمل تَصْلُح الحال في كل منها أن تكون من الفاعل ، ومن المفعول به .

تمرين فى الإنشاء (١١)

صِفْ يوماً خرَجْتَ فيه مع بعض أهلك للنزهة فى سفينة ، واعْمَلْ على أن تأتى فى غُضُون الموضوع بأحوال مناسبة ، ثم بَيِّن بعد الكتابة كلَّ حال أَتَيْتَ بها ونَوِّعَها .

تمرين فى الإعراب (١٢)

ا – نموذج :

رَكِبْتُ السَّفِينَةَ والنَّسِيمُ عَلِيلٌ

ركِبت – ركِب فعل ماض مبنى على السكون ، والتاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل

السفينة – مفعول به منصوب

والنسيم – الواو واو الحال حرف مبنى على الفتح ، والنسيم مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

عليل – خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة
وجملة المبتدأ والخبر حال فى محل نصب

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) خرج الأولاد وهم فَرِحُون .

(٢) أبصرتُ عليًّا مع أصدقائه .

(٣) لَعِبَ الأطفال فى نشاط وعادوا مسرورين .

التمييز

الأَمثلة :

(١) اِشْتَرَيْتُ رِطْلاً بَلَحاً .

(٢) غَلَّتِ الأرضُ إرْدَبًّا قَمْحاً .

(٣) بَاعَنِي التاجرُ ذِراعاً حَرِيراً .

(٤) فى الْحقْلِ عِشْرُون بَقَرَةً .

* * *

(٥) طَابَ المكانُ هَوَاءً .

(٦) فَاضَ القَلْبُ سُرُوراً .

(٧) اَلْعِنَبُ من ألذِّ أنْوَاعِ الْفاكِهَةِ طَعْماً .

(٨) القاهرةُ أكثرُ مِنَ الْإِسْكَنْدَرِّيَّةِ سُكَّاناً .

البحْثُ :

إذا قلت : « اشتريتُ رِطْلاً » لم يفهم السامع ما تريده بالرّطل ، فهو لا يَدْرى أبلحاً اشتريتَ ، أم سمنًا ، أم عسلاً ، وذلك لأن « الرطل » اسم مُبْهَم يصلح لأن تُراد به هذه المعانى الكثيرة ، ولكنك إذا قلت : « بلحاً » زال الإبهام وفَهِمَ السامع مُرادك تمام الفهم ؛ لأنك ميَّزْت له الرطل وبينت له المقصود منه ، ولذلك يسمى لفظ « بلحاً » تمييزاً ، كما يسمى الاسم المبهم

وهو « رطلاً » مميِّزاً ، وبذلك تستطيع أن تقول إن كل اسم من الأسماء الأخيرة فى الأمثلة المتقدمة تمييز للمبْهَمِ قَبْلَه ، وإن ذلك المبهم هو المُمَيَّز .

وإذا بحثنا عن المُمَيَّز فى الأمثلة المتقدمة وجدناه فى الأربعة الأولى مذكوراً فى اللفظ ، فهو فى المثال الأول « رِطْلاً » وهو من أسماء الوزن وفى الثانى « إرْدَبًّا » وهو من أسماء الكيل ، وفى الثالث « ذِراعًا » وهو من أسماء المساحة ، وفى الرابع « عِشْرون » وهو من أسماء العدد ؛ أما فى الأمثلة الأربعة الأخيرة فإنا لا نجد للمميَّز ذكراً فى مثال منها ، ولكن السامع يلحظه ويفهمه حين يسمع الجمل ، فإذا سَمِع جملة « طاب المكان » مثلاً : لَحَظَ أن الذى طاب هو شيء من الأشياء المنسوبة للمكان ، ولكنه لا يدرى ما هو ذلك الشيء ، أهو ماؤه ، أم تربته ، أم هواؤه ، فإذا ذكرت له التمييز تَعَيَّن المراد ، فالمميَّز هنا ملحوظ ومفهوم من الجملة وإن كان غير مذكور فى اللفظ ، وكذلك يقال فى الأمثلة الباقية .

القَواعد :

(١٤٨) التَّمْييزُ : اسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ المُرَادِ مِن اسْمٍ سابِق يَصْلُحُ لأَن تُرَادَ بِهِ أشْياءُ كَثيرةٌ .

(١٤٩) اَلْمُميزُ قِسْمان مَلْفُوظٌ ومَلْحُوظٌ ، فالأَوَّلُ ما يُلْفَظُ به فى الجملةِ كأَسْماءِ الوَزْنِ . والكَيْلِ . والمِسَاحَةِ . والعَدَدِ . والثانى ما يُفْهَمُ من الجملةِ مِنْ غَيْرِ أن يذْكَرَ فيها .

حكم التمييز

(١) حُكْمُ تَمْيِيزِ الوزْنِ وَالْكَيْلِ والْمِسَاحَةِ

الأَمثلة :

(١) شَرِبْتُ رِطْلاً لَبَناً . أو رِطْلَ لَبَنٍ أَو رِطْلاً مِنْ لَبَنٍ
(٢) أَوْقَدْتُ قِنْطَاراً فَحْماً . « قِنْطَارَ فَحمٍ « قِنْطَاراً مِنْ فَحْمٍ
(٣) عِنْدِى مِثْقَالٌ ذَهباً . « مِثْقَالُ ذهبٍ « مِثْقَالٌ مِنْ ذَهَبٍ

* * *

(٤) أَكَلَ الحِصَانُ حَفْنَةً شَعِيراً « حَفْنَةَ شَعِيرٍ « حَفْنَةً مِنْ شعيرٍ
(٥) شَرِبْتُ كُوباً ماءً . « كُوبَ ماءٍ « كُوباً مِنْ مَاءٍ
(٦) اِشْتَرَيْتُ قَدَحاً سِمْسِماً. « قَدَحَ سِمْسِمٍ « قَدَحاً مِنْ سِمْسِمٍ

* * *

(٧) بِعْتُهُ ذِرَاعاً حريراً . « ذِرَاعَ حريرٍ « ذِرَاعاً مِنْ حريرٍ
(٨) لا أَمْلِكُ شِبْراً أَرْضاً . « شِبْرَ أَرضٍ « شِبْراً مِنْ أَرْضٍ
(٩) زَرَعْتُ فَدَّاناً أَرْزًا . « فدَّانَ أَرْزٍ « فَدَّاناً مِنْ أَرْزٍ

البحثُ :

تأمل المميَّز فى الأمثلة المتقدمة ، تجده من أسماء الوزن فى الأمثلة الثلاثة الأولى ، ومن أسماء الكيل فى الأمثلة الثلاثة الثانية ، ومن أسماء المساحة فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة .

وتأمل التمييز فى الأمثلة المتقدمة أيضًا ، تجده يأتى فى كل منها على صُوَرٍ ثلاث ، فهو يكون منصوباً ، ويكون مجروراً بالإضافة ، ويكون مجروراً بمن .

القَاعدة :

(١٥٠) يَجُوزُ فى تَمْيِيزِ الوَزْنِ والكَيْلِ والمِسَاحَةِ أَنْ يُنْصَبَ ، وأَنْ يُجَرَّ بالإِضَافةِ أَوْ بِمِنْ .

(٢) حُكْمُ تَمْيِيزِ الْعَدَدِ

الأَمثلة :

(١) غَرَسْتُ ثلاثَ شَجَرَاتٍ . (١) رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ فَارساً .

(٢) أَكَلْتُ أَرْبَعَ تُفَّاحاتٍ . (٢) فِى الشَّجَرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ غُصْناً .

(٣) اِشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَقْلاَمٍ . (٣) فى الشَّهرِ ثلاثونَ يَوْماً .

(٤) فِى الأُسْبُوعِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ . (٤) فى الشجرةِ إِحْدَى وأَرْبَعُونَ بُرْتُقالَةً

(٥) فِى المَسْجِدِ عَشَرَةُ أَعْمِدَةٍ . (٥) فِى البُسْتَانِ تِسْعٌ وتِسْعون نَخْلَةً .

* * *

(١) فى القِنْطَار مِائةُ رِطلٍ .

(٢) رَكِبَ السفينة مِائَتَا مُسَافِرٍ .

(٣) قَطَعَ القِطَارُ خمْسَمِائةِ مِيل .

* * *

(٤) فى الْحَدِيقَةِ أَلْفُ شَجرةٍ .

(٥) مِساحةُ الدَّارِ أَلْفَا ذِرَاعٍ .

(٦) فى سَاحةِ القِتالِ ثلاثَةُ آلافِ جُنْدِيٍّ .

البحثُ :

تأمل أسماء العدد فى الأقسام الثلاثة تجدها فى القسم الأول تجرى من ثلاثة إلى عشَرة ، مع مراعاة أنا أسقطنا بعض الأعداد رغبة فى الاختصار ، وتجدها فى القسم الثانى تجرى من أحد عشر إلى تسعة وتسعين ، مع مراعاة أنا أسقطنا أكثرها رغبة فى الاختصار أيضًا ، وتجدها فى القسم الثالث تدور حول لفظين ، هما مائة وألف .

وإذا تأملت تمييز هذه الأسماء ، وجدته فى القسم الأول جمعاً مجروراً ، وفى القسم الثانى مفرداً منصوباً ، وفى القسم الثالث مفرداً مجروراً .

القَاعدة :

(١٥١) تَمْيِيزُ العَدَد يَجِبُ جَرُّهُ جَمْعاً مَعَ الثلاثةِ والعشَرَةِ وما بينهما ، ونَصْبُهُ مُفْرداً مع أَحَدَ عَشَرَ وتسْعةٍ وتِسْعِينَ وما بينهما ، وجَرُّهُ مفرداً مع المائةِ والألفِ .

(٣) حُكْمُ التَّمْيِيزِ إذا كَانَ الْمميَّزُ مَلْحُوظاً

الأَمثلة :

(١) حَسُنَ الغلامُ كَلاماً . (٣) اَلْفِيلُ أَكبرُ من الجملِ جِسماً .

(٢) اِعْتَدَلَ الرَّجُلُ قامةً . (٤) الْحَرِيرُ أَغْلَى من القُطن قِيمَةً .

البحْثُ :

تقدم لك أن المميز قسمان : ملفوظٌ وملحوظٌ ، وإذا تأملتَ الأمثلة المتقدمة وجدت المميز فى كل منها من النوع الثانى .

وإذا تأملت التمييز فى هذه الأمثلة ، وكذلك فى كل مثال آخر يكون المميز فيه ملحوظًا ، وجدته منصوباً دائماً .

القَاعدة :

(١٥٢) يُنْصَبُ التَّمْيِيزُ إِذَا كَانَ المُمَيَّزُ مَلْحُوظاً .

تمرين (١)

عيّن فى الجمل الآتية ألفاظ التمييز التى تجىء بعد مُمَيِّز ملفوظ . والتى تجىء بعد مُميز ملحوظ :

(١) للحجرة ثلاثة شبابيك ، وفى كل شباك أربعة أعواد من الحديد .

(٢) جاء الرسول يَفِيضُ وجهه بشْراً .

(٣) أطعَمْت الدَّجاجة مِلءَ الكَفِّ حَبًّا .
(٤) باع التاجر خمسةَ عَشَرَ قِنْطاراً قُطْناً ، وعشرين إرْدَبًّا شعيراً .
(٥) البُرْتقال من ألذ أنواع الفاكهة طعماً ، وأطوَلِهَا بقاء ، وأكثرها فائدة .
(٦) فى الكتاب خمس وتسعون صفحة ، وفى كل صفحة تسعةَ عَشَرَ سطراً .
(٧) الرِّيف أنقى من المدن هواء ، وأجمل منظراً .
(٨) الذهب أقل صلابة من الحديد .

تمرين (٢)

عيِّن فى الجمل الآتية تمييز الوزن ، وتمييز المساحة ، وتمييز الكيل :
(١) يَقْتَتِلُ الفلاحون على شِبْرٍ أرض يغتصبه أحدهم من الآخر .
(٢) اشتريت ذراعين كَتَّاناً ورطلين بُنًّا .
(٣) قِيراطٌ ماساً خيرٌ من قيراطين ياقوتاً .
(٤) أطعمت الحصان قدَحَيْن شعيراً وسقيته دَلْواً ماء .
(٥) ما فى الأرض قَدْرُ راحةٍ ظلا .
(٦) يُخرِجُ الفدان نحوَ خمسة قناطيرَ من القطن ، ونحوَ سبعةِ أرادبَ من القمح .

تمرين (٣)

أكمل الجمل الآتية بوضع ألفاظ التمييز المناسبة فى الأماكن الخالية :
(١) الفضة أرفع . . . من النحاس

(٢) الكمَّثْرَى ألذ من التفاح . . .

(٣) الأنبياء أصدق الناس . . .

(٤) يبتهج الشجاع إذا انتصر على عدو يُماثله . . .

(٥) دخلت حديقة الحيوان ، وشاهدت ما فيها من صنوف الحيوان ، فوجدت الزَّرَافَة أطولها . . . والطاوُوس أجملها . . . والفيلَ أضخمها . . . والأَسدَ أشدها . . . والقِرْد أكثرها . . .

(٦) الشمس أكبر . . . من القمر وأسطع منه . . .

تمرين (٤)

ميِّز الأعداد المذكورة فى الجمل الآتية بمعدودات تناسبها :

(١) فى السنة اثنا عَشر . . . وفى الشهر ثلاثون . . . وفى اليوم أربع وعشرون . . .

(٢) طول الطريق ألفَ . . . وعرضه عشرون . . .

(٣) فى المدرسة خمسة وستون ومائتا . . . وتِسْعَةَ عَشَرَ

(٤) يقطع القطار فى الساعة خمسين . . .

(٥) عمر أخيك الآن إحدى وعشرون . . . وثلاثة . . . وأحدَ عشرَ . . .

(٦) غَزَا المدينة جيش يتألف من ألفين وأربعمائةِ . . .

(٧) قرأت من الكتاب مائة وعشرين . . . وبقى منه أربعَ عشرةَ . . .

(٨) يشتمل المنزل على بَهْوَيْن وتسع . . .

تمرين (٥)

اِجعل كل اسم من الأسماء الآتية تمييزاً فى جملة مناسبة :

سكراً	قَصَباً	بَأساً	طولاً	أخلاقًا	رطلاً
هواء	أقلام ٍ	مِنْ بُنّ	بقرات	لاعباً	ثمنًا
كتُبٍ	من عَسَلٍ	طعماً	تلميذٍ	رَجُلٍ	عقلاً

تمرين (٦)

غيِّر التمييز فى الجمل الآتية من صورته التى جاء عليها إلى كل صورة أخرى ممكنة له ، وراع ما يستدعيه ذلك من التغيير فى المميَّز :

(١) رأيت البنت وهى تَحْمِلُ جَرَّةَ ماءٍ . (٤) اشتريت قَفَصين عنباً .
(٢) مثقالٌ ذهباً خيرٌ من رِطل نحاساً . (٥) باع التاجر قنطاراً صابوناً .
(٣) اشتريت مائتى ذراعٍ أرضًا . (٦) زَكاة الفِطْرِ نِصْف صَاعٍ بُرًّا .

تمرين (٧)

(١) كون ثلاث جمل يكون التمييز فى كل منها منصوباً ، والمميز اسماً من أسماء الكيل .
(٢) « « « « « « « مجروراً ، « « « « الوزن .
(٣) « « « « « « « منصوباً ، « « « « المساحة .

تمرين (٨)

(١) كون ثلاث جمل يكون التمييز فيها جمعاً مجروراً ، والمميّز اسماً من أسماء العدد
(٢) « « « « « « « مفرداً منصوباً « « « « «

(٣) كوّن ثلاث جمل يكون التمييز فيها مفرداً مجروراً والمميز اسماً من أسماء العدد

(٤) « « « يكون المميز فيها ملحوظاً .

تمرين فى الإنشاء (٩)

تَخَيَّلْ أن الطيارَةَ تُفاخِرُ غيرها من وسائل النَّقْل ، واستعمل فى موضوعك ما تَسْتطيع من التمييز الذى مميّزه ملحوظ .

تمرين فى الإعراب (١٠)

ا – نموذج :

باعَ التَّاجرُ دِرْهَمَيْن مِسْكاً .

بـاع – فعل ماض مبنى على الفتح

التاجر – فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

درهمين – مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى

مسكا – تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

ب – أعرب الأمثلة الآتية :

(١) أكلتِ الخيلُ إردبًّا شعيراً .

(٢) باضتِ الدجاجة ثلاث بيضات .

(٣) فى المَيْدَانِ عشرون جَواداً .

(٤) العالم العامِل أرفع من ذوى المال قَدْراً .

المُنَادَى

الأمثلة :

(١) يَا صَلاَحَ الدِّينِ . (٧) يَا مُسْرِعاً فى العَجَلَةِ النَّدَامة .

(٢) يَا حَارِسَ البُسْتَانِ . (٨) يا ظالماً تَبَصَّرْ فى العَوَاقِبِ .

(٣) يَا بَائِعَ التِّينِ . (٩) يا شَامِتاً إِنَّ الدهْرَ خَوَّانٌ .

* * * * * *

(٤) يا مُسَافِراً إِلَى لُبْنَانَ. (١٠) يا رجالُ أَتْقِنُوا أَعْمَالَكم .

(٥) يا لاهِياً عنْ دَرْسِهِ . (١١) يا فَتَيَانِ لا تَعْبَثَا بالأَزْهَارِ .

(٦) يا ضَائِعاً كِتابُهُ . (١٢) يا لاعبُون اسْتَرِيحُوا .

* * * * * *

(١٣) يا خَلِيلُ .

(١٤) يا حَسَنَانِ .

(١٥) يا مُحَمَّدُونَ .

البحْثُ :

إذا أردنا أن نطلبَ إقبال أحدٍ علينا ، ناديناه بذكر اسمه أو صِفَته بعد

كلمة « يا » فقلنا كما فى الأمثلة المتقدمة يا صلاحَ الدين ، ويا حارسَ البستان ، وهلم جرًّا ، ويسمى الاسم بعد « يا » منادًى . أما « يا » نفسُها فتسمى أداة النداء ، ومثلُ يا . أيا . وهَيَا . وأىْ . والهمزة .

وإذا تأملنا المنادَى فى الأمثلة المتقدمة ، وجدناه يقع على أحوال خمس : فهو فى الطائفة الأولى مضاف إلى اسم بعده ، وفى الطائفة الثانية متصل بشىء من تمام معناه كما يتصل المضاف بالمضاف إليه ، ولذلك يسمى شبيهاً بالمضاف ، فإننا إذا قلنا مثلاً : « يا مسافراً » وسكتنا لم يتبيَّن للسامع المعنى كاملاً ؛ لأن السفر قد يكون إلى بقاع شتَّى ، فإذا قلنا : « إلى لبنان » فقد أتممنا المعنى وخصَّصْناه كما يخصَّص المضاف بالمضاف إليه ؛ وهو فى الطائفة الثالثة نكرة غير مقصودة ، أما أنه نكرة فلأنه لا يفهم منه مُعيَّن ، وأما أنها غير مقصودة فلأننا حين نقول : « يا مسرعاً فى العجلة الندامة » مثلاً ، لا نوجه الخطاب إلى إنسان خاص ، ولا نقصد به واحداً دون آخر ، وإنما نُلقى النُّصحَ عامًّا لكل من ينتفع به ، أما فى الطائفة الرابعة فالمنادَى نكرة مقصودة ؛ لأن المتكلم حين يقول : « يا رجال أتقِنوا أعمالكم » يقصد رجالاً مخصوصين يُوجه إليهم خطابه ، وأما فى الطائفة الخامسة فالمنادى علَم مفرد : أى غير مضاف ، وغير شبيه بالمضاف .

وإذا تأملت أواخر المنادى فى جميع الأحوال السابقة ، وجدته فى الأحوال الثلاث الأولى منصوباً دائماً ، وفى الحالين الأخيرتَين مبنيًّا على ما يرفع به : فإن كان قبل النداء يُرفع بالضمةِ بُنِىَ على الضم ، وإن كان يُرفع بالألف لأنه مثنى بُنِىَ على الألف ، وإن كان يُرفع بالواو لأنه جمع مذكر سالم بُنِىَ على الواو ، كما هو واضح فى الأمثلة .

القَواعد :

(١٥٣) المُنادَى : اسْمٌ يذكَرُ بَعْدَ يَا أَوْ إِحْدَى أَخواتِها طَلباً لإِقبَال مَدْلُولِه .

(١٥٤) يُنْصَبُ المنَادَى إِذَا كانَ مُضَافاً ، أَوْ شَبِيهاً بالمضافِ ، أو نكِرةً غيرَ مَقْصُودة . ويُبْنَى عَلَى ما يُرْفَعُ به إِذا كانَ نَكِرةً مَقْصُودَةً ، أو عَلَماً مُفْرداً ، والمُرادُ بالمفردِ هُنا مَا لَيْسَ مُضَافاً ولا شَبِيهاً بالمضَاف .

تمرين (١)

عيّن فى الجمل الآتية نوعَ المنادى ، وبين المعربَ منه والمبنىَّ ، ونوع الإعراب والبناء :

(١) أغيثوا البائسين يأهل المروءات . (٧) تمهل يا نازلا من الجبل .
(٢) غَرَبتِ الشمسُ يا صائمين . (٨) لا تعذب الحيوان يا فريد .
(٣) أجبْ دُعَائى أيا مجيب الدعاء . (٩) خذوا جوائزكم يا فائزون .
(٤) خُذْ بيدى يا رحيماً بالضعفاء . (١٠) جودوا يأهل الفضل .
(٥) يا شاهدان اشهَدا بالعدل . (١١) أَسرج الحصان يا غلام .
(٦) أنْصفوا المظلوم يا قضاة . (١٢) يا مسافرون تأهبوا .

تمرين (٢)

ضع أحد أحرف النداء قبل الأسماء التالية ، وألحق كل اسم بجملة مناسبة ، ثم بيّن نوع إعرابه أو بنائه :

أبو الفضل	عبد الغفار	إسماعيل	غلامان
عَجولٌ	مجتهد فى درسه	شاهدون	غافلٌ
مُتقِنٌ عَملَه	أخو العرب	مُبذرون	ذو المروءة

تمرين (٣)

ضع منادًى مناسباً فى الأماكن الخالية من الجمل الآتية ، وبيِّن نوع إعرابه أو بنائه :

(١) . . . . لا تكْسَل
(٢) . . . . دع الغرور
(٣) . . . . ارحموا الحيوان
(٤) . . . . أَرِيحوا خيلكم
(٥) . . . . أَرْضِعِى
(٦) . . . . لا تُؤمِّل النجاح
(٧) . . . . أبشروا بحسن العواقب
(٨) . . . . احكما بالعدل
(٩) . . . . لا تَصْحَبوا الأشرار
(١٠) . . . . نَسْأَلك العفوَ والمغفرةَ

تمرين (٤)

(١) كون ثلاث جمل المنادى فى كل منها مضاف ، واضبط آخره بالشكل
(٢) » » » » » » » شبيه بالمضاف واضبط آخره بالشكل
(٣) » » » » » » » نكرة غير مقصودة ، » » »

(٤) كون ثلاث جمل المنادى فى كل منها نكرة مقصودة ، واضبط آخره بالشكل

(٥) « « « « « « « « علم مفـــرد ، « « «

تمرين (٥)

(١) هاتِ ثلاثة أمثلة للمنادى المنصوب بالفتحة .

(٢) « « « « « بالألف .

(٣) « « « « « بالياء .

(٤) « « « « « المبنى على الضم .

(٥) « « « « « « « الألف .

(٦) « « « « « « « الواو .

تمرين فى الإعراب (٦)

ا – نموذج :

يَا رَاعِيَ الغَنَمِ .

يا – حرف نداء مبنى على السكون .

راعى – منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف .

الغنم – مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

ب – أعرب الأمثلة الآتية :

(١) يا ظالمين عَوَاقِبُ الظُّلْم وَخِيمَةٌ .

(٢) يا صَبيَّان لا تلعبا بالنار .

(٣) يا عليُّ لا تَتَسَلَّقِ الأشجارِ .

(٤) يا مُجْهِداً نَفْسَه .

الممنوع من الصرف

(١) العَلَمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

الأَمثلة :

١ { قَرَأْتُ سُعَادُ .
أَثْنَيْتُ عَلَى سُعَادَ .

٢ { زُرتُ لَنْدَنَ .
جاء الطالبُ من لَنْدَنَ .

٣ { شَاهَدْنَا نِيُويُورْكَ .
ذهب السائح إلى نِيُويُورْكَ

٤ { رأَيْتُ عُثْمَانَ .
شكرتُ لعثمانَ .

٥ { جاء أحمدُ .
أعطيتُ المكافأةَ لأحمدَ.

٦ { اِشْتَهَرَ بعدلهِ عُمَرُ .
اِقْتَدَيْتُ بعُمَرَ .

البحْث :

إذا تأملتَ الأسماء التى فى آخر كل مثال ، وجدتَ أنها أعلام ، وإذا أردت أن تعرف عن هذه الأعلام شيئًا جديداً ، فانظر إلى كل مثالين معاً ، تجد أن « سعاد » عَلَم يدل على مؤنث ، وأن « لندن » علم غير عربى : أى أنه ليس من وضع العرب ، ويسمى علماً أعجمياً ، وأن « نيويورك » علم يتألف

من كلمتين امتزجت إحداهما بالأخرى فأصبحتا كلمة واحدة ، وأن « عثمان » علم فى آخره ألف ونون زائدتان ، وأن « أحمد » علم تشبه صورته و يماثل وزنه وَزْن الأفعال وصورتها ، فإن أحمد فى وزنه يشبه الفعلين أَكْرَمَ وأحْسَنَ ونحوهما ، وأن « عُمَر » علم ثلاثىٌّ مذكر أوله مضموم وثانيه مفتوح .

هذه هى صفات الأعلام التى فى الأَمثلة ، وإذا بحثت عن إعراب هذه الأَعلام رأيتها فى المثال الأول من كل مثالين إما مرفوعة وإما منصوبة ، وفى المثال الثانى مجروزة ، ولكنك إذا تأملت حركاتِ أواخرها رأيت أنها رُفعت بضمة ظاهرة ، ونُصبت بفتحة ظاهرة ، كبقية الأَسماء الأخرى ، ولكنها فى حال الجر لم تجرَّ بالكسرة بل جُرَّت بالفتحة ، وإذا رجعت النظر مرة أخرى وجدت أن الأَعلام جميعَها لم تُنَوَّن ، وأنها مُنعت من التنوين ، أو مُنعت من الصَّرف ؛ لأن الصرف والتنوين بمعنى واحد .

القَاعدة :

(١٥٥) يُمْنَعُ العَلَمُ من الصَّرْفِ أيِ التَّنْوِينِ ، وَ يُجَرُّ بالْفَتْحَةِ نيابةً عن الكسرةِ :

ا — إِذَا كان مُؤَنَّثاً .

ب — « « أَعْجَمِيًّا .

حـ — « « مُرَكَّباً تَرْكيباً مَزْجِيًّا .

د — « « مَزِيداً فيه أَلِفٌ ونونٌ .

هـ — إِذَا كان عَلَى وَزْنِ الفعلِ .

و — « « مذكراً ثُلاثِيًّا مَضْمُومَ الأولِ مفتوحَ الثانى .

(٢) الصِّفَةُ الْمَمْنُوعَةُ مِنَ الصَّرْفِ

الأَمثلة :

١ الوَلَدُ عَطْشَانُ .
سَقَيْتُ ولداً عَطْشَانَ .
لا تَبْخَلْ عَلَى عَطْشَانَ .

٢ أنت أسبقُ مِنى .
لم يكنْ غيرُك أسبَق منى .
لَسْتَ بأسبقَ من علىّ .

٣ وَقَفَ جنودٌ مَثْنَى .
تقابلتُ مع جنودٍ مَثْنَى .
جاء الأولادُ ثُلاَثَ .

٤ نظرتُ إلى أولادٍ ثُلَاثَ .
دخل المدرسةَ بناتٌ أُخَرُ .
مَرَرْتُ ببناتٍ أُخَرَ .

البحْثُ :

إذا أَلقَيتَ نظرة إلى الأمثلة السابقة ، رأيت أنها تشتمل على الكلمات : عطشان . وأسبق . ومثنى . وثلاث . وأُخر . فعطشان تدل على ذات متصفة بالعطش ؛ وأسبق تدل على ذات متصفة بالزيادة على غيرها فى السبق ؛ ومثنى

وثلاث كلاهما يدل على أشياء اتصفت بأنها رُتِّبَتْ ترتيباً عددياً خاصاً لأن معنى « وقف جنود مثنى » أنهم وقفوا كلٌّ اثنين منهم معًا ، ومعنى « جاء الأولاد ثلاثَ » أنهم جاءوا كلٌّ ثلاثة منهم معًا ؛ أما كلمة « أُخر » فتدل على ذوات مغايرة لغيرها ؛ ومن ذلك يظهر لك أن كل كلمة من الكلمات السابقة تدل على صفة .

وعند تأمل الصفات مرة أخرى ترى أن « عطشان » على وزن فَعْلان ، وأن « أسبق » على وزن أَفْعَل ، وأن « مثنى » و « ثُلاث » لفظان للعدد على صورة خاصة ، ومثلهما أُحاد . ومَوْحَد . عُشَار . ومَعْشَر . وأن كلمة « أُخَر » جمعُ لأخرى بمعنى مغايرةٍ .

وإذا بحثت عن إعراب هذه الصفات رأيتها فى الأمثلة إما مرفوعة ، وإما منصوبة ، وإما مجرورة ، ورأيت أنها ترفع بالضمة ، وتنصب بالفتحة ، ولكنها تجر بالفتحة ، ووجدت أنها خالية من التنوين أو ممنوعة من الصَّرْف .

القَاعدة :

(١٥٦) تُمْنَعُ الصِّفَة مِنَ الصَّرْفِ وتجَرُّ بالفَتْحَةِ نيابةً عنِ الكسْرَةِ :

ا — إذا كَانَتْ عَلَى وَزنِ فَعْلاَن .

ب — « « « أَفعَل .

حـ — فى أُحَادَ ومَوْحَدَ إلى عُشَارَ ومَعْشَرَ ، وفى كلمةِ « أُخَرَ » .

(٣) الْمَمْنُوعُ من الصَّرْفِ لصيغةِ مُنْتَهى الجموع أو ألِف التأنيث

الأمثلة .

(١) أُنْشِئَتْ مدارسُ . (٧) هذه صَحْراءُ .

(٢) شاهدتُ مدارسَ . (٨) اِخْتَرَقْتُ صَحْراءَ .

(٣) تعلمتُ فى مدارسَ . (٩) يمُرُّ الجملُ فى صَحْرَاءَ .

* * * * * *

(٤) هذه عصافيرُ . (١٠) الولدُ النجيبُ نُعْمَى .

(٥) أَطْلَقْتُ عصافيرَ . (١١) ما رَأَيْتُ نُعْمَى كالصحةِ

(٦) لاَ تَلْعَبْ بِعَصَافيرَ . (١٢) قابِل النِّعْمَةَ بنُعْمَى .

البحْثُ :

تأمل فى الأمثلة السابقة الكلمات : مدارس . وعصافير . وصحراء . ونُعْمى . تجد أن « مدارس » جمع تكسير به ألف زائدة بعدها حرفان ، وأن « عصافير » جمع تكسير أيضًا به ألف زائدة بعدها ثلاثة أحرف .

وكلُّ جمع يجىء على هاتين الصورتين ، يقال إنه على صيغة منتهى الجموع ، أما « صحراء » و « نعمى » فإن الأولى مختومة بألف التأنيث الممدودة ، والثانية مختومة بألف التأنيث المقصورة .

وإذا بحثتَ عن حركات أواخر هذه الكلمات ، رأيت أنها ترفع بالضمة ، وتنصب بالفتحة ، وتجر بالفتحة ، وأنها ممنوعة من الصرف .

القَاعدَة :

(١٥٧) يُمْنَع الاسْمُ من الصَّرْفِ ويُجَرُّ بالفتحةِ نيابةً عن الكسرَةِ :

ا - إِذا كَانَ عَلَى صيغةِ مُنْتَهى الْجُمُوعِ .

ب - إِذَا كان مختوماً بأَلفِ التأنيثِ الممدودةِ .

حـ - « « « « « المقْصُورةِ .

(٤) جَرُّ الممنوع من الصَّرْف بالكسر

الأَمثلة :

١ { أَثْنَيْتُ عَلَى أَسْبَقِ اللّاعِبِينَ .
سَلَّمْتُ عَلَى التلميذِ الأسبقِ .

٢ { يَجِبُ الإِكثارُ من مدارسِ الصناعة .
بالمدارِسِ ترقى الأممُ .

٣ { سُرِرْتُ مِنْ عصافيرِ الحديقةِ .
طَرِبْتُ مِنَ العصافيرِ .

٤ { تسيرُ القوافلُ بصحراءِ العرب .
يَقِلُّ الماءُ بالصحراءِ .

البحْثُ :

عرفتَ مما سبق أن الكلماتِ : أسبق . ومدارس . وعصافير . وصحراء ممنوعة من الصرف ، وعرفتَ أن الممنوع من الصرف يُجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة ، فهل تجد أن هذه الكلماتِ الممنوعةَ من الصرف جُرَّت بالفتحة فى هذه الأمثلة ؟ الجواب لا ؛ وإنما جرت بالكسرة ، غير أنك إذا أعدت النظر فيها رأيت أن كل كلمة منها إما مضافة ، وإما مقترنة بأل ، ولو أنك تتبعتَ أى كلمة ممنوعة من الصرف وهى مضافة أو فيها « أل » لرأيت أنها تجر بالكسرة .

القَاعدة :

(١٦٨) يُجَرُّ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ بالكسرةِ إِذَا كانَ مُضَافاً أو بهِ « أل » .

تمرين (١)

عيّن فى العبارات الآتية كلَّ ممنوع من الصرف مع بيان السبب :

(١) كانت زينبُ بنتُ الحسين أفصحَ من كثير من الرجال .

(٢) اشتهر معاوية بن أبى سُفيان بالحلم ، وكان يزيد ابنُهُ أقلَّ منه سياسة وكياسة .

(٣) لا تجادل وأنت غضبان ولا تأكل وأنت شبعان .

(٤) زُحَلُ اسم كوكب ، وكواكب السماء أكثر من أن تحصى .

(٥) زرت حدائق فيحاء ، ذاتَ أشجار غنَّاء ، وأزهار كثيرة من حمراء ، إلى صفراء ، إلى زرقاء .

(٦) لِيفَرْبُول بلد تجارى عظيم .

(٧) كان سَحْبان من خطباء الدَّولة الأَموية .

(٨) دَخَل العُمَّال المصنَع رُباع ومَخْمَس

(٩) لا تَنَالُ حُظْوى فى الحياة ، ولا تظفَر بذكرى حسنةٍ بعدها إلا بخير العمل وعمل الخير .

تمرين (٢)

بين الممنوع من الصرف وغيره من الأسماء **الآتية** مع ذكر الأسباب ، ثم ضع خمسة منها فى جمل مفيدة :

شعبان	رمسيس	بستان	يَثْرب	أجمل	مُضَر
إبراهيم	غُرف	بتروغراد	عُرْيان	كنائس	جَبَان
شقراء	رِضْوان	قراطيس	شكْوى	إنشاء	سُداس

تمرين (٣)

ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة ، بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة ومرة مجرورة بالكسرة :

أفصح . مناظر . بيضاء . أحاديث . ظمآن

تمرين (٤)

(١) كوِّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على علَم ممنوع من الصَّرف ، مع اختلاف نوع الأَعلام فى جميعها .

(٢) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على صفة ممنوعة من الصرف ، مع اختلاف نوع الصفة فى جميعها .

(٣) كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على صيغة منتهى الجموع .

(٤) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم مختوم بألف التأنيث .

تمرين فى الإعراب (٥)

ا – نموذج :

صليت بمساجد .

صليت – صلّى فعل ماض مبنى على السكون ، والتاء ضمير فاعل

بمساجد – الباء حرف جر ، ومساجد مجرور بالباء ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) ذهبتُ إلى حُلوان .	(٣) رُدَّ التحيةَ بأحسنَ منها .

(٢) عطفت على إسماعيل .	(٤) تمتاز مصر بتربةٍ خضراء .

النعت الحقيقى والسببى

الأمثلة :

(١) جاءَ الرَّجُلُ المهذَّبُ	(١) جاءَ الرَّجل المهذَّبُ أَخُوهُ
(٢) حَضَرَت السيدةُ العاقِلَةُ	(٢) حَضَرَتِ السَّيدةُ العاقِلَةُ أُمُّها
(٣) رَكِبْتُ الْحِصانَ الْجَمِيلَ	(٣) رَكِبْتُ الْحِصَانَ الجميلَ سَرْجُهُ
(٤) أقَمْتُ فى المنزلِ الفَسيحِ	(٤) أَقَمْتُ فى المنزلِ الفَسِيحِ فِناؤُهُ

البحْثُ :

نعلم مما تقدم لنا فى الجزء الأول أن الكلماتِ : المهذَّبُ . والعاقلةُ . والجميلَ . والفسيحِ . فى أمثلة القسم الأول تُسمى نعوتاً وتوابعَ ؛ لأن كل واحدة منها تُدل على صفة فى الاسم الذى قبلها ، وتتبعه فى إعرابه رفعاً ونصباً وجرًّا ، ونعلم أيضًا أن الأسماء المذكورة قبلها ، وهى الرجُل والسيدة والحصان والمنزل . يسمى كل منها منعوتاً أو مَتْبوعاً .

ونزِيد هنا فنقول : إن الكلمات التى سميناها فى القسم الأول نعوتاً تسمى أيضًا فى القسم الثانى نعوتاً ؛ ولكن ألا يوجد فرق بين نعوت القسم الأول ونعوت القسم الثانى ؟ بلى إن هناك فرقًا واضحاً فى المعنى ، فالمهذب مثلاً فى القسم الأول صفة فى الحقيقة للاسم المذكور قبله وهو الرجل ؛ لأن

المتصفَ بالتهذيب حقيقة هو الرجل ، ولذلك يسمى هذا النعت نعتاً حقيقياً .
أما فى القسم الثانى فليس التهذيب فى الحقيقة صفةً للرجل ، وإنما هو صفة لما بعده وهو الأخ ، غير أنه لما كان للأخ ارتباطٌ بالرجل ، جاز أن نقول عن صفة الأخ إنها صفة للرجل ، ومن أجل ذلك يسمى لفظ المهذب فى القسم الثانى نعتاً غير حقيقى ، أو نعتاً سببياً ، وكذلك يقال فى بقية الأمثلة .

القَاعدة :

(١٥٩) النَّعْتُ نوعانِ : حَقِيقِىٌّ وَسَبَبِىٌّ ، فالحقيقىُّ ما دلَّ على صِفَةٍ فى نَفْسِ متبُوعِهِ ، والسَّبَبِىُّ ما دلَّ على صِفَةٍ فى اسْمٍ له ارْتِباطٌ بالمتبوع .

مطابقة النعت للمنعوت

الأمثلة :

(للنعت الحقيقى)	(للنعت السببى)
(١) هذا مَنْزِل ضيّقٌ .	(١) هذا منْزِلٌ ضَيّقٌ فِنَاؤُهُ .
(٢) تَسلَّقتُ شجرةً غَلِيظةً .	(٢) تَسلَّقْتُ شَجَرَةً غَلِيظاً جِذْعُها .
(٣) جَلستُ فى السُّرادق الفَاخِرِ	(٣) جَلَسْتُ فى السُّرادِقِ الفَاخِرَةِ أَرائِكهُ

* * *　　　　* * *

(٤) هاتان صُورتان جميلتَان (٤) هَاتان صُورتان جميلٌ إطاراهُمَا .
(٥) اشْتَريْتُ بِسَاطين شَرْقِيَّيْن (٥) اشْتَريْتُ بِسَاطَيْن شَرْقِيًّا نَقْشُهُمَا .
(٦) عَثَرْتُ بِطَائِرَيْنِ غَرِيبَيْنِ (٦) عَثَرْتُ بِطَائِرَيْنِ غَرِيبٍ شَكْلُهمَا .

* * * * * *

(٧) هَؤُلاءِ بناتٌ عاقِلاَتٌ (٧) هَؤُلاءِ بناتٌ عاقلةٌ أمَّهاتُهنَّ
(٨) عاشَرْتُ إخْواناً مُوسِرينَ (٨) عاشَرْتُ إخْواناً موسِراً آباؤُهُمْ
(٩) أَشْفَقْتُ على الصِّبيَةِ المُعْدِمِينَ (٩) أَشْفَقْتُ على الصِّبْيَةِ المُعدِمِ أَهْلُوهم

البحْثُ :

الكلمات الأخيرة التى اشتملت عليها أمثلة القسم الأيمن كلها نعوت حقيقية ؛ لأن كل واحدة منها تدل على صفة فى نفس متبوعها ، وهذه الكلمات عينها فى القسم الأيسر نعوت سببية لأنها تدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع .

وإذا تأملنا هذه الكلمات فى القسمين وجدناها تماثل متبوعها وهو الاسم الذى قبلها فى رفعه ونصبه وجره ، وتماثله أيضًا فى تعريفه وتنكيره .

وإذا تأملناها فى القسم الأيمن وحده حيث هى نعوت حقيقية ، وجدناها فوق ما تقدم تماثل متبوعها فى إفراده وتثنيته وجمعه ، وفى تذكيره وتأنيثه ، أما فى القسم الأيسر حيث هى نعوت سببية ، فإنها تُرى مفردة ، سواء أكان متبوعها مفرداً ، أم مثنى ، أم جمعاً ، وترى أيضًا مطابقة لما بعدها فى تذكيره وتأنيثه ؛ فإن كان ما بعدها مذكراً كانت مثله ، وإن كان مؤنثًا كانت كذلك ، ولا اعتبار للمنعوت فى ذلك أصلاً

القَواعد :

(١٦٠) النَّعْتُ بِنوعَيْهِ يَتْبَعُ منعوتَهُ فى رَفْعِهِ ونَصْبه وجَرّه ، وفى تَعْريفه وتَنْكِيره .

(١٦١) النعتُ الْحَقِيقِيُّ يَتْبَعُ منعوتَه فوقَ ما تَقَدَّمَ فى إفرادِه وتَثْنِيَتِه وجمعِه ، وفى تَذْكِيرِهِ وتأنيثِهِ .

(١٦٢) النَّعْتُ السَّبَبِىُّ يكون مُفْرداً ويُراعَى فى تذكيره وتأنيثِهِ ما بَعْدَهُ .

النعت حين يكون جملة

الأَمثلة :

(١) هذا عَمَلٌ نافِعٌ .	(١) هذا عملٌ يَنْفَعُ .
(٢) أبْصَرْتُ رَجلاً سابحاً .	(٢) أبْصَرْتُ رَجُلاً يَسْبَحُ .
(٣) نَظرْتُ إلى سَفِينَةٍ غارقةٍ .	(٣) نَظَرْتُ إلَى سَفِينَةٍ تَغْرَقُ .
(٤) مَضَى يَوْمٌ شَديدُ الْحَرّ .	(٤) مَضَى يَوْمٌ حَرُّهُ شَدِيدٌ .
(٥) أَوْقَدْتُ مِصْباحاً قَوِىَّ النُّور .	(٥) أوْقَدْتُ مِصْباحاً نُورُهُ قَوِىٌّ
(٦) نَصِيدُ فى بِرْكةٍ كَثِيرَةِ السَّمكِ	(٦) نَصِيدُ فى بِرْكةٍ سَمَكها كثيرٌ

البحْثُ :

الكلمات : نافعٌ . وسابحاً . وغارقة . وشديدُ الحرّ . وقويّ النُّور . وكثيرةِ السمك ، فى أمثلة القسم الأول كلها نعوت للأسماء التى قبلها ، وإذا تأملت الجمل الأخيرة فى أمثلة القسم الثانى وهى : ينفع . ويسبح . وتغرق . وحرُّه شديد . ونُوره قوى . وسمكها كثير ، وجدتها تؤدى المعنى الذى أدّته النعوت المفردة فى القسم الأول ؛ فهى إذاً نعوت للأسماء قبلها ، وبالبحث فى الأسماء التى قبل هذه الجمل تراها جميعاً نكرات .

وإذا تذكرت ما مرَّ بك فى باب الحال ، وتدبرتَ الأمثلة التى تقدمت هناك ، علمت أن الحال كما تكون مفردة تكون جملة أيضًا ، ولكنَّ صاحبها لا يكون إلا معرفة ، وبهذا يظهر لك الفرق بين جملة النعت وجملة الحال ، فالأولى تكون بعد النكرات ، والثانية تكون بعد المعارف .

القَاعدة :

(١٦٣) الجُمَلُ بَعْدَ النَّكِرَاتِ صِفاتٌ وبَعْدَ المعارف أحْوَالٌ .

تمرين (١)

ميِّز النعت الحقيقى من السببىّ فى العبارة الآتية :

القاهرة مدينة عظيمة تُضارع كثيراً من المدن الأوربية فى جمالها ورونقها . وقد زاد سكانها فى الأيام الأخيرة زيادةً عظيمة ، وفيها كثير من الميادين الواسعة والحدائق الغَنَّاء ، وإذا طفتَ فى أنحائها وجدتَ قصوراً شامخاً بُنيانها ، ومساجدَ عاليةً قِبَابُها . وأحياءً متسعةً شوارعُها ، ووجدتَ مصانعَ .

ومتاجر ، وعملاً وعُمَّالاً . وفى كل شتاء يَنزَح إليها السُّياح الموسِرون من الأقْطار القارسِ بردُها ، فيقيمون ما شاءوا تحت سمائها الصافى أدِيمُها ، ويتمتعون بهوائها المعتدل الجميل .

تمرين (٢)

عيّن ما فى الجمل الآتية من النعوت والأخبار والأحوال :

(١) لا تزُر أحداً والسماء مُطرةٌ ، حتى لا تدخلَ عليه مبللَ الثياب ، ملوَّث الحذاء ، فإن ذلك عيب كبير .

(٢) الإمام العادل كالأب الحانى على وُلدِه ، يعولهم صغاراً ويُرشدهم كباراً .

(٣) البرتقال فاكهة لذيذ طعمها ، طيبةٌ رائحتها ، وهو من فاكهة الشتاء الطويلة البقاء .

(٤) الأماكن الهادئة خير للسكنى من الأماكن المملوءة بالجلبة والضوضاء .

تمرين (٣)

ضع فى كل مكان خال نعتاً مناسباً :

(١) الهواء . . . مُنْعِش للأجسام

(٢) الأكل . . . يُتْخِم المَعِدَةَ

(٣) الماء . . . مُضِرٌّ شُرْبه

(٤) الطبيب ... يزيد المريض سَقْماً

(٥) المناظر . . . تشرح النفوس

(٦) الأشجار . . . تُظَلِّلُ المارة

(٧) يَثِق الناس بالتاجر . . .

(٨) الهواء . . . يثَبِّط القُوى البدنية

(٩) الحذَاء . . . يَضُرُّ القَدَمَ

(١٠) لا تأكل الطعام . . .

(١١) يُسَرُّ الآباء بالأبناء . . .

(١٢) الأعلام . . . تدل على الحزن

(١٣) لا تَسْكن الأماكن . . .

(١٤) تُكَرِّم الشعوب رجالَهَا . . .

تمرين (٤)

ضع فى كل مكان من الأماكن الخالية منعوتاً مناسباً :

(١) . . . الباسلون لا يهابون الحرب	(٦) ظهرت فى السماء . . . كَثيفة
(٢) الذهب . . . نفيس	(٧) هبَّت . . . اقتلعت الأشجار
(٣) . . . الكثير يُطْغِى صاحبه	(٨) اشتريتُ . . . جامحًا
(٤) . . . الخَرِبةُ مأوَى البُوم	(٩) نزل من السماء . . . غزير
(٥) الزُّمُرُّدُ . . . كريم أخضر	(١٠) الصديق . . . محبوب

تمرين (٥)

كوِّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً :

طويل	كريمة طباعُه	باسقة فروعُها	سخىٌّ	كثير مالُه
صادق	مؤثر كلامُه	شجاع	نظيفة ملابسه	حَسَن هِندامه
مَهيب	مُشْرِقة	ساطع نورُه	حالك ظلامه	عاليات

تمرين (٦)

كوِّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً سببية :

عاقل	متلألئ	شاهق	جميل	واسع
مذنِب	المسافر	الغائب	المحسن	الفقير

تمرين (٧)

حوّل فى جمل مفيدة الأوصاف السببية الآتية إلى نعوت حقيقية :

شديدٌ بَرْدُه	متلاطم موجُه	لذيذ طعمُه	نافعٌ علمُه
ضعيف نورُه	مُلْتَفة أشجارُه	مائلة أغصانُه	مُفَتَّحة نوافذها

تمرين (٨)

كيف تُحوّل النعت المفرد المذكور فى الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة ، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيه :

عدوٌّ عاقل خير من صديق جاهل

تمرين (٩)

حوّل النعوت المفردة فى الجمل الآتية إلى جمل وصفية :

(١) مررتُ بحيٍّ مزدحم بالسكان (٤) سقيت كلباً لاهثًا .

(٢) سمعت صوتًا مُطرباً . (٥) قليل مُدَبَّر خير من كثير مُبَعْثَر

(٣) نالت مصر منزلة عالية . (٦) اِقبل نُصْحاً نافعاً من أخ مخلص .

تمرين (١٠)

حوّل الجمل الوصفية فى العبارات الآتية إلى نعوت مفردة :

(١) قابلتُ ولداً يَصيح . (٤) شاهدنا قِطاراً سيرُه سريع .

(٢) سمعت خطيباً يؤثر فى سامعيه . (٥) عَطَفتُ على فقير نفسُه عفيفة .

(٣) أُحب كلَّ عامل يُتْقِن عمله . (٦) رَكِبتُ باخرة غرَفُها جميلة .

تمرين (١١)

ما الذى تُحدثه من التغيير فى الجمل الآتية لتجعل الأحوال التى بها نعوتاً :

(١) جاءت البنت تضحك . (٣) ظهر النور ساطعاً .

(٢) ركبت الحصان جامحاً . (٤) أبصرنا البرق يلمع .

تمرين (١٢)

غيّر كل جملة من الجمل الآتية لتجعل الأخبار التى بها نعوتًا :

(١) الحجرة نظيفة . (٣) الدرس مفهوم .
(٢) الحديقة ناضرة أزهارها . (٤) الزهرة ناصعٌ بياضُها .

تمرين (١٣)

(١) كوِّن ست جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت حقيقى ، مع اختلاف المنعوت فى التذكير والتأنيث ، والإفراد والتثنية والجمع .
(٢) كوِّن ست جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت سببى ، مع اختلاف المنعوت فى التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع .
(٣) كوِّن ست جمل يكون النعت فى الثلاث الأولى منها جملة اسمية ، وفى الثلاث الثانية جملة فعلية .
(٤) كوِّن ست جمل تكون الحال فى الثلاث الأولى منها جملة اسمية ، وفى الثلاث الثانية جملة فعلية .

تمرين فى الإنشاء (١٤)

صف حجرة نومك ، وتَعمَّد أن تأتِىَ فى موضوعك بكثير من النعوت ثم بيِّن فى جداولَ ما كان منها حقيقيًّا ، وما كان سببيًّا ، وما كان جملة .

التوكيد

الأَمثلة :

(١) حَادَثَنِي الوَزِيرُ نَفْسُهُ . (٧) نَجَحَ الأَخَوانِ كلاهما .
(٢) قَابَلْتُ الوَزِيرَ نَفْسَهُ . (٨) ذَبَحْنَا الكَبْشَيْن كِلَيْهما .
(٣) كَتَبْتُ إلى الوَزِيرِ نَفْسِهِ. (٩) سكَنَّا فى المَنْزِلَين كِلَيْهِما .

* * * * * *

(٤) احْتَرَقَتِ الدَّارُ كُلُّها . (١٠) رأيتُ التمساحَ التمساحَ.
(٥) قرأتُ الكتابَ كُلَّه . (١١) حَضَرَ حَضَرَ الغائِبُ .
(٦) فَرَغْتُ من الأعمالِ كُلِّها (١٢) لا . لا أُخُونُ العَهْدَ .
(١٣) أَنْتَ المَلُومُ أَنْتَ المَلُومُ

البحْثُ :

إذا قلت : حادثنى الوزيرُ فقد يستعظم السامع ذلك ؛ لأن محادثة الوزراء ليست من الأمور الهيِّنة ، وربما يتوهَّم أن الذى حادثك هو وكيله ، أَو أَمينُ سِرِّه أو رجل آخرُ من مساعديه ، وأنك ذكرت لفظ الوزير سهواً ، أو قصدت به شخصًا آخر ممن أسلفنا ، فإذا أردت ألا يَتَسَرَّب مثل هذا التوهم إلى ذهن السامع فاذكر كلمة « نفسه » بعد لفظ الوزير ، وقل حادثنى

الوزيرُ « نفسُه » على نحو ما فى المثال الأول ، فإنك إن فعلت ذلك تأكد المعنى الحقيقى ، ولم يبْقَ هناك مجال للتوهم ، ومن أجل ذلك تسمى كلمة « نفسه » فى الأمثلة الثلاثة الأولى توكيداً ، ويسمى اللفظ السابق وهو الوزير مؤكداً ، ومثل كلمة النفس فيما تقدم كلمة « عين » .

وإذا قلت : احترقت الدار فقد يستعظم السامع ذلك أيضًا ، ويقول فى نفسه : لعل الذى احترق فى الدار أثاثها ، أو أبوابها ، أو غرفة من غرَفها ، ويتوهم أنك ذكرت لفظ الدار سهواً ، فإذا أردت أن تدفع عنه مثل هذا الوهم فزِدْ كلمة « كلها » وقل : « احترقت الدارُ كلها » على نحو ما فى المثال الرابع ، فبذلك يتأكد المعنى الحقيقى عند السامع ، ولا يبقى له فى الفهم مذهب آخر يذهب إليه ، ومن أجل ذلك يسمى لفظ « كل » فى الأمثلة الثلاثة الثانية توكيداً أيضًا ، ويؤكد بها عند إرادة الشمول والعموم ؛ ومثلها فى ذلك كلمة « جميع » .

وإذا قلت : نجح الأخَوان فقد يستكثر السامع ذلك ، ويظنُّ أن الذى نجح هو أحدهما ، فإذا أردت أن تدفع عنه هذا الظن فقل : « نجح الأخَوان كلاهما » ؛ ليتأكّد المعنى الذى أردت ، ولذلك تسمى كلمة « كلا » توكيداً وهى لإفادة الشمول ككل وجميع ؛ ولا يؤكد بها إلاّ المثنى المذكر ، ومثلها فى المعنى والتوكيد كلمة « كِلْتا » غير أن هذه للمثنى المؤنث .

ولما كانت ألفاظ التوكيد الستة التى مرت بك وهى:النفس . والعين . وكل . وجميع . وكلا . وكلتا . توافق الأسماء المؤكدة بها فى المعنى وتخالفها فى اللفظ . سمى التوكيد بها توكيداً معنويًّا .

وبالبحث فى جميع ألفاظ التوكيد المعنوى التى تراها فى الأمثلة المتقدمة وفى جميع الأمثلة الأخرى تجد أولاً أنها تتبع المؤكد فى إعرابه ؛ وثانياً أن كل لفظ منها يشتمل على ضمير يطابق المؤكَّد فى تذكيره وتأنيثه ، وفى إفراده وتثنيته وجمعه .

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة ، تجد ألفاظًا مكررة هى « التمساح » وهو اسم ، و « حضرَ » وهو فعل ، و « لا » وهو حرف ، و « أنت الملوم » وهى جملة ؛ وإذا بحثت فى سبب هذا التكرار ، لم تجد سوى أنَّ المتكلم أراد أن يؤكد اللفظ الذى ظن أنَّ السامع قد يفهم منه خلاف المقصود ، ولذلك يسمى كل لفظ من الألفاظ المعادة هنا توكيداً ، ولما كان التوكيد فى هذه الأمثلة لم يحصل إلاَّ بتكرار اللفظ وإعادته ، سُمِّى التوكيد هنا لفظيًّا وهو كالتوكيد المعنوى فى أنه يتبع ما قبله فى إعرابه .

القواعد :

(١٦٤) التَّوْكِيدُ : تَابعٌ يذْكَرُ فى الكلامِ لِدَفْعِ ما قَدْ يَتَوهَّمُه السامعُ مِمَّا ليس مَقْصُوداً ، وهو نوعان : مَعْنَوىٌّ ولَفْظِىٌّ

(١٦٥) التوكيدُ المَعْنَوِىُّ يكون بأَلفاظٍ هى : النفْسُ . والعَيْنُ . وكُلٌّ . وجميعٌ . وكِلاَ . وكِلْتَا ؛ ويَجِبُ أَنْ يَتصِلَ كلٌّ منها بضميرٍ يُطَابِقُ المؤكَّدَ .

(١٦٦) التوكيدُ اللَّفْظِيُّ يكون بإعادة اللفظِ اسْماً أو فِعْلاً . أو حَرْفاً . أو جُمْلَةً .

توكيد الضمير المتصل والمستتر

الأمثلة :

(١) قُمْتُ أنا بالواجِبِ .

(٢) ما جاءَكَ أَنْتَ أحدٌ .

(٣) سَلَّمْتُ عليهِ هُو .

(٧) أُسْرِجُ أَنا الفَرَسَ .

(٨) اِفْتَحْ أَنْتَ النَّافذةَ .

(٩) فريدٌ قَرَأَ هو الكتَابَ .

* * *

(٤) دَهِشْنَا نحنُ أَنْفُسُنَا .

(٥) ذُعِرْتَ أَنْتَ نفسُك .

(٦) جَبُنُوا هم أَنْفُسُهم .

(١٠) أُسْرِجُ أنا نَفْسى الفَرَسَ .

(١١) اِفْتَحْ أَنْتَ نَفْسُك النافذةَ.

(١٢) فَرِيدٌقرأهونَفْسُهُالكتَابَ .

البحثُ :

التاء من قمتُ ، والكاف من جاءك ، والهاء من عليه ، في الأمثلة الثلاثة الأولى ، كلها ضمائر متصلة ، وقد أُكِّد كلٌّ منها توكيداً لفظيًّا بضمير رفع منفصل ، ولو تدبرت جميع الضمائر المتصلة على اختلاف أنواعها ، سواء أكانت فى محل رفع ، أم فى محل نصب ، أم فى محل جر ، لوجدتها تؤكد توكيداً لفظيًّا بضمائر الرفع المنفصلة .

والضمائر « نا » من دَهِشْنا ، والتاء من ذُعرتَ ، والواو من جبنُوا ، فى الأمثلة الثلاثة الثانية ، كلها ضمائر رفع متصلة ؛ وقد أُكِّد كل منها توكيداً معنويًّا بالنفس بعد توكيده بالضمير المنفصل ، ولو تدبرتَ جميع ضمائر الرفع المتصلة المؤكدة بالنفس أو العين ، لوجدتها لا تؤكد هذا التوكيد إلّا بعد توكيدها بالضمائر المنفصلة .

تأمل الضمائر المستترة فى الأمثلة الباقية ، تجد حكمها فى التوكيد اللفظى ، وكذلك فى التوكيد المعنوى بالنفس والعين ، حكم الضمائر المتصلة المتقدمة .

القواعد :

(١٦٧) الضَّمائرُ المتَّصِلَةُ والمُسْتتِرَةُ تُؤَكَّدُ توكيداً لفظيًّا بضمائرِ الرفعِ المُنْفَصِلَةِ .

(١٦٨) لا تُؤَكَّدُ ضمائرُ الرَّفع المتصلةُ والمستَتِرَةُ بالنفْسِ والعين إلاّ بعدَ توكيدِهَا بضمائرِ الرَّفعِ المُنْفَصِلَةِ .

تمرين (١)

عيّن فى العبارات الآتية التوكيد والمؤكد واشكُلهما ، وميز التوكيد اللفظى من التوكيد المعنوى :

(١) يُثنى الناس جميعهم على العامل المُجدّ .

(٢) المُلْكُ كله لله .

(٣) تفقدتُ أنا نفسى أشجارَ البستان ، فوجدتها جميعًا مثمرة .

(٤) أطع والديك كليهما ، واعطِف على إخوتك جميعهم .

(٥) إياك إياك النميمة .

(٦) عاد الرسول عينه يَحمِل البُشْرَى .

(٧) ركبتُ الزورق عينه مع صديقَيَّ كليهما .

(٨) أجل . أجَل سيلْقَى الجانى جزاءه .

(٩) قطعنا نحن أنفسنا الطريق كلّه مشياً على الأقدام .

(١٠) باع المسافر دارَيْه كلتيهما وقبض الثمن كلّه .

(١١) واسيته أنا نفسى أكثر مما واساه أخواه أنْفُسهما .

(١٢) غَرَبت غربت الشمس .

(١٣) حذارِ حذارِ من الإهمال .

تمرين (٢)

ضع فى كل مكان من الأماكن الخالية توكيداً معنويًّا مناسباً ، واضبط آخره بالشكل :

(١) تَلِف الأثاث . . .	(٦) أخوك . . . هو الذى نَقل الخبر
(٢) بعت ثمر البستان . . .	(٧) اشتريت الحصانين . . .
(٣) أبوه وأخوه . . . يعْطِفان عليه	(٨) العقلاء . . . يكرهون الشقاق
(٤) احفظْ عينيك . . . من وهَج الشمس	(٩) زارنا المدير . . .
(٥) إحترق الحطب . . .	(١٠) أنت . . . الذى بدأْتَ الشرَّ

تمرين (٣)

ضع مؤكَّداً مناسباً فى كل مكان من الأمكنة الخالية فى الجمل الآتية :

(١) . . . . أنفُسهم لا يُحبونه
(٢) . . . . كلّها نظيفة
(٣) . . . . دع اللهو إن الوقت ثمين
(٤) انطفأت . . . . كلها
(٥) . . . . كلتاهما مُغْرَوْرِقتان بالدموع
(٦) . . . . لا أُفشى سرَّ الصديق
(٧) . . . . كلتاهماملوثتان بالمداد
(٨) . . . . الصدقَ يا فتى
(٩) أحْسِن إلى . . . . كليهما
(١٠) عاود المريضَ . . . . عينه
(١١) . . . . أعيُنهما لم تثْمِرا
(١٢) قرأت . . . كلَّه إلَّا صفحتين

تمرين (٤)

كوِّن جملاً تجىء فيها الألفاظ الآتية مؤكّدة توكيداً معنويًّا بحيث تقع الألفاظ مرة مرفوعة ، ومرة منصوبة ، ومرة مجرورة :

الحاكم	المسافرون	البُسُط الشرقية الفتاة المهذبة
الجوادان	الشجرتان	الرجال الموسرون القاضى

تمرين (٥)

صُغ من الجملة « لا ينجح الكسلان » أربعة أمثلة لتوكيد الاسم والفعل والحرف والجملة توكيداً لفظيًّا .

تمرين (٦)

أكِّد ما فى الجمل الآتية من الضمائر المتصلة والمستترة توكيداً لفظيًّا :

(١) أُكتبوا . . .
(٢) إذهبا . . . . إلى البستان
(٣) من أنبأكم . . . . بهذا
(٤) سأسافر . . . . إلى لُبنان
(٥) رَتِّبنَ . . . . المائدة
(٦) أتتْنا . . . . الأخبار
(٧) لم يُسلِّم عليه . . . . أحد
(٨) زارنى . . . . رسول الأمير
(٩) سنجْلس . . . . تحت الشجرة
(١٠) دع . . . . المِزاح

تمرين (٧)

أكِّد ما فى الجمل الآتية من ضمائر الرفع المتصلة والضمائر المستترة توكيداً معنويًّا بالنفس أو العين :

(١) اِجْلسْ . . . حيث أجلسُ
(٢) عُودوا . . . المريض
(٣) تعوَّدى . . . الحلم
(٤) أُدْرُسْنَ . . . التدبير المنزلىّ
(٥) اشتريت . . . أثاث المنزل
(٦) أسرجا . . . الخيل
(٧) أُقلِّم . . . أشجار الحديقة
(٨) خرج محمد وعاد . . . بعد ساعة
(٩) نَتولى . . . تنسيق البستان
(١٠) هل سمعتم . . . هذه القِصَّة ؟

تمرين (٨)

كوِّن ثلاث جمل يجىء فيها المثنى مؤكَّداً بكلا أو كلتا بحيث يكون فى الأولى مرفوعاً ، وفى الثانية منصوباً ، وفى الثالثة مجروراً.

تمرين (٩)

كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على توكيد بالنفس أو العين ، ويكون المؤكَّد فى الأولى جمع مذكر سالماً ، وفى الثانية جمع مؤنث سالماً ، وفى الثالثة جمع تكسير .

تمرين (١٠)

كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على توكيد بكل أو جميع ، ويكون المؤكد فى الأولى مفرداً ، وفى الثانية جمع مذكر سالماً ، وفى الثالثة جمع مؤنث سالماً .

تمرين (١١)

(١) كوِّن جملتين فى كل منهما ضمير رفع متصل مؤكد توكيداً لفظيًّا .

(٢) » » » » » نصب » » » » .

(٣) » » » » » جر » » » » .

(٤) » » » » » مستتر » » » » .

تمرين (١٢)

كوِّن أربع جمل تشتمل كل منها على ضمير رفع مؤكد بالنفس أو العين ويكون الضمير فى الأولين متصلاً ، وفى الأخيرتين مستتراً .

تمرين فى الإعراب (١٣)

ا – نموذج :

نَظُفَتْ يداه كِلتاهما .

نَظُفَتْ – نظُف فعل ماض مبنى على الفتح والتاء علامة التأنيث .

يداه – يدا فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى ، وهو مضاف والضمير مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر .

كِلتاهما – كلتا توكيد للاسم المثنى قبله مرفوع بالألف وهو مضاف والضمير بعده مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) دَعوْنا الطبيب نفسَه .

(٢) اِحترق أثاث المنزل جميعهُ .

(٣) هل زارك أنت أحد اليوم ؟

(٤) اِذهبوا أنتم أنفسكم إلى الناظر .

العطف

الأمثلة :

(١) نَضِجَ الْخَوْخُ والعِنَبُ. (٤) ترْعِدُ السماءُ وتُبْرِقُ .
(٢) أَكَلْتُ الْخَوْخَ والعِنَبَ . (٥) يَخَافُ الأَطْفالُ منْ أَنْ تَرْعِدَ السماءُ وتُبْرِقَ
(٣) هذَا شَجَرُ الْخَوْخِ والعِنَبِ (٦) إِنْ تُرْعِدِ السَّماءُ وتُبْرِقْ فَلَنْ نَخْرُجَ

البحْثُ :

انظر الأمثلة السابقة تجد كلا منها يشتمل على لفظين تتوسط بينهما واو تُفيد اشتراكهما فى الحكم ، وانظر هذين اللفظين تجدهما فى الأمثلة الثلاثة الأولى اسمين ، وفى الثلاثة الثانية فعلين ، ويسمى اللفظ الذى بعد الواوِ معطوفاً أو عَطْفًا ، واللفظ الذى قبلها معطوفاً عليه ، أما الواو فتسمى حرف العطف أو أداته .

وإذا تأملت المعطوف فى جميع الأمثلة المتقدمة ، وكذلك فى كل مثال آخر وجدته يتبع المعطوف عليه فى إعرابه رفعاً ونصباً وجرًّا وجزماً ، ولذلك يسمى المعطوف تابعاً والمعطوف عليه متبوعاً .

وهناك حروف أخرى غير الواو يُعطف بها ، وهى الفاء . وثُمَّ . وأو وأَم . ولا . وبَلْ . ولكن . وحتى . وسنشرح معانيها فيما يأتى .

القاعدة :

(١٦٩) اَلْعَطْف : تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بينه وبَيْنَ متبوعِهِ أحَدُ هذه الحروف وهى: الواوُ . والفاءُ . وثُمَّ . وأَوْ . وأَمْ . ولا . وبَلْ . ولَكِنْ . وحَتَى .

معانى حروف العطف

الأمثلة :

(١) تَولَّى الْخِلافَةَ أَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ .
(٢) تَولَّى الْخِلافَةَ عُمَرُ وأبو بَكْرٍ .
(٣) صَلَّى الإمامُ والمأمومُ .

* * *

(٤) دَخَلَ المدَرِّس فَوَقَفَ التلاميذ .
(٥) حَكَمَ مِصْرَ إِسْماعيلُ فَتَوفيقُ .
(٦) رآنا أبوك فحيَّانَا .

* * *

(٧) ماتَ الرَّشيدُ ثُمَّ المأمُون .

(٨) زَرَعْنَا القُطْنَ ثُمَّ جَنَيْنَاهُ .
(٩) يَنْقَضِي الصَّيْفُ ثُمَّ يَعُود .

البحْثُ :

انظر الأمثلة الثلاثة الأولى تجد أداة العطف فى كل منها هى الواو ، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه فيها تجد أنهما لم يتقيدا بترتيب ، فقد يكون المعطوف متأخراً عن المعطوف عليه فى الزمن كما فى المثال الأول ، وقد يكون سابقًا له كما فى المثال الثانى ، وقد يكون مصاحباً له كما فى المثال الثالث فالواو إذاً لا تفيد ترتيباً بين المعطوف والمعطوف عليه ، وإنما تدل على محض اشتراكهما فى الحكم .

انظر الأمثلة الثانية تجد أداة العطف فى كل منها هى الفاء ، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه فى كل مثال تجد المعطوف دائماً يأتى عقِب المعطوف عليه من غير تراخ فى الزمن ، ولو تأملت جميع أمثلة العطف بالفاء لوجدتها كذلك ، ومن هنا كانت الفاء تفيد الترتيب والتعقيب .

تأمل الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد أداة العطف فى كل منها هي ثمَّ ، ولو تأملت المعطوف والمعطوف عليه فيها وفى كل مثال آخر يردُ عليك لوجدت ترتيباً بينهما ، ولكنه ترتيب مع تراخ فى الزمن ؛ ومن أجل ذلك لا يعطف بثمَّ إلَّا عند إرادة التّرتيب والتّراخى .

أما حروف العطف الباقية فقد يطول شرحها إذا سلكنا الطريق المتقدمة فى البيان ، ولذلك نلجأ إلى الإجمال فنقول :

أو	– وهى للتخيير أو الشك	فتقول : خذ ورداً أو بنفسجاً . وتقول : نقلَ الخبرَ عليٌّ أو فريدٌ.
أم	– « لطلب التعيين	فتقول : أتفاحاً أكلت أم برتقالاً؟
لاَ	– « لنفي الحكم عن المعطوف	« حصدنا القمح لاَ الشعيرَ .
بَلْ	– « للإضراب	« اشتريتُ دواةً بل قلمًا .
لكن	– « للاستدراك	« ما جاء السيد لكنْ خادمهُ.
حتى	– « للغاية	« فرَّ الجنودُ حتى القائدُ .

القَاعدة :

(١٧٠) حُروفُ العَطْفِ تِسْعَةٌ ، الواوُ وهى لِمُطْلَقِ الجمعِ ، والفاءُ للترتيب مَعَ التَّعْقِيبِ ، وثُمَّ للترتيب مَعَ التراخى ، وأَوْ للشَّكِّ أو التَّخْيير ، وأَمْ لطلبِ التَّعيين ، ولا للنَّفى ، وبَلْ للإِضْرَابِ ، ولكِنْ للاسْتِدْرَاكِ ، وحَتَّى للغَايةِ .

واو العطف وواو المعِيَّةِ

الأمثلة :

(١) سِرْتُ وَطلوعَ الفَجْرِ .
(٢) حَضَرَ محمد وغُروبَ الشَّمْس .

* * *

(٣) تَخَاصَمَ أحمدُ وَحَسَنٌ .
(٤) اِشْتَرَكَ مَحْمُودٌ ونَجيبٌ .

* * *

(٥) سَافَرَ إِبْراهِيمُ وخالدٌ أو وخالِداً .
(٦) نَامَ الطِّفْلُ والمرْضِعُ أو والمرْضعَ .

البحْثُ :

تأمل المثالين الأولين من الأمثلة المتقدمة تجد أن الاسم الذى بعد الواو فيهما منصوب غير تابع لما قبله فى الإعراب ، فما السبب فى ذلك ؟ أليست الواو هنا واوَ العطف ؟ نعم الواو هنا غير عاطفة ؛ لأن العاطفة تقتضى اشتراك المعطوف والمعطوف عليه فى نسبة الحكم إليهما كما تقدم ، والاشتراك هنا غير

موجود ؛ لأن السير لا يمكن أن يصدر من طلوع الفجر ، والحضور لا تصح نسبته إلى الغروب ، **وإذا لم تكن هذه الواو عاطفة فماذا تكون إذاً ؟ إنا لو تدبرنا** معنى المثالين لوجدنا الواو بمعنى « مع » فى كلٍّ منهما ، فهى واو تفيد المصاحبة والمعية ، والاسم بعدها يكون منصوباً دائماً على أنه مفعول معه .

وإذا تأملت المثالين الثانيين وجدت هناك اشتراكاً فى الحكم بين الاسم الذى بعد الواو والاسم الذى قبلها ، ووجدت ثانى الاسمين تابعاً لأولهما فى إعرابه ، فالواو التى بينهما إذاً هى واو العطف المعروفة لك ، ولا يمكن أن تكون واو المعية ، لأن كلاًّ مِنَ الفعلين تخاصم واشترك لا يمكن صُدُورِه من واحد . بل لا بد من صدوره من متعدد ، فلو كانت الواو للمعية لكان معنى ذلك أن الفعل الذى لا يصدر إلا من متعدد صادرٌ من واحد ، وهذا غير معقول .

وإذا تدبرت المثالين الأخيرين وجدت الفعل فى كل منهما يصح أن يكون واقعاً من الشخصين معاً ، كما يصح أن يكون واقعاً من أولهما بمصاحبة الثانى ، وعلى الوجه الأول تكون الواو عاطفة ، والاسم الثانى مرفوعاً بالتبعية ، وعلى الثانى تكون الواو للمعية والاسم الثانى منصوباً على أنه مفعول معه .

القواعد :

(١٧١) وَاوُ العطفِ تُفِيدُ اشتِراكَ ما قَبْلَها وما بَعْدَها فى نِسْبَةِ الْحُكم إليهما ، والاسْمُ بَعْدَها يكُونُ تابِعاً لما قَبْلَهُ فى إعرابه .

(١٧٢) وَاوُ المعِيَّةِ لا تُفيدُ اشتراكَ ما قبلهَا وما بَعْدَهَا فى الْحُكْم بل تدلُّ عَلَى المصاحَبَةِ ، والاسْمُ بعدَهَا يكُونُ منصوباً دائماً على أنه مفعولٌ مَعَهُ .

(١٧٣) تَتَعَيَّنُ الواوُ لِلمعِيَّةِ إذا كان هناك مانِعٌ من العَطْفِ .

(١٧٤) تَتَعَيَّنُ الوَاوُ للعَطْفِ بعدَ ما لَا يَتأَتى وُقُوعُهُ إلا من مُتَعَدِّدٍ

(١٧٥) إِذَا صَحَّ العطْفُ ولم يَجِبْ جازَ أَنْ تكونَ الواوُ للعطْفِ وأنْ تكُونَ للمَعِيَّةِ .

تمرين (١)

بيّن المعانىَ المختلفةَ المستفادةَ من اختلاف حروف العطف فى الجمل الآتية :

(١) باع الفلاح الشعيرَ والقمحَ .
(٢) باع الفلاح الشعيرَ فالقمحَ .
(٣) باع الفلاح الشعيرَ ثم القمحَ .
(٤) باع الفلاح الشعيرَ أو القمحَ .
(٥) أشعيراً باع الفلاح أم قمحاً ؟
(٦) باع الفلاح الشعير لا القمحَ .
(٧) باع الفلاح الشعير بل القمحَ .
(٨) ماباع الفلاح الشعير لكن القمحَ.

تمرين (٢)

بيّن فى أى الجمل الآتية تتعين الواو للعطف ، وفى أيها تتعيَّن المعية ، وفى أيها يجوز الأمران :

(١) تعانق خالدٌ وأخوه .
(٢) قرأ محمد والمصباح .
(٣) اختلف التاجر ووكيله .
(٤) جلستُ والقمر .
(٥) جاء السيد وخادمه .
(٦) مشينا والظلام .
(٧) سار التلميذ والكتاب .
(٨) نجحتْ سُعاد وأختها .
(٩) نام أخى وظلُّ الشجرة .
(١٠) ركِبَ السفينةَ علىٌّ وصديقه .

تمرين (٣)

وَسِّط حروف العطف بالتعاقب بين لفظى الأبواب والشبابيك ، وانطق بهما مرفوعين ، ثم منصوبين ، ثم مجرورين فى جمل مفيدة .

تمرين (٤)

ضع حرف عطف ملائماً بين كل معطوف ومعطوف عليه فى الجمل الآتية :

(١) أتفاحاً أكلت . . . عنبًا
(٢) هززنا الشجرة . . . سقط ثمرها
(٣) قرأتُ الكتاب . . . فهمته
(٤) كُلِ الفاكهة الناضجةَ...الفجةَ
(٥) باع عقاره . . . منزله
(٦) خسِر التاجر كل شىء . . . شرفه
(٧) ما قابلته . . . قابلت وكيله
(٨) بذر الحبَّ . . . حصد
(٩) ماقرأالكتاب كله . . . بعضه
(١٠) أكل الفاكهة . . . قشرها
(١١) أأنت فعلت هذا . . . الخادم؟
(١٢) قدَّمتُ إليه الطعام ... أكله

تمرين (٥)

ضع معطوفاً ملائماً بعد كل حرف من حروف العطف فى الجمل الآتية :

(١) بنى الأمير قصراً و . . .
(٢) اشتريت حِصانًا ثم . . .
(٣) آخاتماً اشتريت أم . . .
(٤) ما غرست نخلاً لكن . . .
(٥) سألنى سؤالاً بل . . .
(٦) قشرت التفاح و . . .
(٧) دخل الأمراء ف . . .
(٨) طلينا أبواب المنزل لا . . .
(٩) ذهب الخادم لا . . .
(١٠) خرج مَنْ فى الدار حتى . . .

تمرين (٦)

ضع معطوفًا عليه فى الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

(١) . . القصيدةَ وأنشدَها
(٢) استقبل الرئيس . . . فالعلماء
(٣) ما زرتُ . . . لكن أُسوان
(٤) ما مشيت . . . بل ميلين
(٥) أرسلت إليه . . . ثم رسولا
(٦) لَبِثَ عندنا . . . أوبعض يوم
(٧) أ . . . تسافر أم بعد غد
(٨) عاشِر . . . لا الأشرار

تمرين (٧)

(١) استعمل كل حرف من حروف العطف التسعة فى جملة مفيدة .
(٢) كوِّن تسع جمل تشتمل كل منها على واو تتعين للعطف فى الثلاث الأولى ، وللمعية فى الثلاث الثانية ، وتصح للأمرين فى الثلاث الأخيرة .

تمرين فى الإعراب (٨)

ا – نموذج :
رأيت الأسد لا النَّمِرِ .

رأيت – رأى من رأيت فعل ماض مبنى على السكون والتاء ضمير
مبنى على الضم فى محل رفع فاعل

الأسد – مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

لا – حرف عطف مبنى على السكون

النمر – معطوف على الأسد منصوب بالفتحة الظاهرة

ب – أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) الشجرة تنمو وتثْمِر . (٢) مشيت وسور الحديقة .

البدل

الأَمثلة :

(١) حَضَرَ أَخُوكَ حَسَنٌ . (٤) تَهَشَّم أبو الهَوْل أَنْفُهُ .
(٢) عامَلْتُ التَّاجرَ خَلِيلاً . (٥) قَضَيْتُ الدَّيْن ثُلُثَه .
(٣) أَصْغَيْتُ إلى الخطيب علِيٍّ (٦) نَظَرتُ إلى السفينة شِرَاعِهَا

* * *

(٧) تَضَوَّعَ البستَانُ أَرِيجُهُ .
(٨) سَمِعْتُ الشَّاعِرَ إِنْشَادَهُ .
(٩) عجِبْتُ من الأَسَد إِقْدَامِهِ .

البحْثُ :

إِذا نظرت إلى الكلمات الأخيرة فى الأمثلة السابقة ، رأيت كل واحدة منها مسبوقة بكلمة لم تُقصد لِذاتها ، وإنما أُتِىَ بها تمهيداً للكلمة التى تليها ، فإنك إذا قلت : « حضر أخوك حسنٌ » لم يكن ذكر الأخ مقصوداً لذاته ، وإنما المقصود بالذكر هو حسن وقد ذُكِرتْ كلمة الأخ تمهيداً لما بعدها ، وليكون الكلام أقوى فى نفس السامع ؛ لأنك تنْسُب فيه الحضور إلى حسن مرتين ، مرة باعتبار أنه أخ ، ومرة بذكر اسمه ؛ ومثل ذلك يقال فى بقية

الأمثلة ، وتسمى كل كلمة من الكلمات الأخيرة : حسن . خليلاً . . . « بدلاً » كما يسمى كل اسم من الأسماء المذكورة قبلها « مُبْدلاً منْه »

وإذا وازنتَ بين البدل والمبدَل منه فى الأمثلة الثلاثة الأولى ، رأيتهما متساويين فى المعنى ومتطابقين ؛ ولذلك يسمى البدل فيها « بدلاً مُطابقًا » .

وإذا وازنت بين البدل والمبدل منه فى الأمثلة الثلاثة الثانية ، رأيت أن البدل بعضٌ من المبدل منه ؛ ولذلك يُسمى البدل فيها بَدَلَ بعض من كل .

أما فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، فإن البدل فيها ليس مُطابقاً لما قبله ، ولا بعضاً منه ، وإنما هو مُنْطوٍ تحت المبدل منه وليس جزءًا منه ؛ ولهذا يسمى البدل فى هذه الأمثلة « بدل اشتمال » .

وبالتأمل فى البدل والمبدَل منه فى جميع الأمثلة السابقة وما يُشابهها ، ترى أن البدل يتبع المبدل منه فى إعرابه ، وأن بدل البعض وبدل الاشتمال يجب أن يتصل كل منهما بضمير يطابق المبدل منه .

القَواعد :

(١٧٦) البَدَلُ : تَابعٌ مُمَهَّد له بِذِكرِ اسْمٍ قَبْلَهُ غيرِ مَقْصودٍ لذاتِهِ ، وهو أنواع : بَدَلٌ مُطَابِقٌ . وَبَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كلٍّ وَبَدَلُ اشْتِمالٍ .

(١٧٧) يجب فى بَدَلِ البعض والاشْتِمالِ أَنْ يَتَّصِلَ كلٌّ منهما بِضَميرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْهُ .

تمرين (١)

ميّز البدلَ والمبدلَ منه وعيّن نوع البدل فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) كانت أم المؤمنين عائشةُ رضى الله عنها حُجَّةً فى رِواية الحديث .

(٢) كان أبو حامد الغَزَالىُّ من أكبر رجال الدين فى القرن الخامس من الهجرة .

(٣) تهدَّم المسجد منَارتُه .

(٤) ذهب السُّياح أكثرهم لزيارة وَادِى الملوك مقابِره .

(٥) ذهبت إلى الجيزة فرأيت التِّمثال العظيمَ أَبا الهول وتسلّقتُ الهَرم الأكبر نصفه .

(٦) أعْجبتنا المدينة أبنيتها وسرّتنا الشوارع نظافتها .

(٧) تمزّقَ الكتاب غِلافه .

(٨) قَطَفنا الكرْمَ عنبه وأغلقنا البستان بابه .

تمرين (٢)

ضع بدلاً مناسباً فى الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

(١) احترقت الدار . . .	(٦) سلخ الجزار الشاة . . .
(٢) بعت الشجرة . . .	(٧) أعْجَبَنا البحر . . .
(٣) أنعشتنا القرية . . .	(٨) نَفَعَنا الواعظ . . .
(٤) شجانا البلبل . . .	(٩) تمتعت بالبستان . . .
(٥) ضايقنى الصيف . . .	(١٠) تلألأت السماء . . .

تمرين (٣)

ضَعْ مُبْدلاً منه ملائماً فى الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

(١) جفَّت . . . مدادها	(٧) انكسر . . . زجاجه
(٢) خرَج . . . أكثرهم	(٨) جرح . . . ساعدُه
(٣) أعجبنى . . . فَيَضانه	(٩) سَرَّتنى . . . صفاؤها
(٤) نفعنى . . . نصحه	(١٠) وَسِعَنى . . . عفوه
(٥) سَقَطت . . . سَقْفها	(١١) ضَعُف . . . نوره
(٦) اتسعت . . . شوارعها	(١٢) مَشَيْتُ . . . نصفه

تمرين (٤)

كوّن جملاً تشتمل كل واحدة منها على بدل ومُبدل منه يختاران من الكلمات الآتية ، مع مراعاة المناسبة فى الاختيار :

الشباك	النحلة	عَمْرو	اللص	أمانته
الصِّدِّيق	ريشه	النَّمِر	مُراوَغته	الإمام
زجاجة	الثعلب	بلحها	الطائر	جراءته
الكلب	جلده	الفاتح	أبوحنيفة	أبوبكر

تمرين (٥)

(١) ايت بثلاثة أمثلة للبدل المطابِق ، بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجروراً .

(٢) اِيت بثلاثة أمثلة لبدل البعض بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجروراً .

(٣) اِيت بثلاثة أمثلة لبدل الاشتمال بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجروراً .

تمرين فى الإعراب (٦)

ا – نموذج :

سطع القمر نُورُهُ .

سطع – فعل ماض مبنى على الفتح

القمر – فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

نوره – نور بدل اشتمال من القمر مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف والهاء ضمير مضاف إليه مبنى على الضم فى محل جر .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) بنى القائد جَوْهَرٌ القاهرة

(٢) كان أبو الطَّيِّب المُتَنَبى شاعراً حكيماً .

(٣) سرَّنى الخادمُ أمانته

(٤) بنَيْت الدار أساسها .

أدوات الاستفهام والجواب

(١) الهمزة وهل

الأمثلة :

(١) أطَلَعَتِ الشَّمْسُ ؟	(١) هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ؟
(٢) أَعَادَ الرَّسُولُ ؟	(٢) هَلْ عَادَ الرَّسُولُ ؟
(٣) أَيَذُوبُ الْحَدِيدُ فى النَّارِ ؟	(٣) هَلْ يَذُوبُ الحدِيدُ فى النَّارِ ؟
(٤) أَعَلِىٌّ مُسَافِرٌ أمْ حَسَنٌ ؟	(٤) هَلْ عَلِىٌّ مُسَافِرٌ ؟
(٥) أَراكِباً جِئْتَ أَمْ مَاشِياً ؟	(٥) هَلْ جِئْتَ رَاكِباً ؟
(٦) أَصبَاحاً حَضَرْتَ أَمْ مَسَاءً ؟	(٦) هَلْ حَضَرْتَ صَبَاحاً ؟

البحْثُ :

إذا تأملت الجمل فى الأمثلة المتقدمة ، وجدت المتكلم فى كل منها يستفهم عن أمر لم يعرفه ، ويطلب من السامع أَن يُعلمه به ، والذى أفاد الاستفهام فى جمل القسم الأول هو الهمزة ، والذى أفاده فى جمل القسم الثانى هو هل ، ولذلك يسمى كل من الهمزة وهل أداة استفهام ؛ ولكن ألا يوجد فرق بين الاستفهام بالهمزة والاستفهام بهل ؟ بلى ؛ فإنك إذا تأملت

أمثلة القسم الأول حيث أَداة الاستفهام هى الهمزة ، وجدت المتكلم تارة يجهل مضمون الجملة ، فهو يستفهم عنه ويطلب العلم به كما فى الأمثلة الثلاثة الأولى ، وتارة يعرف هذا المضمون ولكنه يجهل واحداً من شيئين أو أشياء ويسأل عن تعيينه ؛ كما فى الأمثلة الثلاثة الثانية .

ويكون الجواب فى الحالة الأولى بنَعَمْ . أو جَيْرِ . أو أَجَلْ . إن أُريد الإثبات ، وبلا إن أُريد النَّفى ، أما فى الحالة الثانية فيكون الجواب بالتعيين لا غير فيقال فى الجواب عن المثال الرابع : علىٌّ مثلاً .

أما أمثلة القسم الثانى حيث أداةُ الاستفهام هى هل ، فالاستفهام فيها إنما هو عن مضمون الجملة ، ولذلك يكون الجواب هنا كالجواب عن الاستفهام بالهمزة فى حالتها الأولى .

القواعد :

(١٧٨) يُسْتَفْهَمُ بِالهَمْزَةِ وهَلْ عنْ مَضْمُون الجملَةِ ، ويكُون الجوابُ بنَعَمْ . أَو جَيْرِ . أَو أَجَلْ . إِن أُرِيدَ الإِثباتُ . وبلا إِنْ أُرِيدَ النَّفْيُ .

(١٧٩) يُسْتَفْهَمُ بالهمزةِ أَيضاً عَنْ واحدٍ منْ شَيْئَيْنِ أَوْ أَشْياء ، ويكونُ الْجَوابُ حِينَئِذٍ بِالتَّعْيِين لا غَيْرُ .

(٢) بقية أدوات الاستفهام

الأَمثلة :

(١) مَنْ هذا الرَّجُلُ ؟
(٢) مَنِ اختَطَّ القاهِرَةَ ؟
(٣) مَا الذِى بِيَدِكَ ؟
(٤) مَا تَفْعَلُ بِمِبْرَاتِك ؟
(٥) مَتَى يجْنَى القُطْنُ ؟
(٦) مَتَى يُزْرَع القَصَبُ ؟
(٧) أَيْنَ دَارُكُمْ ؟
(٨) أَيْنَ يَجْتَمِعُ إِخوانُكُمْ ؟

البحْثُ :

تأمل الجمل فى الأمثلة المتقدمة جميعها تجدها استفهامية ؛ لأن المتكلم يطلب فى كل منها العلم بشىء يجهله .

وإذا تأملت ما وقعت عليه أدوات الاستفهام فى الأمثلة المتقدمة ، وكذلك فى كل مثال آخر وجدت « مَنْ » لا تقع إلا على العقلاء ، و « ما » لا تقع إلا على غيرهم ، ووجدت متى تقع على الزمان دائماً ، وأين تقع على المكان دائماً .

وهناك غير ما تقدم أدوات أُخرى للاستفهام ، منها كيف . وكَمْ . وأىٌّ . فكيف يُسأل بها عن الحال نحو كيف أنت ؟ وكم يُسأل بها عن العدد نحوكم حجرةَ فى المنزل ؟ وأى يُسأل بها عن جميع ما تقدم ، فيسأل بها عن الزمان

والمكان . والحال . والعاقل وغير العاقل . على حسب ما تضاف إليه فيقال أىّ رجل هذا ؟ وأىُّ الحصانين ركبتَ ؟

أما الجواب عن جميع ما تقدم فيكون بتعيين المسئول عنه .

القَواعد :

(١٨٠) لِلاسْتِفْهامِ أَدَوَاتٌ أخرَى غَيْرُ الهمزَةِ وهَلْ . ومنْ أَشْهرِهَا مَا يأتى :

مَن – ويُسْأَلُ بها عن العُقَلاءِ .
ما – « « « غير العقلاءِ .
مَتَى – « « « الزمانِ .
أَيْنَ – « « « المكانِ .
كَيْفَ – « « « الحال .
كَمْ – « « « العَدَدِ .
أَىٌّ – « « « جميع ما تَقَدَّمَ .

(١٨١) إِذَا كانَتْ أَداةُ الاسْتِفْهامِ فى الْجُمْلَةِ واحِدَةً مِنَ الأَدَواتِ السَّبْعِ المذكورةِ هُنَا ، كانَ الجوابُ بِتَعْيين المَسْئُولِ عَنْهُ .

الاستفهام والنفى معاً

الأَمثلة :

(١) أَلَمْ تَـرَ حَدِيقَتَنَا ؟

(٢) أَلاَ تُحِبُّ الإِقامَةَ فى القُرَى ؟

(٣) أَلَيْسَ القُطْنُ عِمَادَ الثَرْوَةِ فى مِصْرَ ؟

(٤) أَلَيْسَتْ مِصْرُ مَهْبِطَ السُّيَّاحِ ؟

البحْثُ :

إذا تأملتَ الجمل السابقة وجدت كل واحدة منها قد جمعَتْ بين الاستفهام والنفى ، ولما كان كل استفهام يَستدعى جواباً كانت الجمل المتقدمة محتاجة إلى جواب ، غير أن الجواب هنا وكذلك فى جميع الجمل الاستفهامية المنفية يكون بلفظ « بَلَى » إن أُريدَ الإثبات وبلفظ نعم إن أُريد النَّفى ، فإذا أَجبتَ عن الجملة الأولى **مثلاً** بلفظ بَلَى ، كان مَعنى الجواب أنك رأيت الحديقة ، وإذا أجبتَ بلفظ نَعَمْ ، كان المعنى أَنّك لم ترها ، وهكذا يُقال فى بقية الأمثلة .

القَواعد :

(١٨٢) الْجُمَلُ الاستِفْهَامِيَّةُ المَنْفِيَّةُ هِيَ المُصدَّرَةُ بأَداةِ استفهامٍ متبُوعةٍ بأَداةِ النَّفْى مُباشَرَةً .

(١٨٣) جَوَابُ الْجُمَلِ الاستفهاميةِ المَنْفِيَّةِ يَكُون بلَفظِ « بَلى » فى حَالِ الإِثباتِ وبلفظِ « نَعَمْ » فى حَالِ النَّفْى .

تمرين (١)

عيّن الجمل الاستفهامية فيما يأتى ، وأجب عن كل جملة منها إجابة تناسبها :

(١) أَتمَّ بناءُ الدارِ
(٢) هل ينفع الحفظ بلا فهم
(٣) من أنبأك هذا
(٤) متى يأتِ الشتاءُ يَكْثُرِ البنفسَجُ
(٥) أين تسافِرْ أسافِرْ معك
(٦) أين غرستَ شجر الكافور
(٧) كم يوماً فى السنة
(٨) كيف أصبحتَ اليوم
(٩) أىُّ أخويك أكبر
(١٠) أفهمتَ درسَك
(١١) من يَنْفَع الناس ينفعوه
(١٢) مَن الطبيبُ الذى عادك
(١٣) ما جاء بك اليومَ
(١٤) متى يسافرُ والدك
(١٥) أين تجتمعون هذه الليلة
(١٦) أىَّ طريق تَسْلك أسلك

تمرين (٢)

حوِّل الجمل الآتية إلى جمل استفهامية مُثْبتةٍ :

(١) شتاء مصرَ محبوب .
(٢) صيف مصرَ شديد الحر .
(٣) هذا قصر الملك .
(٤) راكبًا ذهب أخوك .
(٥) هذه دار الآثار العربية .
(٦) يومَ الخميس قدِمت .
(٧) تزدحم الإسكندرية .
(٨) تَقْضِى عُطْلة الصيف .

تمرين (٣)

حوِّل الجمل الآتية إلى جمل استفهامية منفية :

(١) هذا عسير عليك .	(٦) تعِبتم من شدة الحر .
(٢) أنشأً والدك مَصنعًا .	(٧) أخوك صديقى .
(٣) يُحسِن أخوك السباحة .	(٨) قلتُ **لكم** اتركوا الجدَالَ .
(٤) نَصَحْتُ لكم .	(٩) رأيت مقابرَ الخُلفَاء .
(٥) حاوَلْنا إصلاحه.	(١٠) ساعدتُك فى شدَّتِك .

تمرين (٤)

هاتِ جملاً استفهاميةً منفية تصلح لها الإجابات الآتية :

(١) نعم . لم **أُسِئْ** إليهم .	(٧) نعم . ما عرفنى فى شدتى .
(٢) بلَى . قد اطمأنَّتْ نفسى .	(٨) بلى . قد عُدناه مرتين .
(٣) نعم . لا أَرضَى به .	(٩) بلى . قد قضاه كلّه .
(٤) بلى . قد أَنِسْتُ بلقائكم .	(١٠) نعم . لا تنفعه النصيحة .
(٥) بلى . قد نَبَّهْتَنِى .	(١١) نعم . لا يحبونه .
(٦) نعم . لم ينم من شدة الألم .	(١٢) بلى . يثنى عليه من يعرفه .

تمرين (٥)

(١) اِستعمل أدوات الاستفهام التى تعرفها فى جمل مفيدة ، وأجب عن كل جملة تأتى بها .

(٢) هات ست جمل للاستفهام والنفى معاً ، واذكر جواب كل جملة تأتى بها .

تمرينات عامة

فى جميع منهج قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية

(١) ا – لِيَحْرِصْ كلٌّ إنسان عَلَى أداء واجبه . .

ب – ما كان الصديقُ لِيَخُونَ صديقَه .

ﺣ – يزْرَعُ الناسُ لِيحصُدوا .

بيّن معنى اللام فى كلّ مثال من الأمثلة السابقة ، واذكر مثالاً رابعاً لمعنى آخر من معانى اللام .

(٢) اُذْكر ثلاثةَ مواضعَ مختلفةً لاستعمال « ما » ومثّل لكل موضع منها بمثال فى جملة تامة .

(٣) اِيت بجملة اسمية المبتدأُ والخبرُ فيها من الأسماء الخمسة ، ثم أدخل عليها « لَيْتَ » مرة ، ثم « ما بَرِحَ » مرة أُخرى .

(٤) حَوِّل العبارة الآتية إلى المفردة ، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيهما :

أَقْبَلَ المُجِدُّ مُسْتَبْشِراً .

(٥) عَيّن كل فاعل ومفعول به فى الجملتين الآتيتين :

ا – يَسُرُّنى أَنْ يُطيعَ الوَلَدُ أَباه .

ب – شَرَحَ صَدْرِى أَنَّ الزَّهرَ ناضرٌ .

(٦) اضْبطْ بالشكل أواخر الكلمات فى العبارة الآتية ، وبيّن سبب الضبط فى الكلمات التى تحتها خط :

للقاهرة شهرة فى التاريخ ، وهى الآن أعظم مدينة فى إفريقية

منزلة ومكانة ، وإن السائر فى بعض جهاتها لَيَظن أنه فى مدينة غَرْبيَّة ذات ميادين وحدائق وارفة الظلال ؛ وقد زاد عدد سكانها زيادة كبيرة لِمَيْل بعض سكان الرّيف إلى الإقامة بها .

(٧) خاطِبْ بالعبارة الآتية الواحدة ، والاثنين ، والاثنتين ، وجماعة الرجال وجماعة النساء :

إنْ تُحْسِنِ إلى النَّاس تَنَل مَحَبَّتَهم .

(٨) ا – مَنْ يَحْتَرِم الناسَ يحترموه . ب – مَنْ بُنَاةُ الأهرام ؟
حـ – أَعِنْ مَنِ استعان بك .

اشرح معنى « مَنْ » فى كل مثال من الأمثلة السابقة ، وبيِّن موقعها من الإعراب .

(٩) اِجعل النداء فى العبارة الآتية للواحدة ، ثم للمثنى والجمع بنوعيهما :
يا سائق السيارة تَأَنَّ فى السير تَنْجُ من مخاطر الطريق .

(١٠) أُذكر المعانىَ التى تُسْتعمل فيها « أىٌّ » الشرطية ، ومثِّل لكل معنى بمثال من إنشائك .

(١١) اِضْبط بالشكل أواخر الكلمات فى العبارة الآتية ، وبَيِّن سبب الضبط فى الكلمات التى تحتها خط :

هَجَمَ الجراد على مصر سنة ألف وتِسْعمائة وثلاثين ، فحاربه الأهلون ورجال الدَّوْلة محاربة شديدة ، وأبلَوا فى ذلك بلاء حسناً ، وقد كلَّف هذا الكفاح خِزانة الدولة نفقات طائلة ، والحمد لله قد خَرَجت البلاد من هذه النازلة سليمة ظافرة تَحْمد ما فى أبنائها من

همم كبيرة وعزائم صادقة .

(١٢) حَوِّل النعوت الحقيقية فى الجمل الآتية إلى نعوت سَبَبِية :

ا – تُعْجبنى الوردة الزاهية

ب – أكرمتُ الرجال المهذبين

حـ – فَرِحْتُ بالجائزة البديعة

د – تَفْتَخِر مِصْر بالفتيات الراقيات

(١٣) اِجعل « مَنْ » فى العبارة الآتية للواحدة ، ثم للاثنين ، ثم للاثنتين ، ثم لجماعة الذكور ، ثم لجماعة الإناث :

مَنْ تَعَلَّمَ صغيراً ساد كبيراً

(١٤) ما الفاعل فى الجمل الآتية ؟

ا – أنتم تدْعون إلى الخير . حـ – أنْتِ تُبدين السرور .

ب – أنتن تَدْعون إلى الخير . د – أنتن تُبدين السرور .

(١٥) اِجعل الإشارة فى العبارة الآتية للواحدة ، ثم للاثنين ، ثم لجماعة الذكور ، ثم لجماعة الإناث :

هذا هو الذى إذا وَعد وَفى

(١٦) حَوِّل الأفعال المبنية للمعلوم فى الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول. مع ضبطها بالشكل وبقاءِ كلّ فعل فى جملته بعد تحويله :

(١) يقول الشاهد الحق . (٤) يَكْسُوكُمُ الحلم وقارا .

(٢) المجدّون كافأتهم . (٥) يحترم الناس ذا المال .

(٣) لم يَمدَحِ المعلم إلّا إياك . (٦) علمتنى التجارب .

(١٧) هاتِ أربع جمل ، الأولى فى محل رفع ، والثانية فى محل نصب ، والثالثة فى محل جر ، والأخيرة فى محل جزم .

(١٨) أدخل « إنّ » ثم « لا يزالُ » على الجمل الآتية :

أَنتِ صادقة — نحن ساعون فى الخير — المجدون ذَوُو فَضْل .

(١٩) اِضبط بالشكل أواخر الكلمات فى العبارة الآتية ، وبيّن سبب الضبط فى الكلمات التى تحتها خط :

يَزُور مِصر عدد كبير من السائحين كل سنة قَصْد الوقوف على ما بها من بدائع وآثار ، ولأنهم يَرَوْن أن لتلك السياحات فوائد عظيمة تُساوى النفقات التى يبذلونها .

(٢٠) ما أنواع الضمائر فى العبارة الآتية ؟ وما مَوْقِع كل ضمير فيها من الإعراب ؟ هؤلاء هم الذين أُحِبُّهم ، وتُفيدنى عِشرَتهم .

(٢١) كوِّن جملة اسمية المبتدأُ فيها اسم موصول لجماعة الإناث ، والخبر جملة فعلية فعلها مضارع مبنى للمجهول .

(٢٢) مثل للخبر والحال والنعت حين يكون كلٌّ منها جملة ، وبيِّن محل كل جملة من الإعراب .

(٢٣) وقفتُ على شاطئ البحر وهو مُضْطرِب ، فَبَصُرْتُ بزورق تغالبه الأمواج ، فأيقَنْتُ أنه سَيَغْرَق .

عيّن فى العبارة السابقة جملاً ثلاثاً لكل منها محل من الإعراب ، ثم بيِّن هذا المحل فى كل منها .

(٢٤) بيِّن « إنَّ » المكسورة الهمزة ، و « أَنَّ » المفتوحةَ الهمزة ، وسبَبَ

الكسر والفتح فى العبارة الآتية :

إنَّ مِصْرَ أمةٌ عريقة فى المجد ، ويقول المؤرخون إنها مَهْد العلوم وأَصْلُ الحضارة ، ولو تأملتَ آثارها لَدَهِشْتَ من أنها بلغت مَدَى الرقى والدنيا ظلام ، ولَعَلِمْتَ أن آباءك الأقدمين كانوا رجال جِدٍّ وإقدام .

(٢٥) احذف كلمة « إلا » فى الجمل الآتية ، واجعل مكانها كلمة « غير » مضبوطةً بالشكل ، مع بيان سبب الضبط .

(١) لا تَصْحب إلا المهذبين . (٣) لم تُثْمِرِ الأشجار إلا شجرةالتين.

(٢) لم يتقدم إلا المُجِدُّ . (٤) قرأت الكتاب إلا صفحتين .

(٢٦) كَوِّن جملة اسمية ، المبتدأ فيها جمعُ مؤنث سالمٌ موصوفٌ باسم موصول ، والخبر جملة فعليةٌ فاعلها مصدر مؤول .

(٢٧) مثل للخبر والحال والنعت حين يكون كل منها مفرداً ، وجملة ، وشبه جملة .

(٢٨) أكّد الضمائر المرفوعة فى الجملتين الآتيتين بالنفس أو العين ، مع ذكر السبب :

ا — أَصْغَيْتُ إلى القوم حين تكلّموا .

ب — البناتُ ينَافِسْن البنين فى الدرس ، وكثيراً ما يكون السَّبْقُ لَهُنَّ .

(٢٩) متى يَتَعَيَّن نصبُ الاسم على أنه مفعولٌ معه ؟ ومتى يَجِبُ عطفُه على ما قَبْله ؟ ومتى يجوز فيه الأمران ؟ مثِّل .

(٣٠) اِضْبِط بالشكل أواخر الكلمات فى العبارة الآتية ، وبيِّن سبب الضبط

فى الكلمات التى تحتها خط :

كانت الإسكندرية فى الزمن القديم مَهْد العلوم ومَهْبِط العلماء ، وهى الآن من أعظم المدن شهرة ، وأَبْعَدها منزلة ، وقد زاد سكانها فى الأعوام الأخيرة زيادة عظيمة ، وامتدّ عُمْرانها بفضل ما نشأ فيها من مصانع ومتاجر وقصور عالية وجنان واسعة ، وإنها لأكبر مدينة على شاطئ البحر فى أفريقية .

فهرس
الجزء الثالث من كتاب النحو الواضح

الموضوعات	الصفحة

الموضوعات	الصفحة

رقم الإيداع	١٩٩٩/٣٧٧٣
الترقيم الدولى	ISBN 977-02-5764-6

١/٩٩/١١

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)